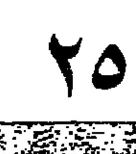
الأنوار

١٢ ٢٥



بيروت الثلاثاء ١١ تشرين٢ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٤٧

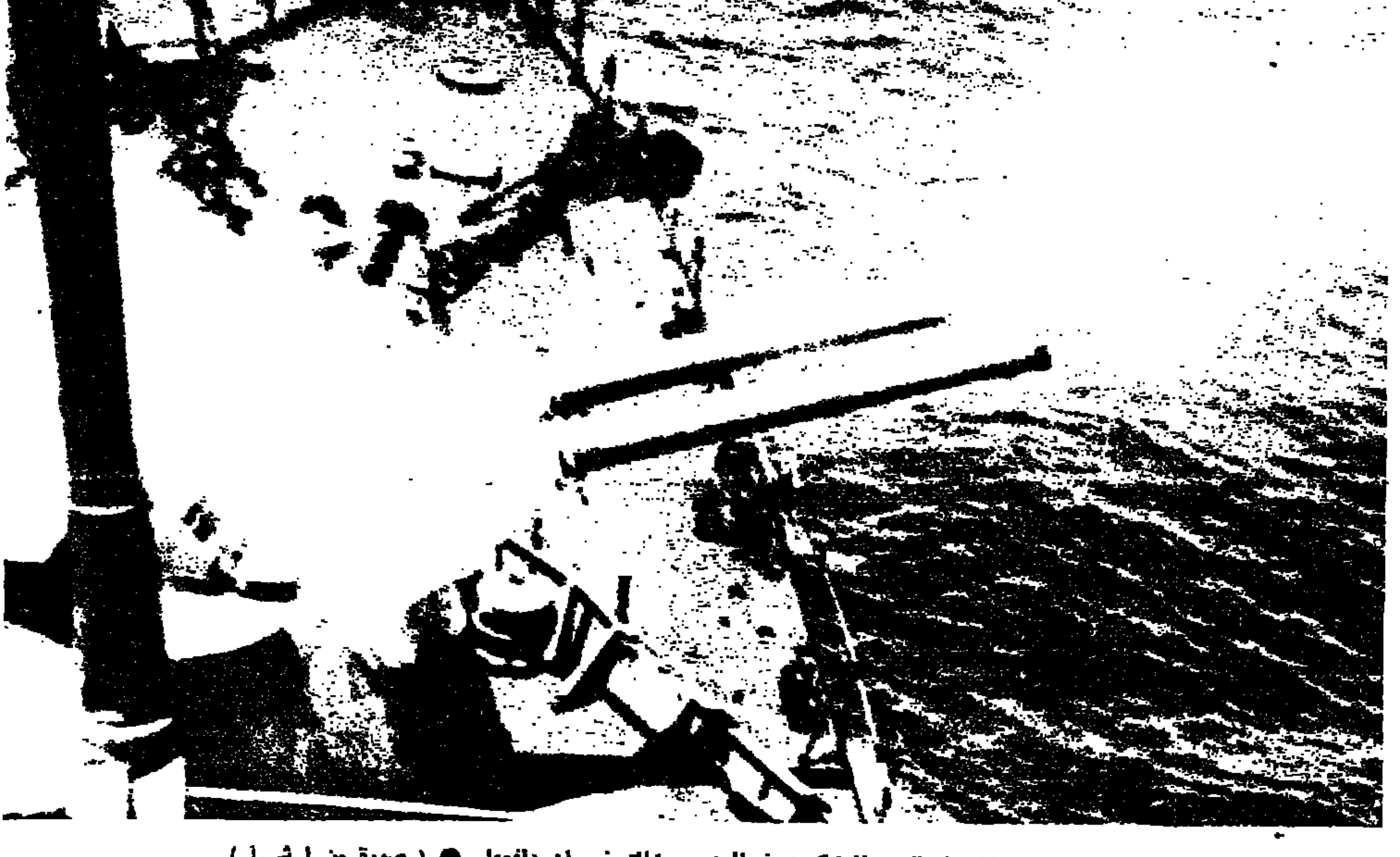
AL-ANWAR - Beyrouth 11 Novembre 1969 11e Année No. 3247

قرارات مجلس الدفاع: المعركة محتمة

الطيران المصري يقصف العدو

الفريق فوزي للقوات المصرية: سنخوض المعركة

اول صور من القاهرة عن المدمرات التي هاجمت العدو



● احدى المدمرات المصرية التي اشتركت في الهجوم تطلق نيران مدافعها ● (صورة من ا.ش.ا)

● المدافع الصحيحة و احدى المدمرات المصرية التي اشتركت في الهجوم على مواقع العدو ● (صورة من ا.ش.ا)

شنت القاذفات المصرية المقاتلة غارتين على مواقع العدو في الساحل الشرقي لخليج السويس ، وفي منطقة القنطرة امس . وجه الفريق اول محمد فوزي رسالة الى القوات المصرية بمناسبة حلول شهر رمضان ، اعلن فيها انه لم يعد هناك بديل عن خوض المعركة . قال السيد انور السادات ان الجمهورية العربية المتحدة سترد على اية هجمات اسرائيلية بهجمات اكثر قسوة وعنفا ، وان المدن الاسرائيلية ستضرب اذا تعرضت المدن المصرية لاية هجمات مهما كان نوعها .

اعلن متحدث عسكري في القاهرة انه : في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم (امس) قامت مجموعة من طائراتنا القاذفة المقاتلة ، بقصف مواقع العدو الموجودة في منطقة « عيون موسى » على الساحل الشرقي لخليج السويس ، فدمرت مدفعيته الثقيلة ، واشتعلت النيران في مخازن الوقود ومخازن الذخيرة حيث توالت الانفجارات بها .

واضاف المتحدث : وفي نفس الوقت ، قامت مجموعة اخرى من طائراتنا القاذفة المقاتلة ، بقصف مواقع العدو شمال شرق القنطرة حيث مرابض نيران دباباته ومدفعيته فدمرت عددا كبيرا منها واشتعلت النيران في منشآته العسكرية . وكان عدد من طائرات العدو قد حاول في الساعة التاسعة والنصف صباحا الاغارة على ميناء السادات . الا ان دفاعاتنا المضادة للطائرات صدت محاولته .

تقرير عن الهجوم البحري

هذا ، ونشرت « الاهرام » امس تقريرا عن الهجوم الذي شنه الاسطول المصري على مواقع العدو في سيناء مساء السبت الماضي .

جاء في التقرير : لقد اختيرت المدمرات للقيام بمثل هذا الواجب ، لامكانياتها وقدرتها على العمل منفردة او داخل تشكيل ، ولكمية النيران الهائلة التي تستطيع صبها على مواقع العدو ، ثم لامكانياتها للدفاع عن نفسها ضد القطع البحرية او ضد القوات الجوية ، وهي مسلحة بالمدافع المضادة للطائرات التي تسمح لها بمواجهة اي تدخل جوي ، بالاضافة الى قطع المدفعية الثقيلة التي تصب نيرانها على الاهداف التي تتعامل معها ، كما اشتركت قطع للحراسة مع المدمرات للقيام بقطع الطريق على اي تدخل بحري ضد المدمرات ، لاتاحة الفرصة كاملة لها للقيام بواجبها في تدمير مواقع العدو ، حتى لا يشغلها الاشتباك ضد اي تدخل عن قيامها بواجبها الاساسي .

مزاعم اسرائيلية عن عملية فدائية من الاراضي اللبنانية

زعم متحدث عسكري اسرائيلي ان فدائيين انطلقوا من داخل الاراضي اللبنانية وفتحوا النار على سيارة اسرائيلية كانت تمر قرب الحدود . واضاف الناطق انه لم تحدث اية اضرار نتيجة لهذا الحادث الذي وقع مساء الاحد الماضي .

تل ابيب — ومرف

مجلس الدفاع يدعو لانعقاد مؤتمر القمة في ٢٠ كانون الاول بالرباط

محاولات السعودية لعرقلة اجتماعات المجلس

القاهرة — من مراسل « الانوار » جمال حمدي :

انهى مجلس الدفاع العربي المشترك اجتماعاته في القاهرة مساء امس ، واكد في قراراته فشل الحل السياسي وحتمية المعركة . دعا المجلس الى عقد مؤتمر القمة العربي في الرباط في ٢٠ كانون الاول المقبل . كشفت مصادر موثوقة النقاب عن الموقف الغريب الذي وقفته السعودية خلال اجتماعات المجلس ، ومحاولاتها عرقلة اجتماعاته .

واعلن مجلس الدفاع ان مساعي الحل السلمي قد وصلت الى طريق مسدود يستحيل معه تحرير الاراضي العربية بغير القوة نتيجة لتعنت اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الاميركية والامبريالية العالمية .

وجاء في البيان الذي اذيع بعد الجلسة الختامية مساء امس ، ان مجلس الدفاع قرر دعم المقاومة الفلسطينية بكل الطاقات العربية ، ودعم الصمود العربي في الاراضي المحتلة .

كما اعلن المجلس عن شجبه الشديد لموقف الولايات المتحدة الاميركي العدائي .

كذلك اتخذ المجلس سلسلة من القرارات السرية المتعلقة بالشؤون العسكرية .

موقف السعودية

هذا ، وعلمت ان موقف السعودية خلال اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك ، اتسم بالمزايدات والمناقشات غير الواضحة ، وكان مدعاة للتساؤل والاستغراب من معظم الوفود داخل المجلس .

وفي محاولتها عرقلة اجتماعات المجلس ، اقدمت السعودية على اتخاذ المواقف والخطوات التالية :

١ — حاولت السعودية اقامة محور مع المغرب داخل المجلس للحيلولة دون الموافقة على عقد مؤتمر القمة .

٢ — طالب الوفد السعودي بان يصدر المجلس بيانا يعلن فيه فشل الحل السياسي .

وقد ردت الوفود على هذا الطلب ، بقولها انه لا يوجد تاكيد على فشل الحل السياسي اكثر من الخطاب الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر في مجلس الامة يوم الخميس الماضي ، واوضح فيه بصورة قاطعة ان المعركة اصبحت محتمة .

وقالت الوفود ايضا ردا على الطلب السعودي ، ان المعركة ضد اسرائيل مستمرة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ ، ولم تتوقف حتى الان . فمن معركة راس العش واغراق « ايلات » عام ١٩٦٧ ، الى معارك المدفعية في جبهة القناة والاردن ، وعمليات المقاومة الفلسطينية ، ثم عمليات العبور المصرية للقناة ، والغارات الجوية المصرية على سيناء ، واخيرا هجوم الاسطول المصري .. كلها تؤكد استمرار الحرب .

كما ان الرئيس عبد الناصر كان قد اكد في الخطاب الذي القاه امام مجلس الامة بالقاهرة في شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ، انه لا سبيل امام العرب لاستعادة حقوقهم سوى الحرب ، وان ما اخذ بالقوة لا يستعاد بغير القوة .

وقالت الوفود ان طلب السعودية بيانا جديدا بهذا الصدد يصدره مجلس الدفاع ، ما هو في الواقع الا محاولة من محاولات التمويه والتسويف .

محاولة اخرى للعرقلة

٣ — عندما فشلت حجة الوفد السعودي في المطالبة باصدار بيان ، حاول فتح ثغرة جانبية اخرى هدفها العرقلة . فقد تساءل وفد السعودية عما اذا كان قرار مجلس الامن الدولي لمصلحة القضية العربية ام ضدها .

والرد على ذلك هو : اين كانت السعودية طوال العامين الماضيين ؟ ولماذا ظلت صامتة وهادئة بانتظار نتائج الحل السياسي ؟

وماذا تبغي السعودية من فتح هذه المناقشة الجانبية داخل مجلس الدفاع العربي المشترك .. اللهم الا الحيلولة دون توصل المجلس الى تحقيق اهدافه ، وعرقلة اجتماعاته .

اعتراض على دعوة الجيوش للمعركة

٤ — اعترض الوفد السعودي على دعوة جميع الجيوش العربية للاشتراك في المعركة .. وكانت حجتها ان المعركة لم تبدا بعد .

والرد الوحيد على هذا الموقف السعودي هو في توجيه هذا السؤال : اذا كان كل ما يجري الان في المنطقة بين العرب واسرائيل ليس معركة .. فكيف تكون المعركة اذن في عرف السعودية .

ان محاولات الاختباء وراء الاصبع لن تجدي السعودية ، فالحرب دائرة ومستمرة وهناك معارك يومية تخوضها الجيوش العربية النظامية وقوات المقاومة الفلسطينية .

المزايدة .. والذين لا يعملون

٥ — تركز المصادر السعودية والدوائر الموالية لها ، منذ مدة ، على الترديد بعدم وجود حالة حرب .. وتتساءل عن اسباب استمرار السعودية في تسديد التزاماتها المالية للجمهورية العربية المتحدة .

ان الثابت لكل مواطن عربي في كل بلد عربي ، ان ما قدمته الجمهورية العربية المتحدة ، وتقدمه كل يوم ، للمعركة والقضية العربية لا يمكن لاحد ان ينكره او يقلل من قيمته الكبيرة . ويكفي ان نتذكر ما اعلنه الرئيس عبد الناصر في خطابه الاخير ، من ان الجمهورية العربية المتحدة اعدت للمعركة نصف مليون جندي وخصصت لها ..٥ مليون جنيه هذا العام .. وهي ليست من دول البترول الغنية .

ان الجيش المصري الذي يسطر صفحات مشرقة في سجل النضال العربي ، لم يكن في اي وقت جيشا من المرتزقة يحارب من اجل المال مثل جيش تشومبي وامثاله في العالم الثالث .

ان الذين لم يقدموا شيئا محسوسا بشكل عبئا على ميزانياتهم ليس من حقهم ان يزايدوا ويتحدثوا عن تسديد الالتزامات المالية .

والمرحلة المصيرية التي يمر بها العرب الان ، لا مجال فيها للمناقشات والمزايدات التي تشكل عبئا جديدا على المعركة . فليس اسهل من المزايدة بالنسبة للذين لا يعملون ولا يريدون ان يعملوا .

تشكيل الحكومة بين اليوم .. وغد .. وبعد غد

كرامي والسياسيون .. وشعار "في العجلة الندامة"!

عاد الرئيس المكلف رشيد كرامي الى القصر الجمهوري مساء امس ، وقابل الرئيس حلو . وعقب انتهاء المقابلة ، ساله الصحفيون عن تطورات ازمة تشكيل الحكومة ، فاجاب بالحرف : انا غير مستعجل . علق المراقبون على هذا الجواب بقولهم : اذا كان الرئيس كرامي غير مستعجل ، وجميع السياسيين غير مستعجلين ، فان الراي العام مستعجل جدا لانه لم يعد يتحمل الوضع بدون حكومة .

وكانت اخر نغمة رددتها مصادر السياسيين امس ، هي انه من المحتمل ان تتشكل الحكومة اليوم الثلاثاء ، ولكن من المحتمل ايضا ان تتاخر الى غد .. وربما الى بعد غد .

وفهم من اجوبة الرئيس المكلف كرامي بعد مقابلته الرئيس حلو مساء امس ، ان احتمال تاليف حكومة اكسترا برلمانية ما يزال واردا . ذلك ان كرامي كان قد اكد منذ ايام انه مصر على تاليف حكومة برلمانية ، اما مساء امس فقد ظهر انه غير مستقر على موقف نهائي .

موقف « الاحرار »

والتحول الذي طرأ على الوضع

— البقية على الصفحة ١٢ —

حديث الحرب والاستعداد لها

مؤتمر القمة العربي الخامس الذي تقرر عقده في الرباط ، بعد شهر ، لن يبحث في الحل السياسي . اما ابحاثه ومقرراته بشان حرب التحرير فهي مقيدة ، الى حد بعيد ، بثلاثة اعتبارات وهي : تقارير مجلس الدفاع العربي ، مقررات مؤتمر الخرطوم ، محادثات واشنطن وموسكو .

ذلك ان الملوك والرؤساء العرب سيجدون انفسهم في وضع مشابه لوضع ١٩٦٦ عندما عقد ثالث مؤتمر للقمة في الرباط ايضا . فالمطلوب يومذاك ، كان الاستعداد لاصطدام عسكري محتمل ضد اسرائيل بسبب تحويل روافد الاردن . والمطلوب ، اليوم ، هو الاستعداد لمجابهة عسكرية جديدة ضد اسرائيل بسبب تماديها في الاحتلال .

بالطبع ، تبدلت معطيات المعركة . ولكن ثمة عناصر اخرى لم تتبدل كثيرا : كموقف الولايات المتحدة ودعمها العسكري لاسرائيل ، والتناقضات القائمة داخل الجبهة العربية .

ومنذ الان وحتى ينعقد المؤتمر سوف تبذل الدبلوماسية الاميركية ، والاستخبارات الاسرائيلية ، جهدها للايقاع بين الدول العربية وتفشيل المؤتمر . ولقد بدأت الدوائر الصهيونية في واشنطن ولندن ، اثر القاء الرئيس عبد الناصر لخطابه ، حملة التشكيك والدس البارع من اجل تحقيق تلك الغايات .

والمطلوب هو ان يتحاشى المؤتمر الوقوع في ما وقع فيه عام ١٩٦٦ ، من مزايدات ، او خطأ في التقدير كان من نتائجهما وقوع هزيمة حزيران ١٩٦٧ .

ان امام المؤتمر صيغتين للقتال : معركة سريعة حاسمة تجبر اسرائيل على الانسحاب والتسليم ببعض حقوق العرب ، ومعركة طويلة او ما يسمى بحرب الاستنزاف . وكلا الصيغتين تتطلب تحقيق الخطوات التمهيدية التالية : قيادة عربية موحدة ، استراتيجية واضحة ، مشاركة عسكرية فعلية من قبل كل الدول العربية ، تعبئة للشعوب العربية .

غير ان تلك الخطوات تتطلب ، بدورها ، بعض الوقت . وقد يكون هذا الوقت سنة او سنتين او اكثر (في عام ١٩٦٤ قدرت بخمس سنوات) والمشكلة هي ان الراي العام العربي والمقاومة ليسا مهيئين نفسانيا لتحمل هذه المدة الطويلة . والمشكلة الاكثر خطورة هي ان اسرائيل وحلفاءها لن يقفوا مكتوفي الايدي بانتظار ان يكتمل الاستعداد العربي وتتوفر امكانيات كسب الحرب .

انها احتمالات قد تدعو الى التشاؤم . ولكنها تحمل ايضا على المزيد من الحذر والجدية . فالعرب ، كما قال الرئيس عبد الناصر ، لن يستطيعوا تحمل نكسة جديدة . والحرب مسالة اكثر من جدية . انها مسالة حياة او موت .

ان مؤتمر القمة ضرورة بعد فشل جميع المحاولات لازالة آثار العدوان . ولكن هذا المؤتمر مطالب باكثر مما طولب به اي مؤتمر سابق . انه مطالب باكثر من تقديم مزيد من المساعدات والدعم للمقاومة العربية . بل مطالب بما هو اهم من اعلان حرب التحرير ورفض اي تسوية سياسية وهو الاستعداد الجدي لكسب الجولة المقبلة التي سوف تضطر اسرائيل اليها بعد سنة او سنتين وربما قبل ذلك .

ان جميع الاعتبارات والاجتهادات في اعتبار المعركة الاتية ، يجب ان تسقط والمواجهة العسكرية العربية يجب ان لا تبقى وقفا على جبهة واحدة وبلد عربي واحد . والمطلوب ليس ارتجال جبهة موحدة او قيادة مشتركة واحدة بل خطة واضحة ، واختيار سريع ، والتزامات ممكنة التنفيذ .

ان الاستعداد الجدي للمعركة وبلوغ المقدرة على كسبها ، قد يغني عنها ، ناهيك بانه بشكل الضمانة الوحيدة لاستعادة الحق العربي . اما الموافقة على الحرب ، دون الاستعداد او بلوغ المقدرة ، فمن شانه ان يغري العدو بنصب الافخاخ والاعتداء مرة جديدة .

باسم الجسر

تصريحات لشمعون في باريس

نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من باريس ، ان الرئيس الاسبق كميل شمعون صرح لها ، بانه ليس مطلعا على الوضع تماما في لبنان ، وانه ليس لديه معلومات سوى تلك التي تنشرها الصحف ، وانه من الصعب القول ماذا سيكون المستقبل ما دام لم يحصل على ايضاح حول تفاصيل اتفاق القاهرة .

وقال الرئيس الاسبق شمعون : يبدو لي الوضع خطيرا في هذه الظروف ، وقرانا على الحدود مهددة في كل وقت لان نتعرض للهجمات الاسرائيلية ، الا اذا قرر الفدائيون الفلسطينيون وقف كل نشاط انطلاقا من الاراضي اللبنانية .

وقالت الوكالة ان الرئيس الاسبق شمعون سيعود اليوم الثلاثاء الى بيروت .

باريس — ومرف

هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ ١-٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية عسيلي
وصالحه الطابق الثاني شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٩١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٩٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

الجميل يلعب الدور الرئيسي في التنسيق بين مواقف احزاب الحلف

كرامي يحتفظ بتفاؤله مردداً شعارات "حكومة الاتحاد الوطني"

الاتصالات تركزت امس على العقدة الوحيدة بموقف اده

عندما انهى الرئيس رشيد كرامي اتصالاته مساء امس كان متفائلا جدا . فالجميل اكدله ان عقدة الحلف تعتبر منتهية باعتبار ان « الاحرار » موافقون على الاشتراك بالحكم . اما ريمون اده فانه يفضل البقاء مكانه . وبينما كان كرامي ينتظر جوابا مشتركا نهائيا باسم الحلف كان الحديث يدور حول اسماء الوزراء والكتل التي ستمثل . ومن هذا الحديث خرجت تشكيلة اولى تضم ١٨ وزيراً .

وقد بدا الرئيس رشيد كرامي يومه امس متفائلا الى درجة جعلته يقول للذين اجتمعوا في منزله والذين اتصلوا به هاتفيا : « الحقيقة انه يوم جميل للغاية . الطقس فيه مشع بنور الامل بتخطي كل العقبات . وكان السماء راضية عما تم الاتفاق عليه من خطوط عريضة ، ومبادىء عامة ، خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة » .

هل زالت العقد ؟

وتساءل الذين سمعوا هذا الكلام اذا كانت العقد التي تحول دون حل الازمة ، وتاليف حكومة جديدة قد انتهت .

وضحك الرئيس المكلف ، وهو الذي لم يتعود في مثل هذه الظروف اكثر من الابتسام وقال : الخير هو ما ننشده وما نسعى اليه . والحمد لله ان عناصر الخير هي كثيرة في هذا البلد ، وهي التي تحميه في الازمات وفي الملمات .

ولم يقل كرامي لزائريه اكثر من هذا ، ولم يحاول الزائرون ان يستدرجوا الرئيس المكلف الى الاستزادة في الكلام ، لان ما يرمي اليه كرامي كان واضحا . فهو بطريقة غير مباشرة ، كان يعلن انتهاء الازمة ، بعد سبعة اشهر

وقد سبق هذا التصريح المشحون بالتفاؤل اتصالات جرت مساء الاحد الماضي ، وانتهت باتصال هاتفي بين كرامي والشيخ بيار الجميل في التاسعة والنصف من صباح امس .

فحوى الحوار

والذين اطلعوا على الحوار الذي دار بين الاثنين ، بطريقة او باخرى لخصوه بما يلي :

● كرامي : اهلا بالشيخ بيار .. ارجو ان تكون مساعيك الخيرة قد تكللت بالنجاح .

● الجميل : ما بيصير الا الخير يا دولة الرئيس .. بس بدي ياك تطول بالك شوي علينا . الطبخة رح تستوي ، وارجو ان لا تعتقد ان التاخير الذي قد يحصل هو « عرقلة » . اعطيني فرصة قصيرة لتتم كل شيء .

● كرامي : اما عن طولة البال فانت تعرف ان الكل يشكو من طولتبالي . وانا حاضر يا شيخ بيار .

● الجميل : اريد ان اسألك سؤالا صريحا وواضحا ، وبدي جواب واضح ؟

● كرامي : تفضل - تفضل ..

● الجميل : هل هناك « فيتو » على احد ؟!

● كرامي : بحياتنا ما وضعنا « فيتو » على احد يا شيخ بيار ..

● الجميل : اليوم .. في « فيتو » على « الاحرار » او على جماعة ريمون اده .

● كرامي : الفيتو لم يكن موجودا في يوم من الايام ، وليس موجودا الان .

● الجميل : اذن .. استطيع ان اشتغل على هذا الاساس ..

● كرامي : بتقدر يا شيخ بيار ، وقلوبنا كلها معك ..

● الجميل : انا ذاهب الان لاجتمع « بالاحرار » ، وهم موافقون طالما ما فيش « فيتو » بتبقى عقدة ريمون اده . وهالعقدة بتنحل وما بيصير الا على خاطرك .

● كرامي : اللي بدو يصير لازم يكون على خاطر مصلحة البلد يا شيخ بيار ..

نجاح المساعي

وانتهى الحوار ليبدأ تفاؤل كرامي بقرب تشكيل الحكومة ، وكان كرامي على علم بالاتصالات التي جرت طوال الاحد الماضي ، والتي تركزت حول اقناع « حزب الوطنيين الاحرار » بعدم مقاطعة تشكيل الحكومة .

وقد توجت هذه المساعي بالنجاح وقيل ان اتصالا هاتفيا جرى بين بيروت ولندن ، وقد ضغط شمعون من هناك على الزر ، واعطى « النور الاخضر » بالاشتراك في الحكومة ، مع السعي الحثيث لاقناع اده ، كي لا يبقى في الخارج منفردا .

وعلى هذا الاساس ، فقد كانت الاتصالات كلها تتركز على ريمون اده في محاولة لتغيير موقفه السلبي عن طريق الاقناع باعطاء التاكتل ادوار حنين فرصة تمثيل « الكتلة الوطنية » مع العلم ان ادوار حنين انضباطي ، وعندما يطلب منه اده الاستقالة فانه يستقيل ، وهو من هذه الناحية « مجرب » !

شكل الحكومة

يبقى السؤال التالي : طالما ان العقد قد حلت ، وما بقي منها (عقدة ريمون اده) هي في طريق الحل ، فاي شكل ستتخذ الحكومة الجديدة ؟!

ان المقربين من الرئيس المكلف ، وهو المعني الاول قبل غيره في تحديد معالم الحكومة الجديدة ، يؤكدون بان كرامي قد فصل ثوبا فضفاضا لترتديه حكومته العتيدة . ذلك لانه يريد حكومة «اتحاد وطني» بكل معنى الكلمة ، كما يرغب في ان تنال هذه الحكومة اكثرية تصل الى حد شبه الاجماع ، اذا لم يكن الاجماع كله . والسبب يرجع الى « البرنامج الاستثنائي » الذي وضع كرامي خطوطه العريضة ليكون دستور حكومته . وهذا البرنامج يتطلب تغييرات جمة يجب ان يوافق عليها مجلس النواب ، وان يتحمل المسؤولية كاملة .

١٨ وزيراً

ويمكن القول ان الرئيس كرامي حدد عدد اعضاء وزارته بـ ١٨ لان هذا العدد يتلاءم مع ما يريده من ثقة جماعية ، ومن عمل يجب ان يكون متلائما مع الوضع الخطر الذي تجتازه المنطقة العربية ، خاصة بعد ان تحدد دور لبنان في هذه الازمة ، في الاجتماعات التي عقدها الوفد اللبناني في القاهرة ، برئاسة قائد الجيش اميل البستاني مع المنظمات الفدائية .

التشكيلة

وكان قد تردد امس ان تشكيلة الـ ١٨ وزيرا قد وضعت مسودتها ، وهي قابلة لتعديل طفيف جدا . وهذه التشكيلة هي كما يلي :

اربعة موارنة هم : الشيخ بيار الجميل (كتائب) ، فيليب الخازن (احرار) ، ادوار حنين (كتلة وطنية) رينيه معوض (جبهة ديمقراطية) .

اربعة سنة : رشيد كرامي (جبهة ديمقراطية) عبدالله اليافي (مستقل) انور الخطيب (جبهة نضال) شفيق الوزان او عثمان الدنا (مستقل) .

ثلاثة شيعة : حسين منصور (كتلة السكاف المتعاونة مع الحلف) علي عرب (جبهة ديمقراطية) ، عادل عسيران (مستقل) او رفيق شاهين (جبهة ديمقراطية) .

٢ ارثوذكس : فؤاد غصن (جبهة ديمقراطية) منير ابو فاضل (مستقل) او نسيم مجدلاني (تكتل وسط) في حال قبول الوسط به اولا ، وتراجعهم عن مذكرتهم ثانياً، او ميشال المر (مستقل ومتعاون مع الكتائب) .

٢ كاثوليك : جوزف ابو خاطر (جبهة ديمقراطية) ونصري المعلوف (مستقل ومتعاون مع الحلف) .

٢ دروز : الامير مجيد ارسلان (مستقل) وكمال جنبلاط ، او بهيج تقي الدين (جبهة نضال) في حال اصرار جنبلاط على عدم الاشتراك شخصيا في الوزارة .

١ ارمن : خاتشيك بابكيان .

ويقولون ان هذه التشكيلة هي التي تؤمن المطلوب « بحكومة اتحاد وطني » ، تنال ثقة الاكثرية الساحقة من مجلس النواب . اما المناصب الوزارية فسيجري اقتسامها بين اركان الحلف واركان النهج بنسب متساوية من حيث الاهمية والمسؤولية .

العراقيل شددت الاصرار على الصمود وعدم الاعتذار

في حين كان يتوقع بعض اركان الكتل ان تؤدي شروطهم الى وضع العراقيل في طريق تشكيل الحكومة الجديدة وبالتالي حمل كرامي على الاعتذار عن عدم تشكيلها كان الرئيس المكلف يبدأ حديثه مع كل زائر سياسي او غير سياسي بالقول : ان هذه المحاولات لن تزيدني الا اصراراً على المضي في مهمتي مهما واجهت من الصعوبات .

واكد الرئيس كرامي انه غير مستعجل لتشكيل الحكومة ، وهو يعلم ان ثمة جهات سياسية تسعى بكل جهودها وتلجأ الى مختلف الوسائل لعرقلة تشكيل الحكومة وحمله بالتالي على الاعتذار .

وقال الرئيس كرامي انه على معرفة كاملة بالمخططات التي تعدها هذه الجهات « ولكنها سترتد بالنتيجة عليها ولن تؤثر بشيء على المساعي التي تبذل من اجل تأمين المصلحة العامة . »

وكان الرئيس كرامي قد لازم منزله منذ صباح امس بانتظار معرفة القرار الذي سيتخذه حزب « الوطنيين الاحرار » وفي غضون ذلك استقبل الرئيس المكلف النائب شفيق الوزان ثم النواب رينيه معوض ، وعادل عسيران ، ورفيق شاهين ، وحسن الرفاعي .

محاولات الاقناع

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف استقبل الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب ، وقد اختلى به مدة قصيرة ، بحثا خلالها في المحاولات الجارية لاقناع السيد ريمون اده بالتراجع عن موقفه .

وبعد انتهاء الاجتماع قال الشيخ بيار انه عرض على الرئيس كرامي بعض الاقتراحات التي يعتقد انها تساعد على التعجيل في تشكيل الوزارة الجديدة

وقال الشيخ بيار رداً على سؤال اخر انه يتوقع ان تشكل الحكومة قريبا ، ولكنه لا يستطيع ان يحدد موعداً لذلك .

واضاف ان جميع الاتصالات التي تمت حتى الان ، اكدت استعداد الجميع ورغبتهم بالخروج من هذا الوضع بحكومة تعيد الثقة الى المواطنين .

تبلغ "الاحرار" عدم وجود "فيتو" عليهم ففوضوا نائب رئيسهم بتحديد الموقف

اجتمع امس الشيخ بيار الجميل بالرئيس رشيد كرامي وساله اذا كان ثمة « فيتو » على اشتراك حزب « الوطنيين الاحرار » في الحكم فاكد له ان « الفيتو » غير وارد ضد اي كتلة ، وان الاشتراك في الحكومة الجديدة بالنسبة لاي كتلة رهن بموقفها ، ايجابيا او سلبيا .

وكان نواب « حزب الاحرار » مجتمعين برئاسة السيد كاظم الخليل للبحث وتحديد موقفهم النهائي . وقبل اجتماعهم طلبوا من الشيخ بيار الجميل ان يستوضح اولا اذا كان هناك « فيتو » عليهم لانه لا يمكن ان يتخذوا موقفا في مرحلة تشكيل الحكومة قبل ان يعرفوا موقف مؤلفي الحكومة منهم .

لا فيتو

وقد زار الشيخ بيار الرئيس كرامي لهذه الغاية . وفي ضوء جوابه عاد ليبلغ « الاحرار » النتيجة ، فصدر على الاثر البيان التالي عنهم :

« ان حزب الوطنيين الاحرار وحلفاءه قرروا تفويض نائب رئيس الحزب كاظم بك الخليل للاتصال باركان الحلف والاتفاق معهم على موقف موحد تجاه موضوع تاليف الحكومة وذلك على ضوء الاراء التي ابديت » .

واظهر رئيس الكتائب استعدادا للمساعدة في حل الازمة على اساس تمثيل الاحزاب الثلاثة في « حكومة اتحاد وطني » .

واعرب عن اعتقاده بان هذه الازمة ستحل في ضوء ما لمس من نوايا طيبة .

واضاف : ان حزب الكتائب ينتظر القرار الذي ستتخذه كتلة « الوطنيين الاحرار » من الاشتراك بالحكومة . فاذا وافق حزب الاحرار فالكتائب طبعا ستوافق . واذا لم يوافقوا فان المجلس المركزي والمكتب السياسي للحزب سيدرسان الموقف ليقرروا حسنات وسيئات انفراد الكتائب بدخول الحكومة دون حليفيها . وليقرروا بالتالي دخول الوزارة او عدم دخولها .

وقال الجميل ان عنده ثقة بالعماد اميل بستاني ولا يتصور ان قائد الجيش اللبناني يوافق على اتفاق من شانه الانتقاص من استقلال وسيادة البلاد . « وطبيعي فان هذا الاتفاق ليس هو الشيء الذي كنا نريده فما نريده هو ان يقتنع الفدائيون والعرب بعدم قدرة لبنان على تحمل العمل الفدائي وطالما ان الفدائيين ومؤيديهم لم يقتنعوا وطالما وصلوا الى حد مهاجمة الحدود واشعال الثورة داخل البلاد فكان لا بد لنا من القبول بالاتفاق الذي نفترض ، دون ان نطلع عليه ، انه حل وسط » .

الاشتراك بشروط

وقبل اجتماع الحلف مساء امس كان الموقف بين الاحزاب الثلاثة كما يلي :

الكتائب موافقة على مبدأ الاشتراك في الحكم وتطالب بتاليف حكومة اتحاد وطني .

« الوطنيون الاحرار » يصرون على ان يتمثلوا بوزير خارج ... هم .

الكتلة الوطنية : ترفض الاشتراك بالحكم .

وكانت هناك مساع لاقناع السيد ريمون اده بان يكون السيد ادوار حنين ممثل الكتلة .

الامل بحل خلافات الكتل معلق على جمع ممثليها في الحكم

كان الرئيس صبري حمادة امس متفائلا بامكانية تشكيل الحكومة خلال ٤٨ ساعة . وقال ان الحكومة المقبلة ستاتي بالحلول لمعظم المشاكل النيابية القائمة الان ، ولذلك فانه يتمنى ان تكون حكومة موسعة حتى تستوعب اكبر عدد ممكن من الوزراء .

واضاف رئيس المجلس انه لا بد ان ينعكس حل الازمة على الوضع النيابي فتخف حدة الخلافات وينتقل المجلس من طور الجدل الى طور العمل .

واعرب عن اعتقاده بان تشكيل حكومة صغيرة في هذا الظرف لا يمكن ان يحل الازمة بكاملها ، ولذلك فانه من انصار تاليف وزارة موسعة .

من جميع الاتجاهات

وقال الرئيس حماده للنواب الذين استقبلهم قبل ظهر امس انه من الطبيعي ان تكون الحكومة الموسعة ممثلة لجميع الاتجاهات النيابية بحيث يتأمن فيها الانسجام وتتمكن بالتالي من القيام بالمهمات التي تلقى على كاهلها .

وخلال احاديثه مع النواب اتصل رئيس المجلس بالرئيس رشيد كرامي الذي كان في منزله واستفسر منه عن نتائج المساعي الجارية لحل الازمة ، فابلغه كرامي انه بانتظار جواب الشيخ بيار الجميل .

واضاف الرئيس المكلف ان الشيخ بيار يبذل جهودا مخلصة للوصول الى حل مشترك يرضي مختلف الكتل وينقذ البلاد من الازمة .

وعلى الاثر ابلغ الرئيس حماده النواب الذين كانوا في مكتبه انه متفائل بامكانية الوصول الى حل قبل نهار غد الاربعاء .

قضايا طارئة حالت دون سفر صدقة

قالت مصادر رسمية امس ان عدم سفر الدكتور نجيب صدقة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الى القاهرة للاشتراك في اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك كان بسبب قضايا طارئة اوجبت بقاءه في بيروت .

وكان امين عام الخارجية قد تخلف عن السفر الى القاهرة يوم السبت للاشتراك في اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك رغم تسميته في الوفد رسميا . وقد اضطر الدكتور صدقة للبقاء في بيروت للمشاركة في دراسة بعض القضايا الطارئة والبت فيها .

الترخيص لمصلحة كهرباء لبنان باجراء صفقات بالتراضي

بناء على اقتراح وزير الموارد المائية والكهربائية واستنادا للقانون المتعلق بتحديد شروط الاشتراك في تنفيذ بعض الصفقات العامه اعد مشروع مرسوم يرمي الى استثناء صفقات اشغال وتجهيز وتركيب مراكز توليد الطاقة الكهربائية ومحطات تحويل هذه الطاقة بقوة « ٦٠ ك.ف. » وما فوق ، من احكام المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٢٥ - ١ - ١٩٦٦ والجداول المرفقة به .

وبموجب هذا المرسوم يسمح لمصلحة كهرباء لبنان باجراء صفقات بالتراضي .

جنبلاط يطلب تعهد رئيس الجمهورية بتنفيذ مطالب "جبهة النضال"

اصر السيد كمال جنبلاط امس على ان يتعهد رئيس الجمهورية بتنفيذ مطالب « الجبهة النضال الوطني » خلال شهر ، وذلك كشرط لقبول الاشتراك في الحكم .

وقال جنبلاط ان اشتراك « الجبهة » او الحزب التقدمي الاشتراكي في الحكم مبني على المبادىء التي يؤمن بها « والتي تتوافق مع مشاعر ورغبة الصف الوطني في البلاد ، وعلى هذا الاساس فقد احطنا الرئيس المكلف علما بمطالبنا ، ونحن ننتظر الان ان يحدد موقفه منها .

واضاف جنبلاط قائلا : اننا نعتبر ان تشكيل الحكومة الجديدة ، ليس له اي علاقة باتفاق القاهرة الذي عقد بين لبنان والمنظمات الفدائية ذلك لان هذا الاتفاق سينفذ كما اتفق عليه ، سواء شكلت الحكومة ام لم تشكل ، لانه لن يكون لهذه الحكومة اي دور جانبي او اساسي في تنفيذ الاتفاق .

لا خوف من التلاعب

وقال : وعلى هذا الاساس فاننا لا نخاف من التلاعب بهذا الاتفاق اذا لم تشكل الحكومة ، ولا يهمنا ان ان تشكل الا بمقدار ما تكون متجاوبة مع مبادئنا السياسية ، ومع المطالب التي ننادي بها والتي تعتبر مطلب الاكثرية الساحقة من اللبنانيين .

وتقول مصادر جبهة النضال انها تعتقد بان المساعي التي بذلت مع السيد جنبلاط لاقناعه بالتساهل في بعض شروطه وكيفية تنفيذها قد تسفر في نهاية المطاف عن نتائج تساعد على انفراج الموقف .

ومن جهة ثانية فقد اكد امس الرئيس رشيد كرامي خلال المناقشات التي جرت في منزله امس وحضرها عدد من نواب الجبهة ان اتفاق القاهرة سينفذ بحذافيره ، وان لا علاقة لهذا الاتفاق بتشكيل الحكومة وان الذين يربطون بين الاتفاق وتشكيل الحكومة الجديدة انما كانوا يقصدون وضع العصي في الدواليب لا اكثر .

« جبهة النضال » تجتمع ظهر اليوم

دعا السيد كمال جنبلاط جبهة النضال الوطني لعقد اجتماع ظهر اليوم الثلاثاء للتداول في تطورات الازمة الوزارية ، والمراحل التي قطعتها الاستشارات التي يجريها الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي لتشكيل الوزارة .

وكان السيد جنبلاط قد اجرى امس سلسلة اتصالات مع عدد من نواب الجبهة الديمقراطية ، وقف خلالها على آخر تطورات الموقف ، ومدى استعداد الرئيس المكلف لتبني المطالب التي تضمنتها مذكرة جبهة النضال كاساس للموافقة على الاشتراك في الحكومة الجديدة .

انشاء مدرسة عليا للملاحة البحرية

تضع المديرية العامة للنقل حاليا بالتعاون مع الدوائر المختصة دراسات لتأسيس اول مدرسة عليا للملاحة البحرية في لبنان . وتجري المديرية العامة اتصالات مع اصحاب البواخر المسجلة تحت العلم اللبناني لتأمين مراكز للطلاب تتيح لهم التدريب العملي على الملاحة .

وتحدث السيد جورج اشقر رئيس دائرة المشاريع والبرامج في المديرية العامة للنقل عن مشروع المدرسة العليا فقال : ان الغاية من انشاء المدرسة العليا للملاحة البحرية هي افساح المجال امام الناشئة اللبنانية في قطاع جديد غير مشغل بعد ، وتوفير اليد اللبنانية المتخصصة في حقل الملاحة البحرية للبواخر التي يود اصحابها تسجيلها في لبنان والافادة من التسهيلات التي تمنحها الحكومة اللبنانية .

والهدف الثاني من المدرسة العليا هو افساح المجال ايضا امام طلاب دول افريقيا والشرقين الاوسط والاقصى للتدرب والحصول على شهادات عليا في الملاحة .

وستتوقع هذه المدرسة عددا كبيرا من الطلاب اللبنانيين الذين يرغبون التخصص في هذا القطاع .

حمادة يشيد بموقف الكتائب

اعلن رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده في ندوة نيابية عقدت امس في مكتبه ، انه يقدر الموقف الذي يقفه حزب الكتائب اللبنانية ، والشيخ بيار الجميل بشكل خاص من الازمة الراهنة .

وقال ان الشيخ بيار اثبت من خلال مواقفه الاخيرة انه يعرف كيف يتحمل المسؤولية الوطنية في الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد ، وانه لولا مواقفه هذه ، لازدادت الامور تعقيدا ، وترتب عنها مضاعفات تضر بالمصلحة العليا .

تحذير من عرقلة تشكيل الوزارة

قالت امس مصادر الجبهة الديمقراطية ان ثمة محاولات تبذلها بعض الفئات السياسية والنيابية لعرقلة مهمة الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي وحمله بالتالي على الاعتذار عن تشكيل الوزارة .

واضافت هذه المصادر انها تحذر من هذه المحاولات ، التي لا يقصد منها الا ربط البلاد في مشاكل جديدة لها ... على الصعيدين السياسي والاجتماعي .

وقالت هذه المصادر ان ثمة اتصالات تجري ... بين اركان الجبهة تهدف الى ابقاء اجتماعاتها مفتوحة لمراقبة تحركات ... الفئات ، وكشف اهدافها ... الراي العام في الوقت المناسب

لا ضرورة

استبعد كاظم الخليل ، نائب رئيس « حزب الوطنيين الاحرار » عودة الرئيس الاسبق شمعون من لندن مكتفيا بالقول : لا ضرورة قصوى لهذه العودة المستعجلة .

وذكر ان شمعون سيعود بعد تاليف الحكومة ، كي يبقى بعيدا عن اية مضاعفات يمكن ان تحدث بسبب اشتراك حزبه في الحكم !

ضغط !

قال ريمون اده انه يتعرض الان لحملة ضغط من قبل اصدقاء الرئيس شارل حلو لحمله على تغيير موقفه من تاليف الحكومة .

واضاف : ان هذه المحاولات باءت كلها بالفشل ، لانه « عنيد » ولا يمكن ان يرضخ لاي ضغط .

تفتيش !

طلب عدد من النواب من الرئيس صبري حماده التدخل لدى السلطات المختصة لايقاف حملة تفتيش سياراتهم التي تحمل لوائح نيابية التاشرجيها الى منازلهم .

ووعد حماده باجراء المقتضى.

الرئيس شهاب يستقبل حمادة

استقبل الرئيس العماد فؤاد شهاب امس ، الرئيس صبري حماده في زيارة تقليدية . واستمرت المقابلة مدة ساعة ونصف الساعة تبودل الحديث خلالها حول الاوضاع الراهنة .

عقوبات التفتيش بحق الموظفين المخالفين

اتخذت هيئة التفتيش المركزي خلال تشرين الاول الماضي ٤٣ تدبيرا مسلكيا بحق موظفين مخالفين ، تراوحت بين التنبيه وحسم الراتب حتى ١٥ يوما وتأخير التدرج حتى ٦ اشهر والتوقيف عن العمل بدون راتب حتى ٦ اشهر ، والاحالة على مجلس التأديب ، والملاحقة امام ديوان المحاسبة .

وتناولت هذه العقوبات رؤساء دوائر وبعض المهندسين ، ورؤساء ٣ بلديات ، ورئيس مصلحة ومساعدين قضائيين .

واصدرت هيئة التفتيش ٨٦ قرارا بمثابة توصيات الى مختلف الادارات العمومية والمؤسسات تتضمن توجيهات لتحسين اساليب العمل وحلولا لبعض القضايا المعلقة .

بيروت تطلب من القاهرة وعمان بذل مساعيهما لفتح الحدود السورية

أول اتصال بين سلطات الجمارك اللبنانية ودمشق بصدد الازمة

٢٠ شاحنة اردنية عبرت الحدود السورية في طريقها لعمان

تطورت قضية ازمة الترانزيت بين لبنان وسوريا بعد ان دخل القطاع العمالي طرفا جديدا فيها، باعتباره متضررا من استمرار الازمة. تجري مشاورات بين الهيئات الاقتصادية لتاليف وفد اقتصادي غير رسمي لزيارة دمشق والبحث مع المسؤولين في موضوع الازمة. طلب لبنان من القاهرة وعمان بذل مساعيهما مع السلطات السورية بشأن فتح الحدود السورية مع لبنان.

وقد استعيدت امس من الحدود اللبنانية — السورية عدة شاحنات محملة ببضائع كانت مرسلة عبر سوريا الى العراق والكويت، وذلك لاعادة تفريغ حمولتها في بيروت حتى لا تتعرض للتلف السريع.

وكان عدد كبير من الشاحنات المحملة بالبضائع قد ارسل الى الحدود السورية على امل ان يصدر قرار فتح الحدود بين حين واخر. الا ان هذه الشاحنات ما زالت متوقفة على الحدود بحمولتها، مع ما يترتب من ذلك على اصحاب البضائع من زيادة في اجور الشحن.

طرف جديد بالازمة

ودخلت امس نقابات عمال قطاع البحر طرفا جديدا في الازمة، فعقدت اجتماعا قبل الظهر، درست خلاله التاثيرات التي تركتها قضية اغلاق الحدود اللبنانية — السورية على اوضاع مرفأ بيروت، وتكدس البضائع في المنطقة الحرة لاستحالة اعادة تصديرها الى البلدان العربية الامر الذي ادى الى التاخر في تفريغ عدد كبير من البواخر الراسية في المرفأ.

واخذ اركان نقابات عمال قطاع البحر بعين الاعتبار ان استمرار اغلاق الحدود بين سوريا ولبنان، من شانه ان يلحق الضرر بمصالح عمال المرفأ الذين يتاثرون من تاخر تفريغ البواخر.

وقررت نقابات عمال قطاع البحر مناشدة الدول العربية التدخل لدى السلطات السورية لالغاء تدابيرها الاستثنائية ضد لبنان.

برقية المزارعين للرئيس السوري

هذا وابرق امس النائب انطون الهراوي باسم المزارعين الى الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي يطالب بفتح الحدود بين البلدين، مؤكدا ان استمرار اغلاق الحدود سيؤدي الى تحطيم طبقة المزارعين والكادحين.

وفي غضون ذلك جرت اتصالات بين الهيئات الاقتصادية لتاليف وفد اقتصادي غير رسمي، لزيارة دمشق والاتصال بالمسؤولين السوريين في محاولة لمعالجة ازمة اغلاق الحدود.

اتصالات بين السلطات الجمركية

ويوم امس اخذ المسؤولون في المجلس الاعلى للجمارك المبادرة في اجراء اتصالات مع السلطات الجمركية السورية، تناولت موضوع البضائع التي هي بطريق الترانزيت للدول العربية، وكان جواب السلطات الجمركية المختصة في دمشق، انها سمحت بمرور الشاحنات الاردنية التي تنقل اللحوم والبيض والمحروقات الى الاردن. وقد سجلت دوائر الحدود خلال اليومين الماضيين مرور حوالي ٢٠ شاحنة اردنية، نقلت من بيروت شحنات من اللحوم والمحروقات. اما بالنسبة الى الشاحنات اللبنانية، فلم يسجل دخول اية شاحنة بعد الى الاراضي السورية.

مساع عربية

ومن جهة ثانية جرت اتصالات دبلوماسية امس، مع كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن من اجل ان تبذلا مساعيهما لدى السلطات السورية بصدد فتح الحدود مع لبنان.

وقالت مصادر رسمية امس، ان السلطات اللبنانية تنتظر ان تتوفر لديها معلومات رسمية عن نتيجة هذه المساعي، اليوم الثلاثاء من سفارتي لبنان في القاهرة وعمان.

وكانت « الانوار » قد اشارت امس، الى ان الهيئات الاقتصادية اقترحت ان يطلب لبنان وساطة احدى الدول العربية لحل ازمة الترانزيت عبر الحدود السورية.

حماده يدعو لتحريك النشاط النيابي وكرامي يستأنف توقيع المعاملات الادارية

ظهرت امس بوادر رغبة رسمية في تحريك النشاط النيابي على هامش الاستشارات الجارية لتاليف الحكومة الجديدة كما ظهرت بوادر حكومية لتحريك العمل الاداري في الوزارات.

وقد اجرى رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده امس اتصالات نيابية تهدف الى استئناف نشاط اللجان النيابية. ودعا الرئيس حماده رؤساء اللجان الى عقد اجتماعات للجانهم لانجاز درس المشاريع الموجودة لديهم، وذلك لتكون جاهزة لعرضها على مجلس النواب فور الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة.

درس الموازنة

وذكرت مصادر لجنة المال النيابية امس، ان رئيس اللجنة السيد جوزف شادر قرر دعوة اللجنة الى عقد اجتماعات متتالية اعتبارا من الاسبوع المقبل للمباشرة بدرس مشروع الموازنة العامة. ورجحت هذه المصادر ان تعقد اللجنة ثلاثة اجتماعات اسبوعيا للانتهاء من درس الموازنة بسرعة.

توقيع المعاملات الادارية

ومن جهة ثانية، وقع الرئيس رشيد كرامي امس، على الرغم من انشغاله بالاستشارات، بريد رئاسة الوزراء، ومن ضمنه بعض المعاملات المستعجلة المتعلقة ببعض الوزراء.

وقالت مصادر حكومية ان الرئيس كرامي استانف توقيع المعاملات، في محاولة لتحريك عجلة العمل في الادارات الحكومية بعد ان شهدت هذه الادارات فترة جمود طويلة بسبب الازمة.

ومن بين المعاملات التي وقعها كرامي، معاملات مالية، وادارية وبعض المراسيم.

تعليق النائب شرف الدين على اتفاق القاهرة

ادلى النائب السيد جعفر شرف الدين بتصريح حول الاتفاق الذي تم التوصل اليه في القاهرة بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية، فقال ان هذا الاتفاق قد عمد بدماء الشهداء ومهر بروح مناقبية وان رئيس البلاد هو صاحب الحق الشرعي في القبول او الرفض وهناك بعض المحترفين يشجعون سلبية الرئيس ويشجبون ايجابيته.

ثم تساءل: لماذا يبادر بعض المحترفين الى تشجيع الرئيس على مواقف سلبية ثم يشككون به حتى الاحراج حين يقف موقفا ايجابيا هلل له لبنان وكبر وهتفت اليه قلوب مئة مليون عربي وصفق له مئات الملايين من انصار الحرية في العالم.

وقال: اننا كلبنانيين ومن هذه الامة العربية لنا ما لها وعلينا ما عليها لان المصير مشترك، والمستقبل واحد، وكما نحمد الله ان خلقنا في لبنان لا في غيره نحمده ان جعلنا اخوة سلاح في هذه المنطقة التي تجتاز في هذا المنعطف من التاريخ محنة مصيرية تحت سماء من اللهب والدخان وفوق بحر من الدماء والدموع.

طلب اعادة النظر بجهاز وزارة الموارد

وضع السيد انطوان الريس مدير الادارة المشتركة في وزارة الاشغال العامة تقريرا حول الصعوبات التي تواجهها الادارة المشتركة والمشاكل التي تحتاج الى معالجة سريعة. وطلب اعادة النظر بهذا الجهاز وتقوينه.

ويلخص التقرير الصعوبات والمشاكل المذكورة بما يلي: ضعف الجهاز العامل بصورة عامه الامر الذي يوجب اعادة النظر به لجعله متلائما مع مختلف الاعمال الادارية والفنية. — التاخير الكبير في ملء المراكز الشاغرة حتى الان مما ال الى احداث شبه شلل في سير الاعمال في معظم الاحيان. — عدم تجاوب الادارات مع بعضها مما يحتم على المديرية الادارية المشتركة ارسال عدة تاكيدات بغية الحصول على جواب يتعلق بتعميم او بقرار صادر عن هيئة التفتيش المركزي. تشابك الصلاحيات في اعمال ومهام المديريات الاقليمية الاربع وخاصة بعد فصل وزارة الموارد المائية والكهربائية عن وزارة الاشغال العامة والنقل.

تعاونية الموظفين تدرس اقامة مركز سكني

بناء على اقتراح الدكتور خطار شبلي مدير عام تعاونية الموظفين عرض مجلس ادارة التعاونية في جلسته الاخيرة اقتراحا متعلق باقامة مركز سكني في منطقة الدكوانة.

وبعد ان ناقش المجلس العرض والشروط الموقعة به ارجأ البت فيه الى جلسة مقبلة ليتسنى للاعضاء وضع الملاحظات اللازمه عليه.

واطلع المجلس بعد ذلك على التقرير السنوي الثالث لعام ١٩٦٩ واخذ علما بمضمونه.

تأجيل مؤتمر خبراء المال والادارة العرب

ابلغت امس الامانة العامة للجامعة العربية الحكومة عن تاجيل الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده خبراء المال والادارة العرب خلال الشهر الجاري الى موعد اخر يحدد في ما بعد.

وكان من المقرر ان يبحث خبراء المال والادارة العرب في عدد من القضايا الادارية والمالية المتعلقة باجهزة الجامعة العربية.

رسالة المفتي بمناسبة بدء شهر رمضان دعوة لدعم العمل الفدائي والاستعداد لمعركة التحرير

بمناسبة بدء شهر رمضان المبارك وجه سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد رسالة، دعا فيها الى دعم العمل الفدائي، واشاد بالذين يقدمون حياتهم مهرا لصيانة الوجود العربي وسلامته.

وقال سماحة المفتي في رسالته:

« حين يهل رمضان الكريم علينا يسعدنا ان نتناجى بالبر والتقوى، وان نتواصى بالخير والحق، وان نجدد ايماننا بالمعاني المثلى والمبادىء الفضلى، لتزداد علائقنا المؤمنة وثاقة وقوة، نستعين بها على السير في حياتنا التي ارادها الله للمؤمنين جهادا، موصولا بنشر كلمة الله، ويؤصل مبادىء الفضيلة ويجعل من المجتمع المسلم قدوة للانسان في كل مكان، يترسم خطاها في نصرة الحق وتاييد العدل ونشر مكارم الاخلاق.

جهاد للنفس

واضاف سماحته يقول:

« ان الصيام جهاد للنفس كي ينتصر الانسان عليها فيقهر شرتها ويطفىء حدتها ويقتل نزوتها، فيكون انتصاره عليها ركيزة انتصاره على الشر وعدة مقاومته للاشرار وعمدة صيانته للقيم فلا يسمح لظالم بان يظلم ولا لغاصب بان يغصب، وانما يحمل على صد الظالمين ورد الغاصبين وحماية الاوطان والمواطنين بقلب مطمئن بالايمان وضمير واثق بنصرة الله، وهنا تهون التضحيات مهما كانت جسامتها لان المثل العليا في نظر المؤمنين ارجح قيمة وارفع قدرا من كل ما يبذل في سبيلها من نفس او مال.

« والمؤمن دائما حريص على الشرف، شرف الحياة، عزيزة حرة او شرف الشهادة عظيمة عند الله، وهو لهذا يجعل كل وجوده حصنا لشرفه، ويعتبر الجهاد المضحي ضريبة الشرف وتجارة الايمان الرابحة يهتدي في هذا بهدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذ يقول « من مات دون ماله فهو شهيد، ومن مات دون اهله فهو شهيد، ومن مات دون مظلمته فهو شهيد »، ويسير في نهجه على هتاف سماوي قرآني:

« يا ايا الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار، ومساكن طيبة في جنات عدن، ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ».

نصرة الحق والوطن

وقال سماحته في رسالته:

« وفي رمضان الكريم درس عملي للمؤمنين ليجدوا ولا يهملوا ويجودوا ولايبخلوا وليتعاونوا على نصرة الحق ونصرة الخير، ونصرة الوطن، وليكونوا قلبا واحدا ويدا واحدة، تحوط المقدسات، وتدوس الحرمات فلنحسن فهم توجيهه ولناخذ منه زادا يقوينا على المسير، ولنبذل من امكاناتنا ما يعين على نصرة قضيتنا وتحرير اوطاننا واسترداد بلادنا ومقدساتنا ولنصهر طاقاتنا في الطاقات العربية الهائلة بعيدين عن الحزازات مترفعين على العداوات، لا نذكر بعد الله الا وطننا السليب وعدونا المتربص لنبصر طريقنا على حقيقته ولنعرف مشكلتنا بكل ابعادها ولنسير في معركتنا بقوة الثقة والمحبة، وقوة الاخوة والعطاء وقوة اليقين والايمان وهذه القوى مجتمعة هي عدة النصر.

وخلص سماحته الى القول:

« هذه النجوى اسوقها لكم وارجو ان تسهم فيما نريده ويريده الوطن، وان تجد منا بعون الله دعما لعملنا الفدائي الحر، ونضالنا البطولي المؤمن، ولاخواننا الذين يحملون حياتهم الغالية على اكفهم ليقدموها مهرا لما هو اغلى، وهو عزة الوطن وكرامته، وصيانة الوجود العربي وسلامته، فكونوا لهم يكن الله لكم، وكونوا معهم يكن الله معكم « وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم ».



● عاد الى بيروت من دبلن الاستاذ جورج فضول الرئيس المنتخب للاتحاد الدولي للهيئات السياحية الرسمية بعد ان مثل لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد. وفي الصورة يبدو الاستاذ فضول وهو يدلي بحديث صحفي عند وصوله ●

تحريك تعويضات غلاء المعيشة لأجراء الدولة بعد تجميدها سنة كاملة

بدات وزارة المال اتخاذ الترتيبات اللازمة لدفع تعويض غلاء المعيشة الى اجراء الدولة. طلبت الوزارة من الادارات الرسمية ايداعها جداول بالمبالغ المطلوبة.

وكانت هذه الاجراءات قد تاخرت مدة طويلة بسبب الازمة الوزارية مما احدث ردة فعل لدى الاجراء، كادت تتطور الى حد اعلان الاضراب لولا ان بعض الظروف كانت تساعد على تجنب الاضراب.

تعميم وزارة المال

ويوم امس، وجهت وزارة المال الى جميع الادارات العامة تعميما بشان تعويض غلاء المعيشة بنسبة ٨٥ر٢ بالمئة الذي اقر في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ٩ كانون الاول ١٩٦٨.

وجاء في التعميم، انه بغية تحديد المبالغ المترتبة وتامين الاعتمادات اللازمة، تطلب وزارة المال من الادارات ما يلي:

● ايداعها جداول تفصيلية بالمبالغ المطلوبة لدفع تعويض غلاء المعيشة بنسبة ٨٥ر٢ بالمئة لجميع الاجراء العاملين في الادارات العامة عن كامل عام ١٩٦٩، مع بيان التنسيب المختص.

● افادتها عن الوفر المحتمل في فقرة « اجور الاجراء » وسائر الفقرات في البند الاول والذي يمكن تخصيصه لدفع تعويض غلاء المعيشة بنسبة ٨٥ر٢ بالمئة.

● ارسال الجداول والمعلومات المطلوبة الى وزارة المالية (مصلحة الموازنة ومراقبة النفقات) باقصى سرعة ممكنة.

لبنان اول الدول المستوردة من العراق

نقلت « وكالة انباء الشرق الاوسط » من بغداد، ان لبنان احتل المركز الاول بين الدول التي تستورد منتجات محلية من العراق خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي. وقد بلغت قيمة ما استورده لبنان اكثر من ثلاثة ارباع المليون دينار عراقي من مجموع خمسة ملايين دينار هي مجموع قيمة الصادرات العراقية الى الخارج في نفس الفترة.

انهاء التحقيق بقضية تزوير المئة ليرة

انهى رجال الامن العام التحقيق في عملية تزوير العملة اللبنانية من فئة المئة ليرة، وسيحال المعتقلون البالغ عددهم خمسة اشخاص الى النيابة العامة في جبل لبنان صباح اليوم الثلاثاء.

واتضح من التحقيق مع المعتقلين ان اسعد وانطوان جبيلي هما مولا العملية وسليم سفريان واسحاق سحاقيان هما اللذان حفرا الكليشيهات، وان حنا الدويهي كان سيشرف على اعمال الترويج.

واتضح ايضا ان المليون ليرة المزيفة التي ضبطت في وكر التزوير بجل الديب، كانت معدة للترويج باقرب فرصة، وفور عودة « السماسرة الاسواق » الذين اندسوا في الاسواق التجارية، في عملية « جس نبض ». وتتوقع مصادر التحقيق ان يتم اعتقال هؤلاء السماسرة في القريب العاجل.

رصاص يخطىء هدفه بالمزرعة

حاول احمد نزيه ديب الددا (٣٧ سنة) قتل فاروق عبد الرحمن سنو عندما اطلق عليه النار من مسدس حربي عيار ٩ ملم في محلة المزرعة فاخطاه ثم حاول الفرار واطلق عيارات نارية ارهابا ولكن رجال الامن قبضوا عليه وصادروا منه المسدس المستعمل مع مشطين محشوين و ١٤ قذيفة. وقد حصل الحادث بسبب خلاف بين الاثنين على نقل الركاب بسيارتيهما.

سعاد انتحرت وهند فشلت

القت سعاد اسبر سلمان وعمرها ١٣ سنة بنفسها من الطبقة السادسة من احدى البنايات في محلة عين الرمانة فاصيبت بجروح وكسور اودت بحياتها.

وتبين ان سعادا تعمل خادمة في منزل جان مارون رعد وقد انتحرت بسبب اتهامه لها بالسرقة.

وفي خلدة اقدمت هند عبد السلام عزام على القاء نفسها في البحر محاولة الانتحار ولكن رجال الامن انقذوها في الوقت المناسب. وتبين من التحقيق ان اسباب الحادث تعود الى خلاف بين هند وزوجها.

حديث

الحكم — السلعة ..

عجيب امر الذين يتقدمون بلوائح مطالبهم الى رئيس الجمهورية.

عجيب امرهم، ليس لان عندهم مطالب، بل لانهم يجعلون من هذه المطالب شروطا للاشتراك في الحكم.

ان هذا الموقف ليس منطقيا ولا برلمانيا لستة اسباب:

اولا: لان رئيس الجمهورية يلي الاحكام ولا يحكم.

ثانيا: لان المطالب ليست شروطا على رئيس الجمهورية بل انها شروط تفرض سلفا على الوزراء الاخرين، وما دامت الكتل غير متفقة، ولا يمكن ان تتفق، على مطالب تمثل وجهة نظر فريق واحد فان فرض هذه الشروط يعني محاولة طبع الحكومة المقبلة بطابع معين.

ثالثا: لان اصحاب المطالب ليسوا حديثي العهد في الحكم. فقد حكم بعضهم اكثر من عشرين سنة. وبعضهم ما يزال في الحكم، وكانت هذه المطالب بين ايديهم فلم يتبنوها، ولم يطرحوها، ولم يسأل احد عنها.

رابعا: لان ادخال هذه المطالب في البيان الوزاري لا يعني تبنيها من جميع الوزراء، وبالتالي لا يعني انها ستكون ملزمة للحكومة بعرضها على مجلس النواب.

خامسا: لان اصحاب المطالب ينتمون الى كتل نيابية يستطيعون تقديم مطالبهم بمشاريع قوانين الى المجلس، فان اقرتها الاكثرية كان على الحكومة ان تنفذها، والا فانها تبقى منطلقا للمعارضة.

سادسا: لان المشكلة من اولها الى آخرها ليست مشكلة مطالب، انما هي مشكلة حالات عصبية ناجمة عن حسابات قديمة متراكمة. وهي ليست حسابات سياسية، لان السياسة بمفهومها الاخلاقي الوطني ابعد ما تكون عن المشكلة اللبنانية.

مع ذلك فان محاولة معالجة هذه المشكلة تبدأ دائما مع اصحاب المطالب انفسهم. مع اصحاب المشاكل الذين هم سبب العلة، وبهم يريد اولياء الحكم ان يحكموا.

والحكم، هذه السلعة التي تباع وتشرى منذ ٢٦ سنة استقلالية، لم تهترىء بعد رغم اهتراء كل الطقم السياسي الذي يتناوب على استعمالها.

هذا الحكم — السلعة يبقى ذلك المريض الذي يتناوب على مص دمه اولئك الذين يدعون المعرفة والخبرة في العلاج.

وهو هذا الحكم نفسه الذي سيبقى مشكلة لبنانية لانه المحور الذي يدور فيه السياسيون ولا يجدون محورا آخر ينتقلون اليه ما دام جذابا الى هذا الحد، وما دامت القواعد الشعبية مفككة الى هذا الحد.

فاذا تالفت الحكومة اليوم، او غدا، او بعد ايام او شهر سيقال: انتهت المشكلة..

ولكن اي مشكلة تكون قد انتهت؟

وكيف تكون قد انتهت ما دام الحل سيلقى بواسطة اولئك الذين هم خلقوها وهم كبروها.. وهم هم قادرون على خلقها وتكبيرها وتفجيرها عندما تدعو الحاجة.. وحيث تدعو الحاجة.

عزت صافي

المجلس الاعلى للطيران المدني يجتمع اليوم

يعقد المجلس الاعلى للطيران المدني جلسة قبل ظهر اليوم الثلاثاء برئاسة وزير الاشغال العامة والنقل لدرس العلاقات الجوية بين سلطات الطيران المدني اللبنانية والايطالية.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا مواضيع تتعلق بطلبات مقدمة من شركات الطيران المدني اللبنانية والاجنبية بخصوص تسيير رحلات اضافية عبر مطار بيروت الدولي.

وعاد من القاهرة مندوب لبنان الى مجلس الطيران العربي السيد سعيد خلف بعدما حضر اجتماعات المجلس التي اشترك فيها مندوبون عن جميع الدول العربية، واستمرت سبعة ايام جرى خلالها البحث في توحيد مواعيد الطيران المدني بين الدول العربية.

هكذا صنه الأصل

في حديث ادلى به الى صحيفة "برافدا" السوفياتية

كرامي : لبنان يشعر بالامتنان للاتحاد السوفياتي على دوره الايجابي خلال الازمة الاخيرة

اعلن الرئيس رشيد كرامي في حديث نشرته صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، أن لبنان باجمعه يشعر بالامتنان للاتحاد السوفياتي الذي لعب دورا ايجابيا مهما في وقت كان فيه لبنان يعاني من ازمة خطيرة . واضاف : لقد برهن الاتحاد السوفياتي مرة أخرى انه صديق للعرب يعمل دون النظر الى اعتبارات مصلحية .

واضاف الرئيس كرامي في الحديث الذي ادلى به الى يفجيني بريماكوف مراسل « البرافدا » في بيروت : لقد اصبح واضحا في هذه الايام العصيبة اكثر من اي وقت مضى ، من هم الذين من جانبنا ، ومن هم الذين يتلاعبون بتطور الاحداث الخطيرة لتحقيق مصالحهم.

واكد كرامي الاهمية الايجابية للبيانين الرسميين اللذين نشرا في الاتحاد السوفياتي خلال الازمة اللبنانية . وقال : لقد تاكد اللبنانيون من جديد في الاسبوع الماضي ، من مدى رياء البيانات التي اصدرتها مصادر غربية وزعمت فيها ان الاتحاد السوفياتي يسلك نهجا معارضا لمصالح العرب.

وقال رئيس الحكومة اللبنانية المكلف للمراسل السوفياتي : ان بلادكم تسترشد في سياستها بمبادىء العدالة ، وذلك هو سبب السمعة الكبيرة التي يتمتع بها الاتحاد السوفياتي في العالم العربي.

تشكيل الحكومة ليس سهلا

وقال : ان تشكيل وزارة في لبنان في الاونة الراهنة امر غير سهل ، ومن الضروري التخلص من الحزازات التي تكونت في المدة الاخيرة . وقد اخذت على عاتقي هذه المهمة مدركا الصعوبات التي تنتظرني ، وانا اعتقد بان الحكومة يجب ان تمثل مختلف الاطراف الى اقصى حد .

واشار الرئيس كرامي الى ان الاتفاق الذي عقد في القاهرة مع المنظمات الفلسطينية ، مهد اساسا جيدا لخروج لبنان من الازمة السياسية التي استمرت سبعة اشهر .

وانتقد كرامي الشخصيات اليمينية في لبنان التي تحاول نسف الاتفاقية بين لبنان والفدائيين ، وقال : حاول اعدائي السياسيون ان يصوروا الامر وكانني ابتعدت لدرجة ما عن العمل من اجل البحث عن اتفاق مع الفدائيين ، وهذا امر يخالف الواقع كليا .

وتساءل : من يدري ما الذي يتسم باهمية اكبر في تامين نجاح مباحثات القاهرة ، اهي مساهمتي مع الوفد في هذه المباحثات . ام معالجة الوضع المتوتر في لبنان حيث بقيت باذلا كل المحاولات لتمهيد مهدات الاتفاق ؟

موسكو — تاس ، ر ، ي ب

محكمة الجنايات تتابع النظر في قضية "البنك الاهلي"

خلاط يناقش الخبير طاسو حول توظيفات البنك وودائعه

واصلت امس ، محكمة جنايات بيروت، برئاسة القاضي الاستاذ حليم الحايك وعضوية المستشارين احمد شحادة وسليم الجاهل ، استجواب الخبير في المحاسبة السيد جوزف طاسو في قضية مصرفي « الاهلي » و « الرهونات » ، وذلك للمرة الثالثة على التوالي. استغرب رئيس المحكمة كيف صار الى وضع اليد على البنك ازاء الارقام المالية التي ادلى بها الدكتور بول خلاط ، والتي تشير الى متانة وضعية « البنك الاهلي » ، بينما قال الشيخ بهيج تقي الدين ، وكيل السيد ادريان جدي ، ان افلاس بنك « انترا » هو السبب ، وماكان بنك « انترا » مفلسا .. ولقد افلس حقيقة في هذه الايام !

وقد استهل القاضي الحايك ، الجلسة باستجواب الموظف السابق في « بنك الرهونات » خالد حسن الديراني الذي كان متواريا عن الانظار ثم استسلم يوم السبت الماضي .

حوار مع المتهم الجديد

● الرئيس : يا خالد انت متهم بسرقة ٣٧ الف ليرة من اموال البنك فماذا تقول ؟

— خالد الديراني : انا اعترض على هذه التهمة .

● الرئيس : ولماذا تواريت عن الانظار كل هذه المدة ؟

— الديراني : لم اكن اعلم بانني ملاحق ، وعندما علمت اتصلت بوكيلي وجئت مستسلما ، لاثبت براءتي .

● الرئيس : بماذا تفسر اقدام خبراء المحاسبة على اتهامك بمثل هذه التهمة .. وماذا كانت وظيفتك في البنك ؟

— الديراني : كنت اقوم بتصريف اعمال دائرة الشيكات المشتراة ، ولا ادري لماذا يتهمني الخبراء .

● الرئيس : اذن اجلس الان .. « هلق منشوف التقرير ، واذا كنت ناسف الـ ٣٧ الف ليرة من البنك ، بدنا ننسفك » .

استجواب طاسو

وانتقلت المحكمة الى استجواب الخبير المحاسبي السيد جوزف طاسو الذي تولى التدقيق في اوضاع المصرفين وعلى اساس تقريره ، جرت الملاحقات الجزائية بحق اركان المصرفين .

وقبل الشروع باستجواب طاسو طلب من رئيس المحكمة ان يسمح له بتوضيح التباس حصل معه في جلسة يوم السبت الماضي حول ديون ادريان جدي والضمانات التي قدمها .

وقال طاسو : كنت قد بينت في الجلسة السابقة ان قيمة الضمانات التي قدمها جدي مقابل ديونه هي ستة ملايين ونيف ، وهنا اريد ان اوضح بان هذه الضمانات قدمت مقابل ديونه «للبنك الاهلي» البالغة ٣٧ مليون ليرة ، وليس ٤٧ مليونا كما توجد ضمانات بقيمة سبعة ملايين و ..٢ الف ليرة قدمت « لبنك الرهونات » من قبل جدي ، لكن لجنة الخبراء قدرت هذه الضمانات بثلاثة ملايين و ..٢ الف ليرة ، وذلك بعدما استثنت منها ٤١٦٠١ سهم من اسهم « البنك الاهلي » .

● المحامي مرسيل سيوفي وكيل الهيئة المصرفية المدعية : اريد ان اسال الخبير طاسو عما اذا كانت ميزانيات « البنك الاهلي » تعكس حقيقة وضعه ، وهل ان الارباح التي كان يوزعها ، هي ارباح وهمية ، وفي حال الايجاب ، ما هي غاية المتهمين خلاط وجدي من نشر الميزانيات غير الصحيحة ؟

— طاسو : لقد بحثت لجنة الخبراء هذا الموضوع ولاحظت ان ثمة تضخما في ميزانية عام ١٩٦٥ ، وان الغاية من ذلك هي اظهار الميزانية بافخم مما هي عليه ، وهذه طريقة تتبعها مصارف عدة ، وتسمى بالانكليزية « بريسنغ » .

اسئلة نفسانية

● المحامي فؤاد بطرس وكيل جدي : بحضرة الرئيس ، ان هذه الاسئلة واجوبتها تعتمد على التاثير النفساني كما يبدو ، فالخبير طاسو هو خبير حسابات ، وليس من مهمته قراءة افكار السيد جدي وتحديد غاياته او اهداف مخططاته المصرفية ، ان لجهة الميزانيات او لغيرها . ان على الشاهد طاسو وعلى جهة الادعاء حصر المناقشات في الارقام الحسابية .

● المحامي سيوفي : ياسيدي ، يبدو ان جهة الدفاع تعترض على كل سؤال نطرحه ، وكاني بها ترمي الى طمس الحقيقة ، عن طريق التاثير على الشاهد طاسو ، وهنا اريد من السيد طاسو ، ان يجيب على ما يلي : هل توجد ظواهر تدل على عدم سلامة اوضاع «البنك الاهلي» واضطراب اعماله خلال سنتي ١٩٦٣ و١٩٦٤ .

طاسو : اذا كان المقصود بسؤالك هو لجوء البنك الى قبول ودائع بفوائد مرتفعة حتى ١٢ بالمئة بما فيها العمولات المدفوعة للوسطاء او اللجوء الى تضخيم الميزانية بقصد اظهار اوضاع البنك افضل ، فاني اعتبر ذلك دليلا على حاجة البنك الى زيادة موارده .

● سيوفي : هل تعتقد ان في القضية تبديدا لاموال البنك ؟

محامو الدفاع : يا استاذ .. يا استاذ .. اسال الخبير قديش المتهمين بيستاهلوا عقوبة كمان .

وكلاء الدفاع يستجوبون الخبير

وهنا اعلن وكلاء الادعاء الشخصي انتهاء اسئلتهم ، وقال النائب العام الاستاذ منيف عويدات ، انه لا يرى موجبا لطرح مزيد من الاسئلة عندئذ اعطيت الكلمة لممثلي جهة الدفاع ، فقال المحامي الاستاذ ادوار حنين وكيل الدكتور بول خلاط ، الرئيس السابق لمجلس ادارة « البنك الاهلي » انه وزملاءه قرروا تفويض الدكتور بول خلاط ، بعملية طرح الاسئلة على الشاهد الخبير طاسو ، ومناقشته ، على ان يتدخلوا هم وجهة الادعاء والمحكمة بالطبع عندما يتطرق المتناقشان الى غير النواحي الحسابية المصرفية .

واعترض وكلاء الادعاء الشخصي على هذا الاقتراح ، خاصة وان عملية « المبارزة » لن تكون متعادلة الاطراف ، باعتبار بول خلاط ، دكتور في الاقتصاد ، بينما الخبير طاسو مجال اختصاصه المحاسبة فقط ، وطالب وكيل الادعاء الاستاذ باسم الجسر رد الطلب .

● الرئيس لوكلاء الدفاع : طالما ان المتهم سيلقي الاسئلة فما معنى وجود المحامي اذن ؟

— ادوار حنين : يا سيدي ، لقد امضى الدكتور خلاط ثلاثة اشهر وهو يعد هذه الاسئلة المكتوبة ، والتي لن تخرج عن نطاق ما ادلى به الشاهد شفهيا او في الملف ، واذا كان القانون جعل للوكيل حق الدفاع عن الاصيل فهل يعقل ان يحرم الاصيل من حق الدفاع عن نفسه .

● وكيل الادعاء زاهر انور الخطيب : طالما ان الاسئلة مكتوبة فما الفرق ان القاها الوكيل بدل الاصيل ؟

● المدعي العام عويدات : لا نمانع في ذلك ، بشرط ان تطرح الاسئلة عن طريق رئاسة المحكمة.

موافقة الرئاسة

● الرئيس : نقرر الموافقة على طلب الدفاع ، بشرط ان تطرح المحكمة السؤال الذي تراه مناسبا وان يترك للشاهد حرية الاجابة او الامتناع .

اسئلة خلاط

● بول خلاط : لماذا لم يستجوبني السيد طاسو ، حول وضعية « البنك الاهلي » بينما استجوبني حول « بنك الرهونات »؟

— طاسو : كانت لجنة الخبراء قد قررت استيضاح السيد خلاط بعض الامور في قضايا « البنك الاهلي » ، لكنها عدلت عن ذلك نزولا عند اصرار المدعي العام على الاسراع بانجاز التقرير ، وقد اشار علينا بصرف النظر عن استجوابه .

● عويدات : رايت ترك هذه المهمة لقاضي التحقيق .

● الرئيس : يعني لان النيابة العامة كانت مستعجلة حتى تدعي وتوقف ..

● خلاط : هل يعتقد السيد طاسو ، وهو الخبير الحسابي ، انه من الممكن تفهم عمليات مصرفية والحكم عليها من خلال الاطلاع على ارصدة الحسابات فقط ، دون استيضاح المسؤولين في البنك عن مرامي سياستهم هذه ؟

● الرئيس : سياستهم ام سياسة المصرف ؟

— خلاط : سياسة المصرف بالطبع .

نهج وحلف !

● الرئيس : هيك قول .. ما بدي نهج وحلف هون ..

— طاسو : اعتقد ان ارصدة الحسابات من شانها ان تنبىء عن اهمية المبالغ المسلفة ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى كان من المفروض البحث عن مقدار الضمانات العينية المقدمة مقابل تلك التسليفات اما تدقيق العملية من الوجهة الموضعية فقد يكون له فائدة لمعرفة المبرر للقيام بها ، وربما لكيفية استعمال المبالغ المسلفة .

● خلاط : يتبين من افادتك امام هذه المحكمة بانك حصرت التدقيق بقيود البنك في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٦٣ و ١٩٦٦ ، اي المدة التي توليت انا خلالها رئاسة مجلس ادارة « البنك الاهلي » . الم يقع ما يستوجب التدقيق او التحقيق قبل هذه المدة او بعدها ، وبصورة خاصة في الاشهر الـ ١٨ التي سبقت تاريخ وضع اليد .

— طاسو : من الرجوع الى التقرير المرفوع للنائب العام يتبين أن وضعية هذه الحسابات تبدأ في ٢١ — ١١ — ٥٩ وتتوقف في ٢٧ ايار ١٩٦٨ ، أما اذا ورد في افادتي بشأن نقطة معينة استندت فيها الى التقرير المرفوع الى محكمة التجارة فهنا كنت على صواب ، لان المهمة كانت تتناول الفترة التي مارست خلالها شركة « راسل » مراقبتها على البنك ، مع العلم ان هذه الشركة ، قد استقالت في السنة الاخيرة ، بينما كان البدء بالمهمة محدودا بفترة خمس سنوات .

قبل وبعد وضع اليد

● خلاط : اذن هل كانت اللجنة الادارية التي انشئت عام ١٩٥٣ تتبع قبل مجيئي للبنك في عام ١٩٦٢ ، اسلوبا يختلف عن الاسلوب الذي اتبعته في العمل .

— طاسو : ان الجواب على هذا السؤال وارد في التقرير وقد بحثت مهمة لجنة المحاسبة انطلاقا من سنة ١٩٥٩ ، اما الاسلوب فلا اعتقد انه تبدل .

● خلاط : هل تبين لك اثناء القيام بالمهمة الموكولة اليك ، ان « البنك الاهلي » كان يتقبل ودائع قبل شهر تموز ١٩٦٢ — موعد استلامي لادارته — بفوائد مرتفعة؟

— طاسو : انطلقت لجنة الخبراء في التقديرات التي اجرتها، من ارصدة الحسابات الظاهرة بتاريخ وضع اليد . وقد تبين للجنة الخبراء ، ان هذه التوظيفات التي كانت مدارا لبحثنا بدات — تقريبا — في عام ١٩٦٢ .. وهذا ما حمل اللجنة على حصر درسنا لغاية هذا التاريخ ، اما فيما يتعلق بالودائع التي اطلعنا عليها، فقد اوضحنا جميع المعلومات المتعلقة بها في التقرير .

عوامل مالية

● خلاط : هل يعتقد الخبير ان السحوبات التي تمت بعد توقف بنك « انترا » عن الدفع والبالغة قيمتها ٧١ مليون ليرة والتسليفات الجديدة التي اعطيت في نفس الفترة وقدرها ١٧ مليون ليرة ، واصرار بعض المودعين الكويتيين على سحب ودائعهم البالغة ٤١ مليون ليرة ، هل كانت هذه العوامل من العناصر الاساسية التي ادت الى عدم تمكن « البنك الاهلي » من متابعة اعماله بصورة طبيعية ؟

— طاسو : كانت لجنة الخبراء قد تقدمت بتقرير حول مصير المبالغ المستلفة من مصرف لبنان، واوردت فيه وضعية التوظيفات في المدة الواقعة بين ٣٠ — ٩ — ١٩٦٦ و ٣٠ — ٦ — ١٩٦٨ وتبين منه ان هنالك توظيفات مستردة بمبلغ ٩ ملايين ليرة ، ولم يتبين لنا وجود توظيفات جديدة ، ومما لا شك فيه انه لولا حصول سحب هذه الودائع ، لما كانت ظهرت هذه النتيجة السيئة الناشئة عن التوظيفات المجمدة ، كما كان لانهيار بنك « انترا » تاثيره النفسي على اصحاب الودائع ، وادى الى سحوبات غير منتظرة ، كان بنتيجتها ان عمد مصرف لبنان الى مد هذه المصارف بتسليفات استثنائية لدعمها .

● الرئيس : لولا التوظيفات المجمدة بالبنك الاهلي وقدرها ٤١ مليون ليرة ، هل كان حصل ما حصل ؟

— طاسو : لا اعتقد ..

ودائع واموال البنك

● خلاط : كم كانت قيمة الودائع المحررة لاجل معين وتدفع بعد انذار ، وما هي قيمة ودائع الادخار وحسابات البنك الدائنة وباقي موارده وامواله الخاصة ؟.

طاسو : ان الـ ٤١ مليون ليرة، هو مبلغ منقول من موازنة المصرف نفسه ، وقد قصدت في جوابي الجزء من الودائع التي كان من الممكن توظيفها في توظيفات طويلة الاجل ، وتقتضي الاشارة هنا الى ان راسمال البنك والاحتياطات التي تشكل اموال البنك الخاصة ، هي من الاموال الجائز توظيفها في توظيفات مجمدة . بمعنى ان التوظيفات البالغة ٤١ مليون ليرة، والتي ظهر انها كانت مجمدة لاجل غير محدد ، كان يقابلها في باب الموارد ، ما ورد في ميزانية البنك تحت عنوان ينبيء على انها لاجل طويل ، في حين ان البنك يملك ودائع وحسابات دائنة اخرى ، يمكن توظيفها لاجال قصيرة كعملية حسم سندات قصيرة الاجل، تظهر من ميزانيات البنك .

ولا يسعني شخصيا ان اقدم اي رقم محدد بهذا المعنى ، لان ذلك يقتضي درس الودائع لتبيان نوعيتها واصلها ، وهذا ما صرحت به في بدء الاستجواب ، لانه كان خارج المهمة المسندة الى لجنة الخبراء ، من قبل النائب العام .

● خلاط : طالما انك لم تدرس وضعية هذه الودائع لمعرفة ما اذا كانت لاجال بعيدة او قريبة كيف تمكنت من الحكم على انه لم يكن هناك توازن بين التوظيفات والودائع ؟

— طاسو : كان جوابي مبنيا فيما يتعلق برقم الودائع وارصدة الحسابات الموظفة ، على حسابات البنك نفسه .

اهمية الفوائد

● خلاط : بوصفك خبيرا ، هو المهم بنظرك ، الفوائد المرتفعة التي تدفع على بعض الودائع ، ا المعدل الوسطي للفائدة على مجمو ودائع المصرف ؟

طاسو : ان الودائع بفوائد مرتفعة ، استعملت فقط في توظيفات السيد ادريان جدي وشركاه ، لذلك نعتبر في هذ الحالة ، ان التوظيفات المذكور تتحمل وحدها الفوائد المرتفعة علما انه لم يتبين لنا ان هنا توظيفات كانت تبرر قبول الودائع المشار اليها ، وفي حال وجود توظيفات اخرى يصبح من المفروض عندئذ ان تعمل جميع التوظيفات حيث استعملت الودائع الماخوذ بفوائد مرتفعة .

● خلاط : طالما ان المعدل الوسطي الذى كنا ندفعه على الودائع ادنى من المعدل الوسطي الذي كنا نفرضه على التسليفات فكيف لا تكون سياستنا المصرفية سليمة ؟ . لقد كنا نستدين بفائدة ٣ر٣ بالمئة وندين بـ ٧ر٧ بالمئة فماذا يقول حضرة الخبير ؟

● النائب العام عويدات : يجب اعطاء الشاهد حق رفض الاجابة على اي سؤال خارج عن موضوع المهمة المسندة اليه

● الرئيس : تستطيع ان ترفض الاجابة يا سيد طاسو .

— طاسو : الجواب على هذا السؤال يحتاج الى مراجعة ..

توظيفات البنك

● الرئيس : كم كان لديكم توظيفات مجمده ؟

— خلاط : لقد كان لدينا توظيفات ، لكنها غير مجمدة ، ا جميع توظيفاتنا من « فندق لندن » الى اسهم الشركات الكبرى التي لا تزال تعمل وتفي ديونها حتى الان ، لا يمكن اعتبارها توظيفات مجمدة لان بامكاننا بيعها ساعة نشاء ، اما اذا سالتم عن توظيفات البنك ، بدون كلمة مجمد فهي ٢٤ مليون ليرة لاجال طويلة و ٤١ مليون ليرة لاجال مختلفة و ٤٣ مليون ليرة حسابات ادخار و ١٤ مليون ليرة اموالا خاصة بالبنك .

● الرئيس : « هيدا بنك قوي كثير ، بس كيف وقع ، ما بعرف . لازم كان يكون بنك اصدار ».

● المحامي بهيج تقي الدين : كل ذلك ثمن بنك « انترا ».

● الرئيس : غريبة !

● تقي الدين : بنك « انترا » بلش يفلس من ايام .. بالاول كان مفلس ، بس نحو ندنا نقول

وهنا اعلن الرئيس الحايك تاجيل الجلسة الى يوم السبت ١٥ الجاري لمواصلة استجواب الخبير طاسو .

ادريان جدي

وكيل الدفاع بقضية "بنك التضامن" ينتقد مذكرة الهيئة المصرفية

قبل فتح ملف قضية مصرفي « الاهلي » و « الرهونات » نظرت محكمة الجنايات امس في قضية « بنك التضامن الوطني » الذي كان مديره العام يوسف مراد ينتظر في المحكمة الى جانب مسؤولي « البنك الاهلي » .

وفي مستهل الجلسة اعلن رئيس المحكمة ان هيئة ادارة المصارف الموضوعة تحت اليد في مصرف التسليف الصناعي والزراعي والعقاري زودت المحكمة بمذكرة مقتضبة عن النقاط التي كانت المحكمة قد طلبتها في قرارها الاعدادي القاضي بفتح المحاكمة . وهي النقاط التي اعتمدتها الهيئة المصرفية في قرارها وضع اليد على « بنك التضامن » . وقال الرئيس الحايك ايضا انه تلقى كذلك معذرتين من الشاهدين عبدالرحمن الرفاعي وفارس الطرابلسي ، الاول يعتذر عن الحضور بسبب مرضه والثاني بسبب وجوده في « ميلانو » بايطاليا .

اعتراض الدفاع

وهنا وقف المحامي انطوان كرم ، وكيل السيد يوسف مراد ، مبديا اعتراضه على الجواب المقتضب الذي وجهته رئاسة هيئة ادارة قسم المصارف الى المحكمة ، وطلب اعتبار الجهة المدعية ، اي الهيئة المصرفية المذكورة ، ممتنعة عن تنفيذ مضمون القرار الاعدادي الصادر عن هذه المحكمة . وبالتالي اعتبار المدفوعات التي قدمها وكلاء الدفاع عن مراد ثابتة جميعها الى أن تفصل المحكمة بمسالة السرية المصرفية التي تتحجج الهيئة المصرفية بها للحؤول دون تلبية رغبة المحكمة.

وطلب وكيل مراد ايضا حذف تقرير الخبراء وتقرير اللجنة التخمينية من الملف عملا بقانون سرية المصارف ، والقوانين المتعلقة بالمصارف الموضوعة اليد عليها ، واستطرادا اعلان عجز الجهة المدعية عن تنفيذ مضمون القرار الاعدادي الصادر عن المحكمة .

وفيما يتعلق بافادة الشاهد الرفاعي ، فقد اعلن المحامي كرم أن نص المادة ١١ من المرسوم ٧٧٣٩ يلزمه بالسرية المصرفية . أما الشاهد فارس الطرابلسي فقد اعترض وكيل مراد على سماعه لان الهيئة المصرفية قدمت افادة خطية للمحقق تفيد انها اخذت من الطرابلسي ضمانات كافية لقاء الدين المتوجب عليه « لبنك التضامن » .

شاهد وخصم

واضاف : ان هذا الشاهد هو في موضع الخصم ليوسف مراد، فقد سبق أن وضع ميزانية لموجودات محلاته وقدمها الى ادارة المصارف، وهي تفيد ان قيمة موجوداته تزيد عن قيمة المطلوبات ، لكنه منذ أن وضعت اليد على « بنك التضامن » حتى تفرغ هذا الشاهد عن مؤسسته التجارية لصالح زوجته وشقيقها ، وهناك مستند لدى الكاتب العدل يثبت ذلك ، كما يوجد مستند اخر يلزم الشاهد الطرابلسي نفسه فيه بأن يضع في « بنك التضامن » جميع واردات مبيعاته وفاء لديونه ، لكنه لم ينفذ هذا الشرط . وقد منعت المحاكمة عنه عندما اقيمت الدعوى عليه .

وتابع وكيل يوسف مراد : وفضلا عن كل ذلك فثمة افادة في الملف ، صادرة عن حاكمية مصرف لبنان وهي الادعاء الشخصي الذي رفعه البنك المركزي ضد « بنك التضامن » ، وفيها يؤكد البنك المركزي ان ليس ثمة افلاس احتيالي او تقصيري في قضية « بنك التضامن » .

واحتج المحامي عصام ناصيف على الانتقادات التي وجهت لمذكرة الهيئة المصرفية ، ووعد بتزويد المحكمة بمذكرة مفصلة .

وهنا اعلن النائب العام عويدات انه يحتفظ بابداء رايه في الموضوع الى حين اطلاعه على المذكرات المتبادلة .

وقد قررت المحكمة تكرار جلب الشاهدين طرابلسي ورافعي الى جلسة يوم الاثنين ٨ كانون اول .

الماني ومكسيكي يهربان المخدرات

أمرت النيابة العامة في بعلبك ، بتوقيف شخصين اجنبيين ، احدهما يدعى غوردن بيدرمان وهو الماني غربي والاخر كارلوس بيجمان من مكسيكو ، وذلك اثر مصادرة ٢ كيلوغرام من حشيشة الكيف كانت بحوزتهما .

اللصوص يستعيدون نشاطهم

ابلغت عفة سليم ملاعب رجال الدرك في سوق الغرب ان علياء عطية ع. تسللت الى منزلها في سوق الغرب نهارا ، وسرقت لها كمية من المصاغ .

وقد اعتقلت علياء (٥٩ سنة) وصودر منها المصاغ .

وفي بيروت اقدم محمد بدر الرشواني على سرقة كمية من الشاي من محل توفيق عبد المجيد الاروادي .

وادعى سليم حسن منصور ان غسان كمال م. سرق له ٤٥٨ ليرة من داخل منزله في بيروت ايضا .

ادارة الابحاث تؤكد حاجتها الى تعزيز ملاكها

وضعت ادارة الابحاث والتوجيه تقريرا اكدت فيه حاجتها الى الموظفين.

وقالت الادارة : رأينا من عرض المهام والملاك المالي لادارة الابحاث والتوجيه ان المهام المنوطة بنا كبيرة وواسعة الحدود ، وان الملاك المحدد لادارتنا لاعجز من ان يواجه الاعباء والمسؤوليات . وقد حاولنا الاستعانة ببعض الجهات لمساعدتنا على مواجهة هذه الصعوبات . فانتدب الاصلاح الاداري خبيرا لمساعدتنا وانتدب التفتيش التربوي مفتشا من ملاكه لمعاونتنا في الشؤون العائدة لوزارة التربية واعطينا بعض الموظفين بشكل اجراء على ما هو مبين في جدول الملاك . الا ان هذا كله غير كاف ، ولا بد من علاج جذري للمسالة لتامين الحاق الموظفين بشكل كاف في النوعية والعدد بادارتنا لنستطيع ان تكون الدماغ المخطط والقلب المحرك للادارة العامة كما ارادها المشترع ان تكون عندما حدد لها مهامها .

العدو يعترف

الفدائيون نسفوا مركزاً اسرائيلياً وقصفوا مصانع البوتاس

السلطات الاسرائيلية نسفت ٦ آلاف منزل عزبي في الاراضي المحتلة

اعترف العدو الاسرائيلي امس ، بسلسلة عمليات جريئة قام بها الفدائيون داخل الاراضي المحتلة ، وشملت نسف مركز لاستقبال المهاجرين الاسرائيليين في بلدة العفولة بشمال اسرائيل امس ، وقصف معامل البوتاس في سدوم بقذائف المورتر مساء امس الاول . واعترف ناطق اسرائيلي بوقوع اضرار في مركز استقبال المهاجرين ، في حين ادعى ان قصف معامل البوتاس لم يحدث اضرارا .

وذكر ان نظام حظر التجول فرض في وقت لاحق على قرية سوما العربية التي تبعد ثلاثة كيلو مترات عن العفولة . ويستجوب البوليس الاسرائيلي وقوات الامن سكان القرية خلال عملية تفتيش لمنازلهم .

وادعى الناطق الاسرائيلي ان معامل البوتاس في سدوم عند الطرف الجنوبي من البحر الميت قصفت من الاراضي الاردنية ، وان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

٦٠٠٠ منزل نسفها العدو

هذا ، وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية نسفت سبعة منازل اخرى في بلدة حلحول قرب الخليل بالضفة الغربية المحتلة قبل ثلاثة ايام .

وكانت سلطات العدو قد نسفت اكثر من ٢٠٠ منزل من منازل البلدة في ٢٥ تشرين الاول الماضي بعد هجوم شنه الفدائيون العرب على دورية اسرائيلية . الا ان السلطات الاسرائيلية ادعت حينذاك ان ١٨ منزلا فقط من منازل البلدة قد نسفت .

وذكرت الانباء امس ، ان مجموع ما نسفته سلطات الاحتلال الاسرائيلية من منازل المواطنين العرب في المناطق المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧ حتى الان بلغ نحو ٦٠٠٠ منزل .

وقالت الانباء ان معركة عنيفة وقعت مساء امس الاول بالقرب من ساحة الشهداء في مثلث «قباطية» بالمنطقة الشمالية من الضفة الغربية بين القوات الاسرائيلية والفدائيين.

وقالت هذه الانباء ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تضم ١٥ دبابة وطائرات هليكوبتر ، قد اشتركت في المعركة الا ان الفدائيين تمكنوا من الانسحاب بسلام بعد ان كبدوا العدو خسائر فادحة .

واضافت ان السلطات الاسرائيلية فرضت منع التجول على بلدة قباطية وجمعت السكان بما فيهم الاطفال والطلبة في ساحة مدرسة البلدة واعتقلت عددا كبيرا منهم .

الفدائيون يقصفون مواقع العدو بالصواريخ

ومن ناحية اخرى ، اعلنت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان وحدات صاروخية من الفدائيين هاجمت فجر الاحد الماضي المواقع الاسرائيلية في مناطق المندسة وتل ابو السوس في وادي الاردن ، ودمرت العديد من السيارات الاسرائيلية وقتلت من فيها .

وكذلك هاجمت قوات تابعة لجيش التحرير وجبهة النضال الشعبي مقر القيادة الاسرائيلية في مستعمرة علما بمرتفعات الجولان وقصفت المقر بالصواريخ واصابته باضرار بالغة .

ونصب الفدائيون كمينا لدورية اسرائيلية من ثلاثة جنود في منطقة بشمال مدينة الخليل وقتلوا الجنود الثلاثة . وقد اعترف العدو بذلك .

هذا ، واصدرت سلطات العدو مساء امس الاول امرا حظرت فيه على السكان العرب في المناطق المحتلة استعمال سياراتهم الخاصة من الساعة الخامسة مساء حتى الخامسة صباحا وذلك على الطريق بين قطاع غزه وبئر السبع والخليل .

الاسرائيليون يعيشون تحت الرصاص

واوردت وكالة « رويتر » امس تحقيقا من كفاروبين قالت فيه ان عدة الوف من المزارعين الاسرائيليين في وادي الاردن يعيشون تحت وابل من الرصاص والقنابل المتبادلة عبر نهر الاردن منذ نهاية حرب الشرق الاوسط قبل اكثر من عامين .

وتتعرض مستعمراتهم للقصف المدفعي في بعض الاحيان كذلك ، ولكنهم في معظم الاحيان يكونون عبارة عن متفرجين خارج الحلبة بينما تنطلق اصوات المدافع من التلال المجاورة .

وعندما تتوجه محاريثهم الالية المزودة بصفائح من الفولاذ الى الحقول ، تستكشف الطريق سيارات كاسحة للالغام على طول الطرق غير المعبدة القريبة من الحدود الاردنية .

ولكن على بعد بضعة كيلومترات فقط ، يتنزه مئات من العرسان الجدد وغيرهم من الاشخاص الذين يمضون عطلا على ضفاف بحيرة طبريا ويسبحون فيها . وهم ينظرون دون اكتراث بينما تحدث طائرات نفاثة تفوق سرعتها سرعة الصوت انفجارات في الجو وهي في طريقها لقصف مواقع مزعومة لصواريخ الفدائيين في الوادي الى الجنوب منهم .

وكفار روبين هي احدى هذه المستعمرات وهي قرية جماعية (كيبوتز) تقع على تل تغطيه الاعشاب مشرفه على غور الاردن المتعرج الذي يبعد حوالي ٤٠٠ متر فقط عن المستعمرة .

ويبعد طرف بركة السمك وحقول المستعمرة ٢٠ مترا فقط عن النهر.

وعلى الطرف الاخر حيث ارتفعت الاعشاب التي تركها المزارعون العرب بعد حرب سنة ١٩٦٧ ، تدل حركة صغيرة في معظم الاحيان على ان الفدائيين يقيمون قواعد لقذائف مورتر خفيفة تقصف المستعمرة بعد حلول الظلام .

وفي نقطة تقع في قرية عربية اضحت خالية الان بعد ان دمرتها المدفعية الاسرائيلية ، ينعكس شعاع الشمس من منظار ضابط اردني يحاول تحديد المواقع الاسرائيلية اعدادا للتراشق المنتظر بالمدفعية خلال الليل .

توحيد الجباية للمنظمات الفدائية

قررت المنظمات الفدائية الفلسطينية المنضمة الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، توحيد الجباية المالية من المواطنين في الاردن وحصرها في جهاز مالي واحد .

وقال ناطق بإسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدره امس ان هذا القرار اتخذ لتخليص العمل الفدائي الفلسطيني من بعض التصرفات المشبوهة التي كانت تسيء الى سمعته في اذهان الجماهير .

واضاف بقول ان الدراسات والترتيبات تتخذ الان لوضع هذا القرار موضع التنفيذ في اقرب وقت ممكن .

وقال : والى ان تصل الى الجباية الوحدة ، فقد اتفقت قيادات التنظيمات الفدائية على ان يصير جمع التبرعات من المواطنين بواسطة عناصر مدنية مفوضة دون ان يصحب ذلك حمل السلاح او ارتداء الملابس العسكرية.

مقاتلو "الجبهة الشعبية" في مخيم برج البراجنة





● عدد من مقاتلي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » يؤدون القسم اثناء الاحتفال بتخريجهم في مخيم برج البراجنة ●

● اثناء الاحتفال بتخريج المقاتلين في مخيم برج البراجنة ، تبدو اثنتان من مقاتلات « الجبهة الشعبية » في عرض لمصارعة الجدو ●



● مشهد من الاحتفال بتخريج مقاتلي « الجبهة الشعبية » في مخيم برج البراجنة يوم امس الاول ●



● عدد من اشبال الجبهة الشعبية اثناء التدريبات العسكرية في مخيم « عين الحلوه » قرب صيدا ●

اعلن ناطق بلسان « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » امس ، انه تم تخريج الدفعة الاولى من مقاتلات واشبال ومقاتلي الجبهة في مخيم « برج البراجنة » بضواحي بيروت يوم امس الاول .

وقال الناطق ان احتفالا شعبيا كبيرا اقيم في المخيم ، بهذه المناسبة ، حضره جمهور غفير ، وجرى خلاله عرض للتمارين الرياضية والعسكرية من قبل الخريجين . وقد ادى الخريجون التحية لعلم فلسطين وادوا قسم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»

واضاف الناطق بقول : وفي الوقت نفسه كان مقاتلو الجبهة في باقي المخيمات يوالون تدريباتهم التي كان ابرزها التدريب بالذخيرة الحية في مخيم عين الحلوة قرب صيدا .

ضم اعضاء القيادة القطرية للبعث بالعراق الى مجلس قيادة الثورة

اعلن في بغداد امس ، ضم اعضاء القيادة القطرية لحزب « البعث » والاعضاء العراقيين في القيادة القومية للحزب ، الى مجلس قيادة الثورة وهو اعلى سلطة في العراق .

واعلن كذلك ان المجلس انتخب في جلسته التي عقدها امس الاول ، السيد صدام حسين التكريتي نائب امين سر القيادة القطرية للحزب ، نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة .

وجاءت هذه التعيينات بموجب تعديلات في الدستور الموقت اقرها مجلس قيادة الثورة مساء امس الاول وافسح بموجبها المجال امام توسيع مجلس قيادة الثورة الذي كان مؤلفا من خمسة رجال فقط .

مناصب اخرى لرئيس الجمهورية

ونصت التعديلات ايضا على ان يتولى رئيس الجمهورية مناصب رئاسة الوزارة وقيادة القوات المسلحة ورئاسة مجلس قيادة الثورة .

ويبلغ عدد اعضاء القيادة القطرية للحزب ١١ عضوا بينهم اربعة يجمعون بين عضوية القيادتين القومية والقطرية . وهناك عضو عراقي واحد اخر في القيادة القومية لا ينتمي لعضوية القيادة القطرية .

ويذكر ان الرئيس احمد حسن البكر رئيس مجلس قيادة الثورة يتولى في الوقت ذاته منصب امين سر القيادة القطرية للحزب .

وكان مجلس قيادة الثورة يضم قبل التعديل ، الرئيس البكر ونائبه الفريق اول صالح مهدي عماش ، والفريق الطيار حردان التكريتي ، والفريق شهاب رئيس اركان الجيش والفريق سعدون غيدان قائد قوات بغداد .

بغداد — ر ، يب

المجلس الوطني باليمن يمنح الثقة للحكومة

منح المجلس الوطني اليمني امس الاول الثقة للحكومة التي يرئسها السيد عبدالله الكرشمي بعد ان استمع الى اول برنامج انمائي بالجمهورية اليمنية وجعلها دولة حديثة .

وستتولى الحكومة ، بموجب هذا البرنامج ، مراقبة التجارة الخارجية ووضع قيود على النفقات ، والحد من نفقات التسلح ، والتقليل من الاستيراد ، لكي تحافظ البلاد على مناعة نقدها .

وقال البرنامج ان الحكومة ستؤسس مصرفا مركزيا وتعمل على تشجيع الزراعة بالوسائل الحديثة وبانشاء التعاونيات . واشار الى ان الانماء الصناعي سيتم في ضوء الاتفاقات التي وقعتها الحكومة مع الاتحاد السوفياتي وايطاليا والجزائر وبتعزيز تصدير الملح الطبيعي الى اليابان .

وتعهد البرنامج بالتطهير في الدوائر الحكومية ، وباحالة اي متهم بالفوضى الى المحاكمة . وقال ان جميع الترقيات في سلك الشرطة وفي القوات المسلحة ستعلق موقتا بانتظار اعادة تنظيم هذه القوات.

وتعهد البرنامج ايضا بتحسين العلاقات مع اليمن الجنوبية ، وبتاييد الفدائيين العرب .

تخريج دفعة جديدة من قوة دفاع البحرين

تم في اواخر الاسبوع الماضي ، تخريج دفعة جديدة من قوة دفاع البحرين في احتفال اقيم برعاية الشيخ خليفة بن سلمان رئيس المجلس الاداري ورئيس المالية ، وبحضور الشيخ حمد بن عيسى ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع .

وقد القى امر المركز ، الرائد الركن فايز احمد كلمة في الاحتفال حيا فيها المتخرجين .

وفد ليبي يزور جبهتي الاردن وسوريا

تقرر ان يقوم الوفد الليبي في مجلس الدفاع المشترك بزيارة للجبهتين السورية والاردنية بعد انتهاء اعمال المجلس .

وذكر في القاهرة ان الوفد سوف يعود الى القاهرة ، فيواصل الجانب السياسي سفره الى ليبيا برئاسة السيد صالح بويصير وزير الوحدة والخارجية ، ويتخلف الجانب العسكري في القاهرة بعض الوقت برئاسة المقدم آدم الحواز وزير الدفاع .

الذكرى العاشرة لتأسيس وكالة الانباء العراقية

مرت امس الذكرى العاشرة لتأسيس « وكالة الانباء العراقية ».

وقد اعرب السيد عبد الله سلوم السامرائي وزير الثقافة والاعلام العراقي عن تهانيه الحارة وتمنياته الطيبة الى منتسبي الوكالة في رسالة وجهها الى السيد بهجت شاكر المدير العام « لوكالة الانباء العراقية ».

طرد بن صالح من الحزب الدستوري التونسي

طرد السيد احمد بن صالح وزير الاقتصاد السابق واحد ابرز السياسيين التونسيين امس الاول من الحزب الدستوري التونسي الحاكم بسبب مساعيه لدفع الحزب الى انتهاج سياسة اشتراكية حازمة .

وقد جاء قرار الطرد بعد اجتماع عقده المكتب السياسي للحزب استغرق ثلاث ساعات .

وكان بن صالح قد اقصي عن منصبه كوزير للاقتصاد في ايلول الماضي عندما حاول ان يفرض اصلاح الاراضي وينشيء تعاونيات بالرغم من معارضة صغار الملاكين ، ومن ثم عين وزيرا للتربية .

تونس — اب

هكذا عند الأصل

في الشهر المقبل يبدأ

عصر طائرات الركاب العملاقة

٣٦٢ راكباً

في طائرة يقارب طولها طول ملعب كرة قدم ويرتفع ذيلها أكثر من بناية مؤلفة من ٦ طبقات

من بين جميع الاجهزة والابتكارات التي صنعها الانسان للطيران من مكان الى اخر في الكرة الارضية ، ينبغي ان تكون طائرة «البوينغ — ٧٤٧» الفائقة اكثرها بعثا على الدهشة والذهول . فهناك اولا حجمها الضخم اذ ان طولها يبلغ طول ثلاثة ارباع ملعب لكرة القدم بينما يزيد طول ذيلها على ارتفاع بناية مؤلفة من ست طبقات . يضاف الى ذلك طاقتها الجبارة على نقل الركاب .

وباستطاعة هذا النوع من الطائرات ان يحمل ٣٦٢ راكبا في الدرجة الاولى والدرجة السياحية . مع توفير متسع للركاب للتجول بحرية في مختلف انحاء الطائرة . واذا شاء الركاب دفع اجور اقل ، فان عدد المقاعد يزداد قليلا بحيث تتسع الطائرة لاربعمئة راكب .

قوة جبارة

واخيرا هناك القوة العظيمة والمدى الكبير اللذان تتميز بهما هذه الطائرة . فهي مجهزة باربع محركات جبارة تستطيع الانطلاق بالطائرة التي تبلغ حمولتها مع ركابها والبضائع التي تحملها ووقودها ٣٦٥ طنا ، بسرعة يبلغ معدلها ٦٢٥ ميلا في الساعة ، اي اسرع من المعدل الذي تطير به اية طائرة اخرى في العالم اليوم بنحو خمسين ميلا في الساعة .

وبالاضافة الى ذلك باستطاعة طائرة « بوينغ ٧٤٧ » ان تقطع مسافة ٦٧٠٠ ميل ، اي المسافة بين نيويورك وطوكيو دون توقف .

ويزيد حجم كل جناح من اجنحتها على مساحة ملعب كرة السلة .

ويطلق الرجال الذين صنعوها عليها اسم « الاعجوبة » . فقبل ثلاث سنوات كانت مجرد فكر او حلم ، ولكنها في هذا الاسبوع ، وبعد عمل محموم استمر ٣٦ شهرا اصبحت جاهزة ، وتم بلوغ المراحل النهائية ، ولن تمضي فترة قصيرة حتى تكون خمس طائرات من هذا النوع العملاق قد وضعت قيد الخدمة .

وسيجري اختبار هذه الطائرات مرتين قبل ذلك خلال تشرين الثاني الجاري . وستتم التجربة الاولى أمام ممثلين عن زبائن شركة « بوينغ » ، اما التجربة الثانية فستتم أمام الصحفيين . والغرض منها هو اشعار العالم بانه دخل عهد الطائرات العملاقة .

الطائرات الاولى

ويلي ذلك بالطبع وضع الطائرات في متناول المسافرين ، هذا اذا تمت التجارب بنجاح . ومن المقرر أن تسلم الطائرة الاولى من هذا الطراز الى شركة « بان اميركان » في اول شهر كانون الاول القادم وستعمل بين نيويورك وفرانكفورت . ويعقب ذلك تسليم شركة الطيران العالمية الاميركية طائرات مماثلة . ولن ينتهي عام ١٩٧٠ حتى تكون ٩٠ طائرة من هذا الطراز قد وضعت قيد العمل والخدمة لدى اكثر من ١٥ شركة للطيران في مختلف انحاء العالم .

المرحلة الثانية

ويمثل استخدام هذه الطائرات المرحلة الثانية من دخول العالم في عصر الطيران النفاث الذي بدأ قبل ١١ عاما ، ولكنها لن تكون الطائرات الوحيدة في هذا المضمار . فستعقبها في مطلع عام ١٩٧١ طائرات مماثلة من طراز « ماكدونالد دوغلاس دس — ١٠ » ، والاوتوبيسات « لوكهيد ل — ١٠١١ » ، وتبلغ طاقة كل منهما ٣٤٥ راكبا . كما ان هناك مجموعة من الشركات الفرنسية والالمانية ستقوم بدخول سوق الاوتوبيسات الطائرة بطائرة من طراز « ١ — ٣٠٠ » تتسع لـ ٢٥٥ راكبا ، وسيدخل الروس هذا السوق بالطائرة « تي يو — ١٤٤ » والانكليز والفرنسيون معا بطائرة « الكونكورد » المقرر ان توضع قيد الخدمة في عام ١٩٧٢ .

اعباء ضخمة

وسيؤدي ابتياع هذه الطائرات الجبارة الى اثقال كواهل شركات الطيران باعباء مالية كبيرة بالطبع ، ووفقا لتقديرات احد البنوك ستتكفل الشركات الاميركية بدفع ٥٢ بليون دولار بين اليوم وعام ١٩٨٠ ثمنا للطائرات الجديدة وملحقاتها .

ولكن الثورة التي سيحدثها ابتياع هذه الطائرات لن يقتصر على الجو ، بل سيتعداه الى الارض حيث ستنفق مبالغ ضخمة جدا لتحقيق التسهيلات المطلوبة لجعل عصر الطيران النفاث الثاني ممكنا . فان شركة « بان اميركان » مثلا تقوم حاليا بانفاق حوالي ٥٠ مليون دولار لمجرد بناء مدرج واحد لطائراتها الجديدة في مطار كنيدي بنيويورك .

ويقوم مطار « اوهير » في شيكاغو الان بانفاق مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لتوسيع المدارج لاستقبال الطائرات الجديدة . كما خصصت مدينة لوس انجيلس مبلغا مماثلا لمطارها الدولي . وانفق الفرنسيون ٢٨ مليون دولار لتوسيع مطار اورلي في باريس ، كما ان دولا كثيرة اخرى في الشرق والغرب تقوم حاليا بانفاق مبالغ كبيرة لتوسيع مطاراتها .

سلسلة جديدة من الفنادق

ولما كان المسؤولون عن السياحة في مختلف انحاء العالم يتوقعون ان يؤدي استخدام الاوتوبيسات الطائرة الى انخفاض اجور السفر الجوي انخفاضا كبيرا من جهة ، والى زيادة عدد السياح من جهة اخرى . فان فنادق جديدة كثيرة بدأت تظهر بسرعة حول المطارات الممتدة من بون الى اوكلاند في الولايات المتحدة وحتى بومباي في الهند .

وان نظرة بسيطة الى طائرات « بوينغ — ٧٤٧ » تكشف النقاب عن سبب جاذبيتها للمسافرين . فللمرة الاولى في تاريخ الطيران لن يشعر المسافرون انهم جالسون داخل علبة سردين تحلق في السماء ، بالنظر الى ان اتساع الطائرة يتيح لهم المجال للتجول والتنقل فيها بحرية كاملة .

وتشبه المقصورة الداخلية للطائرة قاعة كبيرة للرقص تمتد فيها مقاعد ليست متقاربة كثيرا ، كما هو الحال في معظم الطائرات الان ، مما يتيح الراحة للركاب . وتعتزم شركتا « بان اميركان » والخطوط الجوية العالمية الاميركية ، ان تقسما كل طائرة من هذا النوع الى درجتين ، الدرجة الاولى وتتسع لـ ٥٨ مقعدا ، والدرجة السياحية التي تتسع لـ ٣٠٤ مقاعد . وهناك سلم يقود من مقصورة الدرجة الاولى الى الطبقة الثانية حيث يوجد صالون فسيح . وستضم كل طائرة ١٤ مضيفة .

منع تسرب الاصوات

وقد صنعت الاجزاء الداخلية من الطائرة بشكل يمنع تسرب الاصوات ، لدرجة ان الراكب لن يسمع شيئا سوى صوت قطعة الثلج في كاسه ، اما اصوات المحركات فلن يكون لها اثر .

وطبيعي ان عنصر السلامة هو اهم العناصر التي يجب ان تتوفر في اية طائرة ، خاصة اذا كانت تحمل مئات الركاب ، ويؤكد المسؤولون عن صنع هذه الطائرة انها اسلم واضمن طائرة عرفها العالم حتى الان ، ومن اهم الاسباب لذلك ان ضخامتها تجعلها اكثر استقرارا من اية طائرة اخرى في الفضاء ، وفضلا عن ذلك فانها مجهزة بافضل واحدث ما ابتكرته العقول البشرية حتى اليوم .

وقد بلغت ثقة شركة « بوينغ » بطائرتها الجديدة حدا دفعها الى وضع جميع مديريها في طائرة من هذا النوع وارسالهم الى معرض الطيران في باريس لعرض الطائرة ، وذلك بعد ثماني ساعات فقط من تجربتها .. وقاد الطائرة ثلاثة ملاحين هم طيار ومساعده ومهندس طيران ... وهذا هو عدد الملاحين الذين سيعملون في كل طائرة من الطراز المذكور .

مشكلة المصنع

ولقد كان ايجاد فسحة كافية لصنع هذا النوع من الطائرات مشكلة بحد ذاتها ولكن المسؤولين عن الشركة تغلبوا على هذه المشكلة عندما ابتاعوا جزءا من احدى غابات الصنوبر في افيريت على بعد ٣٠ ميلا من مدينة سيتل الاميركية . وقد انفقت الشركة ربع مليون دولار لازالة الاشجار من قطعة الارض التي بلغت مساحتها ٧٨٠ فدانا واعدادها لانشاء ما يعتقد انه اكبر مبنى في العالم .

ذلك ان البناء المذكور يمتد على طول هذه المساحة وعرضها ويتألف من ١١ طبقة ، ويبلغ عدد العمال الذين اشتغلوا في تشييد هذا البناء ٢٠ الف شخص ، واصبح بذلك اكبر مصنع لصنع الطائرات في العالم .

٤ مطارات عربية تستطيع الاستقبال

وجدير بالذكر ان هناك اربع مطارات في العالم العربي يمكن اعتبارها قادرة على استقبال الطائرات العملاقة الجديدة وهي مطار القاهرة ، ومطار دمشق ، ومطار الظهران ومطار الكويت . اما مطار بيروت الدولي فانه بحاجة الى توسيعات كثيرة قبل ان يصبح في وضع يمكنه من استقبال هذه الطائرات .

اما اوروبا الشرقية فان معظم مطاراتها لا تزال في وضع لا تستطيع معه استقبال هذه الطائرات . ويصدق الشيء نفسه ايضا على انحاء عديدة من اوروبا الغربية . اما في الاقطار الاسكندنافية فان مطار ارلاندا الدولي في ستوكهولم هو الوحيد الذي جهز بتسهيلات اضافية وتم توسيعه لمواجهة العصر الجديد .

● قسم الدرجة الاولى في طائرة الركاب الاميركية العملاقة ●

تيتو وبومدين يؤكدان تأييدهما للمقاومة الفلسطينية .

اعلن بيان مشترك في الجزائر مساء امس الاول ، ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو والرئيس الجزائري هواري بومدين اتفقا على مواصلة بذل الجهود لعقد مؤتمر جديد لدول عدم الانحياز .

واعلن الرئيسان ادانتهما لسياسة التوسع الاسرائيلية ومعارضتهما لسياسة العنف والقوة والعدوان ووقوفهما ضد محاولات التدخل والضغط والتآمر .

واكد البيان تأييد البلدين غير المشروط للمقاومة الفلسطينية حتى النصر النهائي .

وكان الرئيس تيتو قد عاد الى بلغراد امس الاول بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين .

الجزائر — ر ، وصف

مكنمارا يبدأ غداً زيارة للرباط يوقع خلالها ٣ إتفاقات قروض للمغرب

اعلنت وزارة المالية في الرباط امس ، ان المغرب سيوقع اتفاقا مع البنك الدولي هذا الاسبوع للحصول على قرض بمبلغ ٤٦ مليون دولار لتمويل المرحلة الاولى من مشروع ري في وادي سيبو الى الشمال من العاصمة المغربية .

وسيكون هذا الاتفاق واحدا من ثلاثة اتفاقات ستوقع خلال زيارة تستغرق خمسة ايام سيبدأها روبرت مكنمارا رئيس البنك يوم غد الاربعاء . ويتعلق الاتفاقان الاخران اللذان يبلغ مجموع قيمتهما ١٤ مليون دولار بتمويل بناء طرق .

وقالت الوزارة ان البنك الدولي سيدفع نصف القروض وستدفع مؤسسة الانماء الدولية النصف الاخر .

محادثات مكنمارا في الرباط

وسيجري مكنمارا خلال اقامته بالرباط مشاورات مع السيد مامون الطاهري وزير المالية حول مصالح البنك الدولي في المغرب . وتشمل هذه المصالح قروضا بمبلغ ٤٧٢٥٠٠٠٠ دولار منحت للبنك الوطني للتنمية الاقتصادية وبمبلغ ١٠ ملايين دولار منحت لبنك التسليف الزراعي .

وقال مسؤولون ان محادثات تجري بصدد تقديم قروض اخرى الى المصرفين اللذين يقدمان قروضا محلية من اجل انماء الصناعة والزراعة .

ويتوقع ايضا ان يجري مكنمارا مشاورات مع الملك الحسن الثاني خلال زيارته .

الرباط — ر

اول مؤتمر بترولي عربي بعد العدوان

تم وضع ترتيبات اجتماع مؤتمر البترول العربي السابع الذي سيعقد في الكويت في اذار القادم ، وهو اول مؤتمر بترولي عربي بعد العدوان حيث تعقد جلستا الافتتاح والختام في قاعة غرفة التجارة والصناعة .

وكان السيد حسن الدمنهوري مدير ادارة شؤون البترول بالجامعة العربية قد زار الكويت في الاسبوع الماضي للاتفاق على هذه الترتيبات .

القاهرة — ا.ش.ا

ماير تعيد تشكيل الحكومة الاسرائيلية

كلفت غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل المستقيلة امس ، بتشكيل حكومة جديدة ، بعد اسبوعين من فشل التحالف العمالي الذي تقوده بالحصول على اغلبية مطلقة في الانتخابات النيابية العامة . وقد قبلت ماير التكليف فورا .

القدس المحتلة — ر

اصابة روهان بوعكة صحية داخل المحكمة

اصيب دنيس مايكل روهان بوعكة امس خلال محاكمته بتهمة احراق المسجد الاقصى ، ورفعت المحكمة جلستها موقتا لكي يرتاح ويتلقى معالجة طبية .

وطلب اسحق تونيك محامي الدفاع رفع الجلسة لكي يسمح لروهان بالراحة ولتقرير ما اذا كان بامكانه مواصلة حضور الجلسة او تاجيلها الى اليوم .

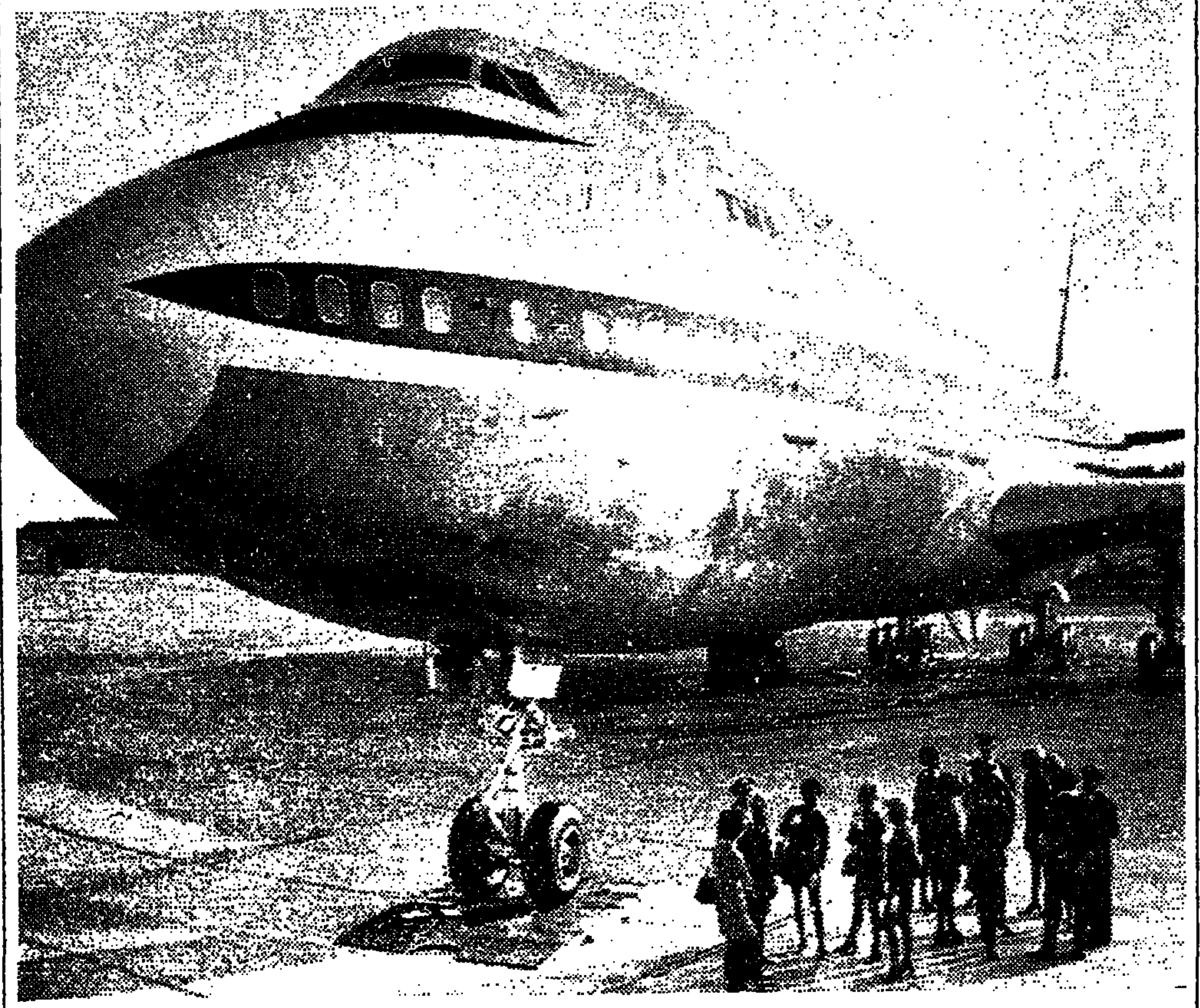
القدس — ر

اعتقال موظف ايراني في طهران بتهمة التجسس

اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الايرانية امس ان احد موظفي الوزارة قد اعتقل وسيحاكم امام محكمة عسكرية بتهمة التجسس ونقل معلومات سرية الى بعثة دبلوماسية اجنبية في طهران .

ولم يذكر الاعلان اية تفصيلات اخرى ، ولكن الصحف ذكرت امس الدولة الاجنبية المعنية هي رومانيا .

طهران — ر ، وصف



● مقدمة طائرة الركاب العملاقة ●

اشهر معلق صحفي اميركي يتحدث عن

"استراتيجية المياه الزرقاء"

قال المعلق الاميركي الشهير والتر ليبمان ، ان على الولايات المتحدة الاميركية التوقف عن الافراط في سياسة التوسع ، وتحديد نطاق نفوذها العسكري. تحدث ليبمان عن ((استراتيجية المياه الزرقاء)) ، وقال ان على الحكومة الاميركية اتباع هذه الاستراتيجية . اعرب المعلق الاميركي عن اعتقاده بان حكومة سايغون ستنهار بعد انسحاب القوات الاميركية من فيتنام الجنوبية ، وقال ان فيتنام كلها ، الشمالية والجنوبية ، ستصبح دولة شيوعية مثل يوغوسلافيا

ستسقط حكومة سايغون وتصبح فيتنام كلها الشمالية والجنوبية دولة شيوعية

جاء ذلك في حديث ادلى به ليبمان ، الذي بلغ الثمانين من العمر ، الى هنري براندون مراسل صحيفة « صنداي تايمس » البريطانية في واشنطن . وفيما يلي بعض الاسئلة واجوبة المعلق الصحفي الشهير عليها :

● وساله براندون : تجد الولايات المتحدة نفسها غارقة في ازمة اجتماعية عميقة الجذور — فهل ذلك نتيجة لاخفاق جيلك ونخبته في عدم توجيه الانتباه الكافي لقضايا معينة كالفقر والجوع ؟

واجاب ليبمان قائلا : من الواضح ان ثمة اخفاق ولكنه ليس نتيجة لقلة اهتمام بالفقر والمجاعة . فانا اعزو روح الاخفاق الى سوء الحسبان وسوء تفهم مركزنا بعد الحرب والعالم مما ادى الى ابعاد طاقاتنا عن مشاكلنا الحقيقية .

فالخطأ لا يكمن في فيتنام وحدها .. انه ينبع في الوهم القائل ان الوضع الذي احتلته الولايات المتحدة في العالم بعد نهاية الحرب هو ترتيب دائم للقوة .. ولم يكن الامر كذلك في الحقيقة .. فقد كانت الولايات المتحدة منتصرة غير ان البناء الامبراطوري لمقومات القوة الاميركية كان قد تهدم بعد تهدم الرايخ الالماني والامبراطورية اليابانية .

الافراط في التوسع الاميركي

وكانت النتيجة اننا تقدمنا الى ابعد من حدودنا الطبيعية وجاءت الحرب الباردة نتيجة للقائنا مع الروس دون ان تكون ثمة حصون رادعة بيننا . وقد ذكر الرئيس نيكسون عبارة تشير الى الافراط في التوسع الاميركي في معرض تحدثه عن سياسته الغربية والواقع ان سياسة الافراط التوسعي هذه ، باتت واضحة جلية للجميع . انه ذلك التوسع المفرط الذي برز في السنوات التي اعقبت سنة ١٩٥٠ وبدا قبل الحرب الكورية بمبدأ ترومان .. وكان السبب في تشويه كل طريقنا في الحياة السياسية .

استراتيجية المياه الزرقاء

● كيف نرى اذن دور القيادة الاميركية في العالم ؟

■ يترتب على الولايات المتحدة في الاساس ان تحدد نطاق نفوذها العسكري الفعال في ما ندعي « بستراتيجية المياه الزرقاء » .. اي ان ما يحدث في البر على سطح القارة الاوروبية الاسيوية ، هو في الواقع امر بامكاننا ان نتفاوض حوله ولكنه ليس امرا في قدرتنا ادارته والتحكم به .

● على ماذا نبني موقف المساومة والتفاوض اذن ؟

■ على نفوذنا الاقتصادي ، وعلى ثروتنا ، وعلى الواقع في اننا نحن معشر الاميركيين في حرز من ان توجه الينا هجمات من البر الاوروبي او الاسيوي . ونحن نتمتع بتفوق جوي وبحري في المحيط الاطلسي والمحيط الهادي .

● واين نقيم حدودنا ؟

■ في المياه الزرقاء بوجه التقريب

● ارجو ان تفسر ما تعني بالمياه الزرقاء ؟

■ انها لا تضم المواقع داخل الساحل ، ولا تضم المواقع على الجانب الشرقي من اسيا بنوع خاص .. مما يترك مساحة كبيرة جدا من المحيط الهادي وجزره حتى قارة استراليا ضمن نطاق ما نعتبره مصلحة حيوية في الدفاع ولكننا لا نستطيع ان نحكم اوروبا واسيا ونسوسهما ...

● واين تكون الحدود على الطرف الاوروبي ؟

■ الحدود التي تركتها الحرب العالمية الثانية كانت خطا وسط المانيا . وبطبيعة الحال سيزول هذا الخط في وقت قصير لاننا بعد جيل واحد لا يمكننا ان نقول ان هذا هو الخط الذي يفصل بين اوروبا . فعلى اوروبا ان تجد ميزانها الخاص وتوازنها ووحدتها دون وجود المشاة الاميركيين .

توازن القوى

● واي شيء سيحفظ التوازن بين الاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية ؟

■ ما يحفظ التوازن بين قوتين كبيرتين هو بطبيعة الحال امتلاك القوة .

● ولكن اوروبا الغربية لا تملك شيئا يستحق المقارنة مع قوة الاتحاد السوفياتي ؟

■ معنى ذلك ان على دول اوروبا الغربية تنمية قواتها وتطويرها .

● اي نوع من السياسة يترتب على الولايات المتحدة ان تنتهج مع الاتحاد السوفياتي ؟ وهل تقف اميركا الى جانب الاتحاد السوفياتي ضد الصين او تقيم سياسة متساوية مع الدولتين ؟

■ اولا .. يجب التاكد من توازن القوات النووية تماما ... بشكل لا يترك مجالا لاحتمال شن حرب نووية .. فتصبح القوة عندها اداة دبلوماسية .

وانا اعتقد ان افضل سياسة لنا هي نأخذ جانب الحياد التام ورفع يدنا عن القضايا وترك الطبيعة تأخذ مجراها في الامور دون التحيز الى اي جانب .

● هل تعتقد ان هذا التوازن في الحقل النووي يجب ان يبقى في نطاق الامر الراهن او عن طريق محادثات نزع السلاح ؟

■ لا اعلق امالا كبيرة على محادثات نزع السلاح . واعتقد ان الحرب النووية باتت مستحيلة لكلا الدولتين النوويتين بسبب الامر الراهن . وما دامت المحافظة على التوازن قائمة ، فانها الهدف المقصود ...

فيتنام ستصبح دولة شيوعية

● دعني انتقل الى قضايا الساعة ، ماذا ستكون نتيجة الحرب الفيتنامية ؟

■ اعتقد ان الولايات المتحدة ستنسحب وهي قيد الانسحاب الان ، مع انني اعتقد اننا لا نفعل ذلك بالدقة التي وضعنها الحكومة .

واعتقد ان في هذا الانسحاب التدرجي ستنهار حكومة سايغون . وحين يتم ذلك ستقوم حكومة جديدة مكانها يرضى عنها كل من ثوار فيتكونغ وهانوي . ولا اعتقد ان ذلك امر مشرف .. فقد كان بالامكان القيام بالعمل بدقة تامة دون التعرض لخسائر معنوية في ذلك النزاع لو ان الرئيس نيكسون اعلن عندما تولى مهام الرئاسة ان الغرض من مفاوضاتنا في باريس هو التفاوض لانسحاب القوات الاميركية من اسيا في مدة سنتين او ثلاث سنوات . بالنسبة للشروط الان كان يتوجب علينا ان نعترف باننا لم نخسر الحرب بل اخفقنا في محاولة توسيع نفوذنا عن طريق نوع الحكومة التي اعتقدنا اننا نثق بها . اذ اننا اينما توجهنا كان نفوذنا بتخثر ويتلاشى ..

● ماذا ستكون نيول هذه النتائج .

■ اعتقد ان هانوي ستصبح القسم المسيطر على فيتنام وستستولي فيتنام الشمالية على فيتنام الجنوبية .. انها القسم الاقوى . وستصبح فيتنام كلها شيوعية على الطريقة اليوغوسلافية تقريبا بشكل او باخر .

الثورة الكبرى

● هل تعتقد ان العالم مقبل على ثورة ؟

■ اننا نعيش الثورة ... ولا اتكهن بها . انها اكبر ثورة في العالم ... ونحن نعلم من التاريخ العادي ان ثمة ثورة في اختراع الالة البخارية او اختراع الطباعة يعقبها تطور اجتماعي اثر تطبيقها

والاختراع الثوري في عصرنا هو اختراع الاختراعات .. فقد تعلمنا كيف نخترع الاختراعات وهذا هو السبب في ان هذا العصر يعتبر من اكثر العصور ثورية وهو السبب في الفارق الاخلاقي والنفسي في عصرنا .

ابنة الملكة .. والمدفع الرشاش

● قامت الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا ، بزيارة الى احدى وحدات الجيش البريطاني المرابطة في المانيا الغربية بوصفها تحتل منصب « كولونيل » فيها . وقد انتهزت الفرصة لتجربة اطلاق النار من مدفع رشاش على هدف معين تحت اشراف احد كبار الضباط ، فسجلت اصابات مقدارها ١١ على عشرين . وفي الصورتين اعلاه تبدو الاميرة اثناء اطلاق النار

(صورتان من ا.ب.)

رسالة الى نيكسون من رابطة السيدات الفلسطينيات

وجهت رابطة السيدات الفلسطينيات في المناطق العربية المحتلة ، رسالة الى الرئيس الاميركي نيكسون طلبت فيها ان يأخذ بعين الاعتبار الالام والمتاعب والبؤس التي يعيشها الشعب الفلسطيني الذي طرد من وطنه وشرد من ارضه بغير وجه حق .

ونقلت الرسالة الى نيكسون بواسطة القنصلية الاميركية في القدس .

وقالت الرسالة : على العالم ان يتأكد من ان الشعب الفلسطيني لا يملك ارضا غير فلسطين ، وهو مصمم على العودة اليها مهما بلغت التضحيات .

عمان — وصف

بكين تتهم امركا وروسيا بخداع العرب

اتهم لي نين نائب رئيس وزراء الصين الشعبية ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة امس الاول ، بالقيام باعمال التخويف ورشوة وخداع وتجزئة الدول العربية .

وقد اعلن لي ذلك في حفلة استقبال اقيمت في بكين لمناسبة ذكرى مرور ١٦ سنة على استقلال كمبوديا .

وقال لي ان الخطاب الذي وجهه الرئيس الاميركي نيكسون في ٣ الجاري وشرح فيه سياسة حكومته نحو فيتنام ، يظهر بوضوح ان الامبريالية الاميركية لن تتخلى عن صنعها الاجرامي وتحاول عبثا ابقاء الاحتلال القسري لفيتنام الجنوبية الى ما لا نهاية .

بكين — اب



افقيا :

١ — الاسم الثاني لقائد جيش عربي —
٢ — نائب لبناني —
٣ — قميص ، فراري —
٤ — شاعر وبطل قومي ايطالي ، قفص الدجاج —
٥ — للتأوه ، عاد —
٦ — مقهى ليلي ، مسكن المحبوب —
٧ — ولاية اميركية —
٨ — فيلسوف دانمركي وجودي —
٩ — ممثل ومخرج اذاعي لبناني .

عموديا :

١ — رئيس عربي —
٢ — احد اصغري المرء ، عكسها لفظة هجاء —
٣ — ماركة ساعات ، بلدة لبنانية او عكسها يفشل —
٤ — عمر ، التعب —
٥ — اكمل ، عالي الشأن —
٦ — ابو ا ، اعطني —
٧ — فوز ، جدها في انام —
٨ — يؤنب ، الاسم الاول لشاعر عربي —
٩ — نائب لبناني .

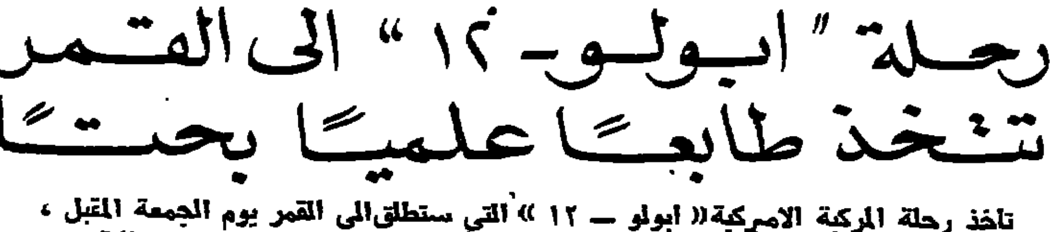
الحل السابق :

افقيا :

١ — الكسندر بل —
٢ — باسكال بتي —
٣ — ويل ، تو ، ه ك —
٤ — ١١١١١ ، موس —
٥ — لحن ، شن ، ف ب —
٦ — نبو ، ابينسا —
٧ — ويتم ، رن —
٨ — آب ، زم ، سلك —
٩ — سيدة القصر .

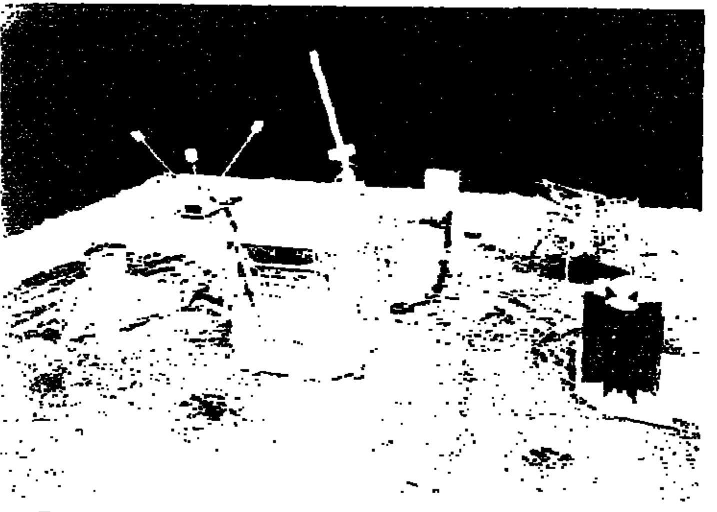
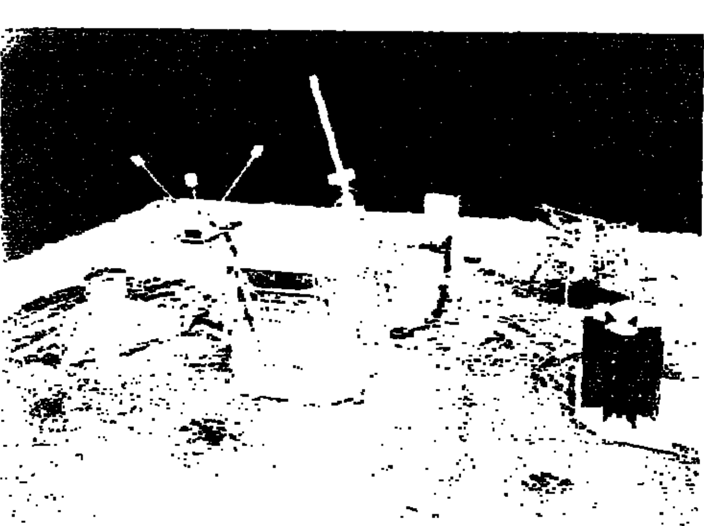
عموديا :

١ — ابو النواس —
٢ — لا يا حبيبي —
٣ — كسالنون —
٤ — سك ، مزة —
٥ — نانالشا ، ما —
٦ — دلو ، نبر —
٧ — رب ، ينسق —
٨ — بتهوفن ، لص —
٩ — ليكس باركر .



رحلة "ابولو - ١٢" الى القمر تتخذ طابعا علميا بحتا

تأخذ رحلة المركبة الاميركية ((ابولو — ١٢)) التي ستنطلق الى القمر يوم الجمعة المقبل ، طابعا علميا بحتا ، خلافا لما اتسمت به رحلة ((ابولو — ١١)) السابقة التي كانت بمثابة حدث تاريخي عاطفي . وقد دخلت عملية العد لاطلاق المركبة الجديدة مراحلها النهائية مساء امس دون عراقيل .

● المعدات التي سيضعها رائدا « ابولو — ١٢ » على سطح القمر ●

وبعد مواصلة العد الذي توقف مدة ١٢ ساعة لكي يتمكن الفنيون من اصلاح اية اخطاء ، ذكر ان رواد الفضاء الثلاثة الذين سينطلقون في المركبة هم في صحة جيدة ويتمتعون بمعنويات عالية ويتطلعون بشوق الى الانطلاق .

ويواصل الرواد الثلاثة وهم تشارلز كونراد وريتشارد غوردون والان بين ، مناورات تدريبية في عربة مشابهة للعربة التي ستحملهم الى القمر .

وسيكرس الرائدان كونراد (٣٩ عاما) وبين (٣٧ عاما) اوقاتهما للقيام باعمال محددة من شأنها ان توفر للعلماء معلومات اكبر عن سطح القمر . كما ان الرائد الثالث غوردن البالغ الاربعين من عمره والذي سينتظر زميليه في السفينة الام ، سيقوم هو ايضا بمهمات علمية هامة من بينها التقاط صور القمر واجراء تجارب ملاحية عديدة . وهذه نشاطات جديدة بالنسبة الى « ابولو — ١١ » التي انحصرت مهمتها في تجربة وسائل التقنية لانزال انسان على سطح القمر واعادته سالما الى الارض . وستقوم « ابولو — ١٢ » بوضع هذه التجارب موضع العمل وعلى نطاق اوسع .

٣١ ساعة ونصف على سطح القمر

وسيمكث كل من كونراد وبين على سطح القمر مدة تبلغ حوالي ٣١ ساعة ونصف الساعة اي بزيادة تسع ساعات ونصف عن المدة التي قضاها نيل ارمسترونغ وادوين الدرين على سطح القمر منذ حوالي اربعة اشهر .

وخلال هذه المدة سيقوم كل من كونراد وبين باعمال تنفسي وفقا لمنهاج صارم يتضمن تجارب عديدة ، منها اقامة مختبر علمي يتألف من خمس الات تشغله صممت لجمع المعلومات عن القمر وارسالها الى الارض طيلة سنة كاملة . كما سيقوم الرائدان بجمع اكبر كمية ممكنة — حوالي ٤٥ كيلوغراما — من الصخور والاتربة اي ضعفي الكمية التي حملها معهما رائدا « ابولو — ١١ » .

وهذه العملية ستتم وفقا لشروط معينة كتصوير الصخرة قبل التقاطها وتحديد مكانها مما يعطي العلماء وثيقة كاملة عن امكانية العثور على دليل واضح على منشأ القمر والكون بوجه عام .

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

دور فروع البنوك الاجنبية في القطاع المصرفي بلبنان

البنوك الاميركية والانكليزية والفرنسية تجتذب ودائع السوق المحلي والعربي

تفاوت كبير بين ودائع البنوك الاجنبية ودورها في التسليف الوطني

عرضت اخبار الاقتصاد فيعددها السابق لنشاط فروعالبنوك الاميركية في لبنان وبينتكيف ان الدور الذي تقوم بهذه البنوك لا يتلاءم عمومامع حاجات الانماء الاقتصاديالوطني ولا متطلبات قطاعاته ،واظهرت بالارقام ان الدور الذي تؤديه في عمليات الحسموالتسليف التجاري يبقى اقلبكثير من دور هذه الفروع فياستقطاب الودائع من السوقالمالي اللبناني وجذوره فيالبلاد العربية ذات الفوائضالنقدية .. وقد جاء عرض هذهالحقائق والارقام ، من خلال مناقشة بعض الافكار التيوردت في خطاب السيد دافيدروكفلر ، رئيس مجلس ادارةتشيس مانهاتن بنك ، خلالالندوة المالية التي عقدها البنكفي آخر تشرين الاول الماضي فيبيروت .

والواقع ان هذه الظاهرة لا تقتصر على فروع البنوك الاميركية في لبنان وانما تشمل ايضا نشاط فروع البنوك الاخرى التي يبلغ عددها جميعا ١٣ بنكا ، منها اثنان فرنسيان (سوسيتيه سنترال دي بنك والبنك الوطني للتجارة والصناعة) واثنان انكليزيان (البنك البريطاني للشرق الاوسط ، والبنك الشرقي المحدود) وواحد ايطالي (بنكو دي روما) وواحد هولندي (الجمانة بنك) وثالث كندي (بنك أوف نوفاسكوتيا) ورابع باكستاني (حبيب بنك) وخامس ايراني (بنك صادرات ايران) وسادس انكليزي يميزه عن غيره انه بنك التجارة الخارجيةللاتحاد السوفياتي (موسكو ناردوني بنك) ... وقبلها جميعا فروع البنوك الاميركية الثلاثة .

وليست ادل من الارقام لتاكيد هذه الظاهرة .

عودة الى أميركا

لقد بينا في العدد السابق ان مجموع ودائع فروع البنوك الاميركية الثلاثة تتراوح حول ١٤ بالمئة من مجموع ودائع البنوك العاملة في لبنان ، في حين ان نشاطها في نطاق حسم السندات التجارية لا يتجاوز ١،٢ بالمئة من مجموع حجم الحسم في السوق المصرفي اللبناني، وفي حين ايضا ان نسبة حجم التسليفات التي تقدمها هذه البنوك الى حجم تسليفات الجهاز المصرفي اللبناني عموما اخذ ينخفض بعد سنة ١٩٦٦ من ١٧،٨ بالمئة الى ١٢،١ بالمئة عام ١٩٦٧ والى ١٠،٠١ بالمئة عام ١٩٦٨ .. هذا مع العلم ان اغلب هذا التسليف يصب في تمويل التجارة الخارجية وفي تمويل حركة الاستيراد من الولايات المتحدة الاميركية الامر الذي يتناسب تماما مع « الدور الوطني» لهذه البنوك بالنسبة لبلادها والذي يعتمد اساسا تحويل حركة الاستيراد من بلادها الى الخارج من جهة ، واستقطاب الودائع والفوائض النقدية لتمويل مشاريعها الانمائية والصناعية من جهة ثانية .

وقفة في الفروع الانكليزيـة

واذا كنا قلنا ان هذه الظاهرة تشمل فروع البنوك الاجنبية بشكل عام ، فان في فروع البنوك الانكليزية دليلا واضحا على ذلك ، يظهره الجدول التالي المستقاة ارقامه من الجريدة الرسمية :

ودائع البنوك الانجليزيةونشاطها (فروع لبنان)بالنسبة الى مجموع ودائع ونشاطالبنوك العاملة في لبنان (ل.ل)

الودائع

مجموععام ١٩٦٨	٢٤٩٠.٢٧،٥٥٥	النسبة لودائع لبنان ٧،٩١ بالمئة
مجموععام ١٩٦٧	١٨٩،٥٧٤،٦١٨	النسبة لودائع لبنان ٦،٩٥ بالمئة
مجموع عام ١٩٦٦	٢٤٣،٦٥،٦.٦	النسبة لودائع لبنان ٨،٢١ بالمئة

السندات التجارية

عام ١٩٦٨	٢٢،٥ مليون ل.ل	النسبة لسندات لبنان ٣،٧ بالمئة
عام ١٩٦٧	١٧،٠ مليون ل.ل	النسبة لسندات لبنان ٢،٦ بالمئة
عام ١٩٦٦	٢٢،٠ مليون ل.ل	النسبة لسندات لبنان ٢،٦ بالمئة

التسليفات

عام ١٩٦٨	٨٥ مليون ل.ل	النسبة لتسليف لبنان ٣،٧ بالمئة
عام ١٩٦٧	٨٦ مليون ل.ل	النسبة لتسليف لبنان ٣،٢ بالمئة
عام ١٩٦٦	١٩١ مليون ل.ل	النسبة لتسليف لبنان ٦،١ بالمئة

الصندوق والمصارف

عام ١٩٦٨	١٧٧ مليون ل.ل	النسبة للبنان ١٦،٢ بالمئة
عام ١٩٦٧	١١٩ مليون ل.ل	النسبة للبنان ١٥،٢ بالمئة
عام ١٩٦٦	٣٥. مليون ل.ل	النسبة للبنان ٤،٧ بالمئة

والملاحظة الاساسية التي تستخلص من الجدول المذكور انه في حين ان نسبة مجموع ودائع فروع المصرفين الانكليزيين الى مجموع ودائع البنوك العاملة في لبنان تتراوح حول ٨ بالمئة ، يلاحظ ان نسبة عمليات الفروع في السندات التجارية لسندات مجموع البنوك العاملة في لبنان يتراوح حول ٣،٥ بالمئة وأن نسبة تسليفاتها الىمجموع حجم تسليفات الجهاز المصرفي اللبناني تتراوح ايضا حول ٣،٥ بالمئة . وفي كلا الحالين فان نسبة نشاط الفروع الانكليزية سواء بالنسبةللسندات ام بالنسبة للتسليفات تقل عن ٥٠ بالمئة اذا ما قيست بحجم الودائع التي تجتذبها الفروع الانكليزية من السوقاللبناني (٨ بالمئة / ٣،٥ بالمئة) . هذا في حين ان بند الصندوق والمصارف في ميزانيات فروع المصرفين يتراوح حول ١٦ بالمئةبالنسبة لبند الصندوق والمصارففي الميزانية الموحدة لمجموع البنوك العاملة في لبنان ، مما يعني ان امكانات السيولة المحلية لدى المصرفين تزيد عن الضعف بالنسبة لحجم ودائعهما الماخوذة بالنسبة لحجم الودائع العامة في الجهاز المصرفي اللبناني .

ووقفة في الفروع عامة .

والامر يكاد يكون نفسه ، لولا بعض التغير في النسب ، في فروع البنوك الفرنسية .. فقد بلغت مجموع ودائع هذه الفروع سنة ١٩٦٧ ،نحو ٢٨،٠٢٦٦،١٤٩ ل.ل، اي ما يوازي ١٠،٢٧ بالمئة من مجموع ودائع الجهاز المصرفي اللبناني وكانت نسبة السيولة لديها ١٥،٢٧ بالمئة من نسبة السيولة لدى هذا الجهاز ، في حين ان حجم الحسم لديها لم يتجاوز ٨،٨٥بالمئة (٥٧،١ مليون ل.ل) من مجموع حجم الحسم في لبنان ، وان حجم التسليفات لم يتجاوز ٥،١٤ بالمئة (١٦٠ مليون ل.ل) .

واذا اخذنا البنوك الاجنبيةالستة الاخرى التي ينتمي كل منها الى بلد مختلف لتبين لدينا الجدول الموضوع فيما بعد .

السيطرة الاجنبية

ان كل هذه الوقائع والارقام ، ان كانت تنطق بمعان عديدة ، فان كافة هذه المعاني تنبثق من حقيقة واحدة ، الا وهي سيطرة المصارف الاجنبية على الجهاز المصرفي اللبناني بصورة تتيح لها استقطاب اكبر نسبة من الودائع التي يتيحها السوق المالي اللبناني ، ومن غير ان ينال الاقتصاد الوطنيوقطاعاته المختلفة وحاجاته الانمائية النصيب العادل من التمويل الذي يفرضه هذا الحجم الكبير من الودائع .

وقد يمكن القول بان اختصاص فروع البنوك الاجنبية يحتم عليها الاقتصار على النشاط التجاري (الحسم والتسليف التجاريين) دون ان يتناول تمويل مشاريعالانماء الزراعي والصناعي . وهذه الحجة سبق للسيد دافيد روكفلر ان ادلى بها في مؤتمر صحفي عقده في تشرين سنة ١٩٦٨ عقب الندوة المالية السنوية التي ينظمها تشيس مانهاتن بنك في بيروت عندما سئل عن سبب امتناع فرع مصرفه هنا عن تمويل مشاريع التصنيع الزراعي وغيرها .. الا ان الواقع والارقام تؤكد انه حتى في هذه الناحية فان نشاط البنوك الاجنبية عدا عن كونه منخفضا بالنسبة الى ما يفرضه حجم الودائعونسبة السيولة لديها ، يتقلص سنة عن سنة بالرغم من حاجة السوق التجاري اللبناني في مختلف قطاعاته الى بعض المرونة في التسليف والحسم.

قديم وجديد

وسيطرة البنوك الاجنبية في الجهاز المصرفي اللبنانيبالصورة التي تجني فيها اقصى المكاسب ، واقع قديم ومستمر وجديد .

فبعد الاستقلال مباشرة (وقبله بقليل ايضا) كان عدد المؤسسات المصرفية العاملة في لبنان تسعة فقط ، ثلاثة منها وطنية لبنانية ومصرف عربي واخر ايطالي واربعة فرنسية .

وكان دور البنوكالوطنية وتاثيرها في تلك الفترة ضعيفا ومحدودا سواء في فعالياتها ضمن القطاع المصرفي ام في عملياتها المصرفية كافة : حجم التسليفات — حجم الودائع — عمليات مع الخارج . وهذا الضعف النسبي في دور البنوك الوطنية لم يكن مرده فقط الى قلة عدد هذه البنوك

■ دافيد روكفلر : سقوط الحجة ■

بالنسبة لعدد البنوك الاجنبية المنافسة ، وانما ايضا الى اسباب اخرى تتعلق بطبيعة تكوين كل من بنوك الفئتين وعناصر القوة التي تتمتع بها البنوك الاجنبية : خبرة وتراث طويلين — سيولة مرتفعة نسبيا تمدها بها مراكزها الرئيسية ان هي احتاجت اليها — نفوذ وسيطرة تمكنت من تكوينهما خلال فترة الانتداب بفضل مساندة السلطات الاجنبية ودعمها لها . وقد زاد في ذلك اعطاء بنك سوريا ولبنان (وهو شركة مصرفية فرنسية) حق اصدار النقد والقيام بدور العميل المالي للحكومة في كل معاملات التسليف ونقل الاموال في الداخلوالخارج بالاضافة الى الاعمال المصرفية العادية .. مما وفر لهذا البنك ، مع مجموعة البنوك الفرنسية ، نفوذا واسعا

في مرافق الاقتصاد اللبناني ، فتركز لديها القسمالاكبر من حجم العمليات المصرفية ، الامر الذي كان يثير بعد الاستقلال، « حسد » و « حقد » البنوك الاجنبية الاخرى ، الى وقت تطورت فيه كافةالاوضاع الاقتصادية والمالية (والسياسية) في لبنان والمنطقة العربية ، ونشاتبينها وبين مراكز الغرب الاخرى (لندن — نيويورك — فرانكفورت) علاقات تجارية ومالية ومصرفية واسعة بمستوى العلاقات مع فرنسا ، وزادتها فيما بعد فيكثير من المرافق.

اثر البترول

وقد كان لظهور البترول العربي واستثماره من قبل الشركات الاميركية ، والبريطانية (والاجنبية الاخرى) وتدفق الودائع العربية على مركز المال في بيروت اثر كبير في تقوية مركز بيوتات المال والبنوك الاميركية والانكليزية التي دخلت متحدة او منفردة مع بيوتات المال الفرنسية في صراع واسع ما تزال المنطقة تعيش ملامحه وتتاثر بنتائجه عند مفترق سبل اية قضية اساسية .

وأزمة انترا

وقد جاءت الازمة المصرفية في خريف ١٩٦٦ ، باعلان بنك انترا التوقف عن الدفع ، وما تبعها من تطورات ، تزيد مناستقطاب البنوك الاجنبية للموفورات النقدية التي تستخدمها في كافة مرافق بلادها .

الميزانية المجمعة لفروعالبنوك الاجنبية المختلفة في ٣١ — ١٢ — ١٩٦٧ (بملايين الليرات اللبنانية)

الموجودات		المطلوبات	
الصندوق والمصارف	٢٦١،٧	الودائع	٢١٩،٤
السندات التجارية	٧٤،٢	المصارف والعملاء	٢٨٨،٧
التسليفات	٤٠٢،٤	دائنون مختلفون	١٥،٨
السندات المالية	٨،٧	حسابات نظامية	٨،٨
عقارات واثاث	٣،٩	اموال احتياطية	٢،١
حسابات نظامية	٣،٨	رأسمال	١٨،٩
الخسارة	—	تنائج	٢،٠
المجموع	٥٥٥	المجموع	٥٥٥
		خارج الميزانية	١٦٨،٥


■ شارع مصارف لبنان .. السيطرة للاجانب

نجاح نسبي لأول "بورصة دولية" في الرباط

دراسات المشاريع ناقصة .. وتوقيع بعض الاتفاقات

« بالرغم من ان غايتناتوقيع اتفاقيات تمويل مشاريع الانماء ، فان مقياس نجاح لقائنا يجب ان لا يكون عددالاتفاقات الموقعة ، وانما المقياس الصحيح في لقاء يتم لاول مرة ، هو نوع الاتصالاتوالاحتكاكات التي يمكن ان تتم ... وفي هذا المجال ، فان النجاح كان حليفالاجتماع » :

بهذه الكلمات عبر احد خبراء الامم المتحدة الذين اشتركوا في بورصة تمويل مشاريع الانماء الافريقي التي التامت لاول مرة في الرباط بين ٢٧ و ٣١ تشرين الاول الماضي (راجع الانوار — اخبار الاقتصاد — عدد الثلاثاء ٢٨ تشرين الاول الماضي) .

وفي الواقع فان خبير الامم المتحدة الذي عبر عن هذه البورصة الاولى من نوعها بهذه النتيجة ، انما كان يعبر عن الشعور الطيب الذي تركته هذه البورصة في نفوس ممثلي البلاد والمشاريع التي اشتركت فيها ، وعن الاكتفاء الذي تركته في نفوس اصحاب الاموال وممثلي شركات التسليف والتمويل الذين كانوا يفتشون عن فرص التوظيف المضمونة والمربحة .

عشرون بلدا

فبالنسبة لهؤلاء ، فلقد كان يكفيهم في المرةالاولى ان يتمثل في «البورصة الدولية » عشرون بلدا ، يجتمع ممثلوهم في مكان واحد فيوفر عليهم اللقاء اوقاتا كثيرة ونفقات في غنى كانوا سيقضونها في انتقالهم من بلد الى اخر بحثا عن الفرص وعن المشاريع . وقد اتاح اللقاء الفرصة للفصل في بعض الدراسات الناقصة ، كما اتاح الفرصة ايضا للتعاقد الاولي على بعض المشاريع والبدء باجراءات التنفيذ .

بنوك كثيرة

اما بالنسبة للبلدان النامية فان اللقاء قد اظهر لممثليها ان كثيرا من امكانات التمويل قائمة ومتوفرة ، بدليل كثرة البنوك والمؤسسات الصناعية التي اشتركت في البورصة .

وقد كانت بلاد المغرب العربي اكثر البلدان استفادة من هذه الفرصة . فبالاضافة الى ما وفرته من بحوث لتمويل المشاريع الانمائية فيها ، ممثلي المغرب وتونس وليبيا والجزائر — الذين كانوا في الفترة الاخيرة من ناجيل مستمر للمؤتمر وزراء الاقتصاد والصناعة فيهما — وقد استفادوا من هذه الفرصة لتقريب بعض المشاريع الصناعية وللاستفادة من تساؤلات المولين والصناعيين والفنيين حولها .

اشتراك شرقي

وقد لاحظ اعضاء المؤتمر ان سفير الاتحاد السوفياتي في الرباط قد شارك بصفة مراقب في اجتماعات البورصة الدولية التي اتخذ منها موقفا سلبيا ومتحفظا بسبب المخاطر التي يمكن ان تنشأ من العلاقات بين البلدان النامية والمولين الدوليين . وفي الوقت الذي اكتفى فيه السفير السوفياتي في الرباط بالمراقبة ، فان ممثلي « بوليمكس » اي الشركة البولونية للتجارة الخارجية ، قد شارك في البورصة وفي المناقشات التمويلية التيدارت في جلساتها .

ندوة عن الحرية الاقتصادية في أوجهها المعاصرة : ابراز الفروق بين "الليبرالية" و"المحافظة"

للمرة الثانية خلال سنتين ،شهدت باريس اجتماعات استمرت خمسة ايام نوقشتخلالها القضايا التي تواجه نظام الحرية الاقتصادية والموجةالمعاصرة لهذا النظام عبر تطبيقاته وتطوراته .

وقد نظم الاجتماع من قبل جمعية العمل للحرية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي وشارك في المناقشات اساتذة وخبراء واخصائيون كبار في طليعتهم السادة جاك رويف ومارجولين وديفو وفلوارا .

وقد كان الاتفاق بنتيجة المناقشات سائدا على ان مفهوم الحرية الاقتصادية قد تعرض للتطور بشكل ملحوظ .. فهذا المفهوم بات ينطوي بشكل واضح على قبول تدخل الدولة او الدول في كثير من الحالات وفي بعض المناطقوالنشاطات شريطة ان لا يكون هذا التدخل مفروضا من قبل طرف واحد عن الدولة ، وانما ان يكون متفقا عليه مع الاطراف الاخرى في المجتمع الاقتصادي .

وفي هذا المجال تكلم السيد اندريه بينار ، رئيس فرع « شل » في فرنسا عن الخطة الاقتصادية المفروضة على كافة الفعاليات ، مفرقا اياها عن الخطة الصحيحة التي لا يمكن ان تكون اكثر من اطار معين ووسيلة اعلامية تستخدم « لاوطرة » دراسات ومبادرات الافراد وتحريكها ، محدثة بذلك التاثيرات المطلوبة منها في تطوير فعاليات الاخرين .

اما موضوع الربح وحافزه ، فقد اتفق المشتركون في الندوة على انه يشكل محركا اساسيا للنشاط الاقتصادي ولكنه لا يحمل بحد ذاته كافة الفضائل المرغوبة . فهناك الربح الذي يمكن ان يكون ضارا بالمجتمع ومعاديا له ، والذي على الدولة — بصفتها حارسة اللعبة الاقتصادية — ان تتدخل ضده .

ونطرق المشتركون في الندوة الى مواضيع اخرى غير تقنية تناولت ازدياد الهجوم على الليبرالية من زاوية اخلاقية واجتماعية . وبنتيجة المناقشات اتفق الجميع على ضرورة ابراز التطور الحاصل في نظام الحرية الاقتصادية مثبتة بذلك فعاليته : منطلقين في تلك من ضرورة التمييز الذي اعلنه مارجولين بين الليبرالية التي تناقض «المحافظة» وتعاديها .

عودة الثروة الوطنية

اذا كانت التطورات التي يشهدها النظام النقدي الدولي ، وبورصات الاسهم والعملات الاجنبية ، لا تهمنا الا بمقدار تاثيرها — المباشر وغير المباشر — على اقتصاداتنا الوطنية واسعار نقودنا وسلامة وضعها في المدى القصير والطويل ، فان الهدوء الذي يسيطر على جبهة النظام النقدي الدولي بعد شهر ونصف من اقرار نظام حقوق السحب الخاصة ، وبعد ثلاثة اسابيع من قرار حكومة المانيا الغربية برفع سعر المارك ، سينعكس على اقتصاداتنا الوطنية وعلى اوضاع النقد اللبناني باثار مختلفة .

واكثر ما يمكن ان تؤدي اليه هذه التطورات الدولية ، هو الانخفاض المتوقع في اسعار الفائدة التي كانت قد وصلت خلالالاشهر الماضية في نيويورك وسائر العواصم الاوروبية والصناعية الى مستوى لم تشهد مثله طيلة المائة سنة الماضية ، مما اجتذب فوائض نقدية عربية ولبنانية ، تعتبر البلاد العربية ولبنان بأمس الحاجة الى توظيفها محليا .

والنتيجة الاولى للانخفاض في اسعار الفائدة بالعملات الاجنبية ستكون ايجابية بالنسبة لبعض الاقتصادات العربية — اللبناني خصوصا — بفعل العودة المنتظرة لاكثر هذه الرساميل المهاجرة .

فاذا كان اصحاب هذه الرساميل الموظفة بالعملات الاجنبية (الدولار خصوصا) سيتعرضون بفعل هذا الانخفاض الى خسارات معينة ، تضاف الى الخسارات التي لحقت بزملائهم اصحاب التوظيفات في الاسهم الاميركية ، فان الاقتصاد اللبناني سينتعش في بعض جوانبه (القطاعين التجاري والعقاري) .

وكل هذه الوقائع والتطورات المتوقعة — والتي اشارت اليها وتوقعتها « اخبار الاقتصاد » مرارا وبتركيز — تدعونا الى العودة للاشارة الى ضرورة اهتمام السلطات السياسية والمالية في لبنان ، وفي القطاعين العام والخاص ، الى تنظيم حملة اعلامية واسعة ومركزة تستهدف توعية اصحاب الادخارات والرساميل على المخاطر التي يتعرض لها اصحاب التوظيف الخارجي — من غير المضاربين — ليس فقط انقاذا لهم من الخسارة التي يمكن ان يتعرضوا لها او ان تلحق بثرواتهم وادخاراتهم ، وانما ايضا لتوفير اكثر ما يمكن من الرساميل والفوائض النقدية لحاجات التنمية والنشاط الاقتصادي المحلي .

كريم خليل

حركة البورصة

بلغت مبادلات الردهة أمس ١٢٠سهما بقيمة ١٤٠٥٠ ليرة لبنانية ، توزعت على النوعين التاليين :

— سهم الترابة البيضاء اقفل بـ ٣٥ ليرة وبيع منه ٢٠ سهما .
— سهم كهرباء قاديشا اقفل بـ ١٣٢٢٥٠ ليرة وبيع منه ١٠٠ سهم .

اسعار العملة

الليرة السوريه	٧٧،٥٠	الفرنك الفرنسي حوالة	٥٧،٩٠
الدينار الاردني	٨٥٩	الالف لير ايطالي	٥١٢
الليرة المصرية	٤٣٠	الفرنك السويسري حوالة	٧٤،٤٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٠
الدينار العراقي	٧٦٨	الكورون السويدي حوالة	٦٢،٥٥
الدينار الكويتي	٨٩٨	الكورون الدانمركي	٤٢،٦٠
الريال السعودي	٧١،٥٠	الفلوران الهولاندي	٨٩،١٠
دينار البحرين	٦٧١	الشلن النمساوي	١٢،٣٠
ريال قطر ودبي	٦٧،١٠	المارك الالماني	٨٧،٣٥
الليرة السودانية	٥٦٥	المارك الالماني حوالة	٨٧،٦٠
الجنيه الليبي	٦٦٠	البزيتا الاسبانية	٤،٥٧
الريال الايراني	٣،٩٨	الالف فرنك افريقي	١،٠٨٧
الليرة التركية	٢٣،٤٠	الكروزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٦٧	البيزو الارجنتيني	٠،٨٠
الدراخمة	٩،٩٠		
الروبية الهندية	٢٨،٥٠	**أسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٣٥٤	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٩٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٢	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٧٥،٢٥	الليرة الفرنسية الذهب (نابليون)	٢٠٠٠
الليرة الاسترلينية شك	٧٧٠	الليرة الايرانية الذهب	٢٢٠٠
الدولار الاميركي	٣٢٢،٧٥	الليرة الانكليزية الذهب(ملك)	٢٧٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٣،٠٥	البيزوس الذهب	١٩٥٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٦	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٩٥٣٠٠

حركة المرفأ

رست أمس في مرفأ بيروت ١٥ باخرةافرغت ما حمولته ٩١٤ طنا . وابحرت ١٧ باخرة شحنت ما حمولته ٨٤٢ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
سوريا	ج.ع.م	الاسكندرية	ركاب
ترانسلفانيا	رومانية	اسطنبول	٤٠٠ سائح
اوروبيا	ايطالية	برانديزي	ركاب
قره دنيز	تركية	الاسكندرية	٣٥٠ طنا وركاب
دينشيا	روسية	اللاذقية	١٧٠٠

الاقتصاد

التوتر يسود العلاقات بين السويد والولايات المتحدة بسبب المساعدات السويدية لفيتنام الشمالية

ينظر المراقبون السياسيون باهتمام الى التطورات المتعاقبة على العلاقات السويدية ـ الاميركية والى التوتر المتزايد والتباعد المستمر بين البلدين ، بسبب المساعدات الادبية والمادية المتواصلة التي تقدمها الحكومة السويدية والحزب الاشتراكي الديموقراطي الحاكم الى فيتنام الشمالية ... والى حركات التحرر الوطني في بعض البلدان الافريقية .. ويتوقع المراقبون ان تؤدي هذه التطورات التي بدأت في شباط (فبراير) عام ١٩٦٨ بسحب السفير الاميركي وليم هيث من استوكهولم الى صدامات اقتصادية وسياسية واسعة بين البلدين .

وقد كان بامكان الحكومة الاميركية ان توقف « غضبها » على حدود سحب سفيرها لدى السويد ، الا ان التطورات المحلية التي ادت في السويد الى انتخاب السيد « اولوف بالم » بالاجماع ، رئيسا للحزب الاشتراكي الديموقراطي ، وبالتالي رئيسا للحكومة ، قد دفع « الغضب » الاميركي الى مداه ، لدرجة ان وزير الخارجية الاميركية السيد « وليم روجرز » بدأ باللجوء الى سياسة « التهديد » الاقتصادية والسياسية لحكومة السويد .

اولوف بالم

فالقصة التي بدأت في شباط ١٩٦٨ ، بمظاهرة ليلية طافت احتجاجا على السياسة الاميركية في فيتنام وعلى قصف فيتنام الشمالية ، كان يمكن ان تكون عادية جدا لولا ان وزير التربية في الحكومة السويدية آنذاك ، كان يتقدم المظاهرة الى جانب سفير هانوي في استوكهولم ...

وحتى هذه الناحية كان يمكن ان تحفظ الغضب الاميركي على السويد في حدود معينة ، لولا ان السيد تاج ايرلندر ، الذي كان رئيسا للوزارة السويدية اثناء المظاهرة ، قد استقال بعد ٢٣ سنة من الحكم بسبب عدم قدرته على تحمل اعباء العمل السياسي الكامل ، ولولا ان ادت استقالته الى انتخاب وزير التربية المتظاهر ، السيد اولوف بالم رئيسا للحزب ورئيسا للحكومة بدلا من السيد ايرلندر .. فقد رأت الحكومة الاميركية في هذا الانتخاب تكريسا لسياسة « عدائية » تجاهها ومزيدا من التحدي لها ولفعالية تهديداتها ، الامر الذي «اضطرها» الى اللجوء الى سياسة التهديد .

لا متاجرة

ولكن سياسة التهديد هذه لم تؤت ثمارها حتى الان .. ولا ينتظر ان تؤتي ثمارها مطلقا في بلد كالسويد يحترم استقلاله ويشعر باهمية حركات التحرر وادوارها الوطنية ، ولا يجد امامه بدا من تأييدها بكافة الوسائل . ففي ٢١ تشرين الاول (اوكتوبر) الماضي ، وبعد ساعة ونصف من المحادثات حول الموضوع ، وجد وزير الخارجية الاميركية ان زميله السويدي السيد تورستن نيلسون لم يأبه لتهديداته ولم يأخذها بعين الاعتبار ، بل اتخذ منها موقفا قاسيا . وعندما عمد وزير الخارجية الاميركي الى تهديد زميله السويدي بقطع المساعدات التي يقدمها بنك التصدير والاستيراد الاميركي الى شركة الطيران السكندينافية التي تملك فيها الحكومة السويدية حصة كبيرة ، كان جواب الوزير السويدي ، بان مساعدات بنك الاستيراد والتصدير الاميركي ، تؤدي دائما الى تحسين الصادرات الاميركية الى البلد موضوع المساعدة ، وان قطع المساعدات سيعود اذن بالضرر على الاميركيين وحدهم . وفي كل حال فان السويد تجد نفسها مضطرة الى رفض سياسة البيع والشراء والمتاجرة في موضوع عودة السفير الاميركي اليها .

المساعدة الانسانية

وقبل ١٠ ايام من المقابلة الاميركية السويدية العاصفة ، كانت السويد تواجه ازمة مماثلة في علاقاتها مع البورتغال ..

فعندما قام وزير الخارجية السويدي باعلام الحزب الاشتراكي الديموقراطي اثناء مؤتمر عام في استوكهولم ، بقرار الحكومة السويدية تقديم مساعدة مالية لجبهة تحرير موزامبيك وللحزب الافريقي لاستقلال غينيا والراس الاخضر ، ومنع شركة الانشاءات الكهربائية السويدية من الاشتراك في الكونسورتيوم الدولي المكلف بناء سد « كابور ـ باسا » الكبير في موزامبيك ... عندما تم اعلان ذلك ، اقامت حكومة البورتغال المستعمرة في موزامبيك ضجة كبيرة ما تزال آثارها ظاهرة حتى الان ، وكان من نتيجتها سحب السفراء بين البلدين ، برغم ان الحكومة السويدية قدمت ايضاحات مختلفة حول الطابع الانساني للمساعدات التي اعلنت تقديمها .



■ وليم روجرز : سلاح التهديد — اولوف بالم : صمود سياسي واقتصادي ■

وهاتان الازمتان الاوليان من نوعهما بالنسبة للسويد ، يمكن ان يحملا تأثيرا معينا على الاقتصاد السويدي والتوازن القائم فيه . فالاقتصاد السويدي الذي يرتكز على ٧٫٥ مليون مواطن ، يعيش في جانب كبير من نموه وتطوره على صادراته ، التي اذا ما تعرضت لمقاطعة من قبل الولايات المتحدة الاميركية ، قد تؤثر نوعا ما على الميزان التجاري ، وبالتالي على ميزان المدفوعات عموما ، في السويد

ولكن ما يدعو للاعجاب انه ليس هناك ما يظهر ان السويد يمكن ان تقبل بارضاخها بواسطة هذا السلاح .

السر في الحياد

وهذا الموقف السويدي نابع من تقاليد الحياد التي تتبعها السويد في سياستها والتي تجد في ضمير السويديين ونفوسهم استجابة عميقة .. وتقاليد الحياد في السياسة السويدية لا تعني مطلقا الامتناع عن اخذ المواقف خاصة في مواضيع بلدان العالم الثالث ، وانما تعني العمل على البقاء دائما خارج الصراع الدولي وخارج نطاق الحرب الباردة بين المعسكرين .

وقد كان لمؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ ونتائجه اثر في تعميق هذه السياسة في السويد .

واذ لاحظت السويد ان اغلب المساعدات التي تتلقاها بلدان العالم الثالث تتم وفق اتفاقات ثنائية تبقي البلدان النامية رهينة سياسية او اقتصادية لسلطة الطرف الاخر ، لجأت منذ البدء الى تجنب المساعدات ذات الطابع الثنائي والى اعطاء الافضلية للمساعدات المقدمة من هيئات جماعية . وقد كان هذا الامر سببا في انشاء « الوكالة السويدية للانماء الدولي » التي تحول من اعتمادات مرصدة في الموازنة الوطنية ، والتي بلغت في عام ١٩٦٨ ، قرابة ٤٠ مليون فرنك فرنسي (اي ما يوازي يومها ٢٧ مليون ليرة لبنانية) .

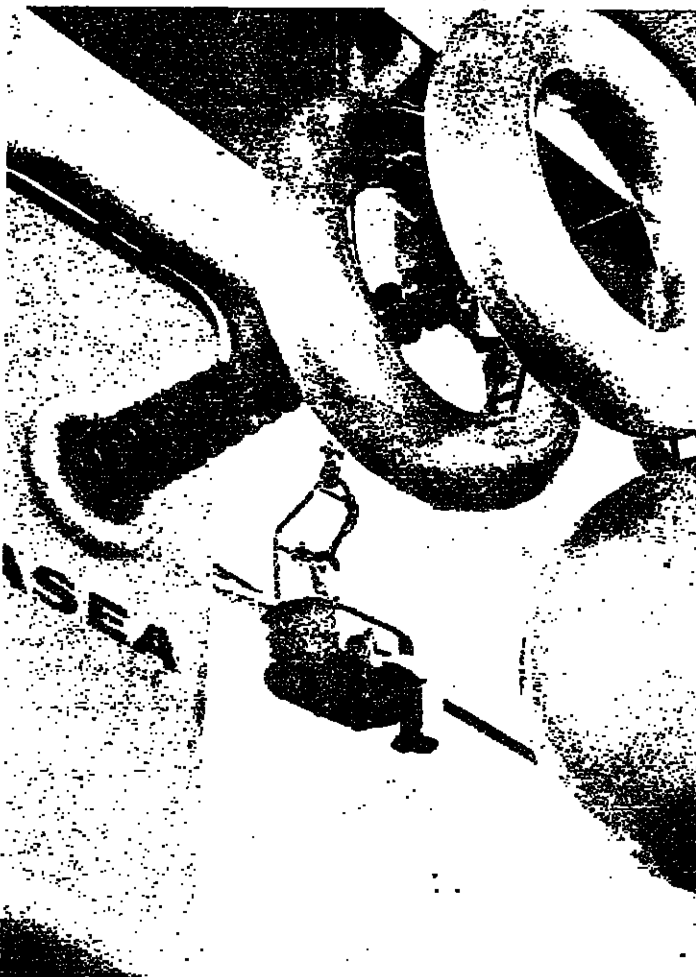
وقد تعددت الجهات التي تلقت مساعدات مختلفة من الوكالة السويدية ، والتي تلقت في نفس الوقت دعما ماديا من الحزب الاشتراكي الديموقراطي ، بالاضافة الى دعم معنوي يمثل في عقد المؤتمرات في العاصمة السويدية لنصرة حركات التحرر الوطني في كافة انحاء العالم ، علما بأن الحزب يتكفل بطاقة تكاليف هذه المؤتمرات .

تأييد شعبي

وعلى عكس الانتقادات التي تلقاها بعض المساعدات من الدول الغنية الى الدول النامية ما بين مواطني الدولة مقدمة المساعدة ، فان المواطن السويدي لا يوجه اي انتقاد لحكومته أو لحزبه الحاكم حول المساعدات الاقتصادية والسياسية التي تقدم للدول النامية او لحركات التحرر الوطني . فحسب احصاء عام أجرته وكالة سويدية مختصة ، تبين ان ٨٢٪ من المواطنين السويديين كانوا يؤيدون سياسة الحكومة في هذا المجال ويطالبون بزيادة المساعدات المقدمة في حين ان ١١٪ فقط ابدوا معارضات مختلفة لها .

موازنة الوكالة السويدية للانماء الدولي

العام المالي ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ (فرنك فرنسي)		العام المالي ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ (فرنك فرنسي)	
نيجيريا	١٢٤٦٢٣٥٠٠٠٠	فيتنام الشمالية	٦٤٤٨٠٠٠٠
وكالة الاغاثة الدولية	١٠٤٨٠٠٠٠٠	نيجيريا	٦٤٤٨٠٠٠٠
فيتنام الشمالية	٢٤٣٦٨٠٠٠	حركات التحرر الافريقية	٥٤٠٧٦٠٠٠



■ شركة الانشاءات السويدية .. لا تعامل مع المستعمرين

نموذج جديد لمحاولات السيطرة الاميركية على العالم

التهديد الاميركي يقابل بمتابعة المساعدة وتعميقها

على هامش خطة نيكسون لسحب القوات الاميركية من فيتنام

"وال ستريت" : آمالنا الكبيرة معلقة على الانسحاب

البنتاغون : تحويل نفقات حرب فيتنام الى مشاريع عسكرية جديدة

اثناء حملته الانتخابية ، وعد الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الناخبين الاميركيين بانه سيعمل فور استلامه الحكم على تخفيض نفقات كبيرة من تلك التي يتكبدها المواطن الاميركي لمواصلة الحرب في فيتنام .. وقد كان الرئيس نيكسون احيانا يبالغ في وعوده الى درجة انه كان يمني الناخبين بأن التخفيض في السنة الاولى لن يقل عن ربع تكاليف الحرب ، وان السنة الثالثة من الولاية لن تأتي الا وتكون النفقات المخفضة قد قاربت ثلاثة ارباع النفقات .

واذا كان قرار نيكسون خلال شهر ايار الماضي سحب ٢٥ الف جندي اميركي يشكل البادرة الاولى من بوادر تنفيذ وعده ، فان الواضح والاكيد ان هذا القرار لا يحدث اي تغيير جذري في حجم النفقات الاميركية في الحرب الفيتنامية التي لا تقتصر على نفقات ٥٠٠،٠٠٠ جندي وضابط بكافة الياتهم ومعداتهم الحديثة ، وانما تتعداها ايضا لتشمل كافة النفقات العسكرية التي تتكبدها اميركا في تجربتها لاسلحة جديدة لم تعرف الا في فيتنام .

الحرب ... اقتصاديا

وفي كل حال ، فان اعلان الرئيس نيكسون في الاسبوع الماضي عن خطة غير محددة المواعيد لسحب القوات الاميركية من فيتنام واستبدالها بقوات فيتنامية جنوبية اعاد بين الاوساط المالية والاقتصادية في الولايات المتحدة الاميركية ، البحث في النتائج الاقتصادية المختلفة التي يمكن ان تترتب على تنفيذ هذه الخطة ، او على وقف الحرب الفيتنامية سواء في اميركا نفسها ام في فيتنام الشمالية والجنوبية ، ام في الدول المجاورة (وخاصة اليابان) التي كان للحرب الفيتنامية تأثيرات واسعة ومختلفة على تطور اقتصادها ونموه .

اعتراف نيكسون

ان العودة الى نصوص وعد الرئيس نيكسون ، تكشف عن اعتراف ضمني من الرئيس الاميركي بوجود علاقة وثيقة بين الحرب في فيتنام والاقتصاد الاميركي .

وفي الواقع ، فان غالبية المراقبين الاقتصاديين يتفقون مع الرئيس الاميركي على وجود هذه العلاقة .. وحتى المسؤولون الاميركيون انفسهم كانوا قد بدأوا منذ عام ١٩٦٥ يعتبرون ان الكثير من المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الولايات المتحدة الاميركية (الغلاء ـ ارتفاع نسب الضرائب ـ انخفاض مخصصات المشاريع الانمائية والاجتماعية) ناتج عن اعباء الحرب في فيتنام وتأثيراتها ..

ومقابل هذا الاعتقاد بدأ الرأي القائل بأن انهاء الحرب في فيتنام سيؤدي الى نتائج معاكسة كليا يسود .. وبدأ الكثيرون ينادون بضرورة انهاء الحرب لتأمين الاستقرار في الاسعار والغاء بعض الضرائب والرسوم ولتوسيع النشاط الانشائي والانمائي الاجتماعي .. فضلا عن الاعتقاد الذي تكون عند الكثيرين بان انهاء الحرب سيكون مقدمة لانهاء التصاعد في نفوذ العسكريين ووقف حدة الغليان الطلابي في الجامعات وتجاوز الكثير من عقبات الخلافات العنصرية ... مع ما في هذه المشاكل من آثار اقتصادية سلبية مختلفة .

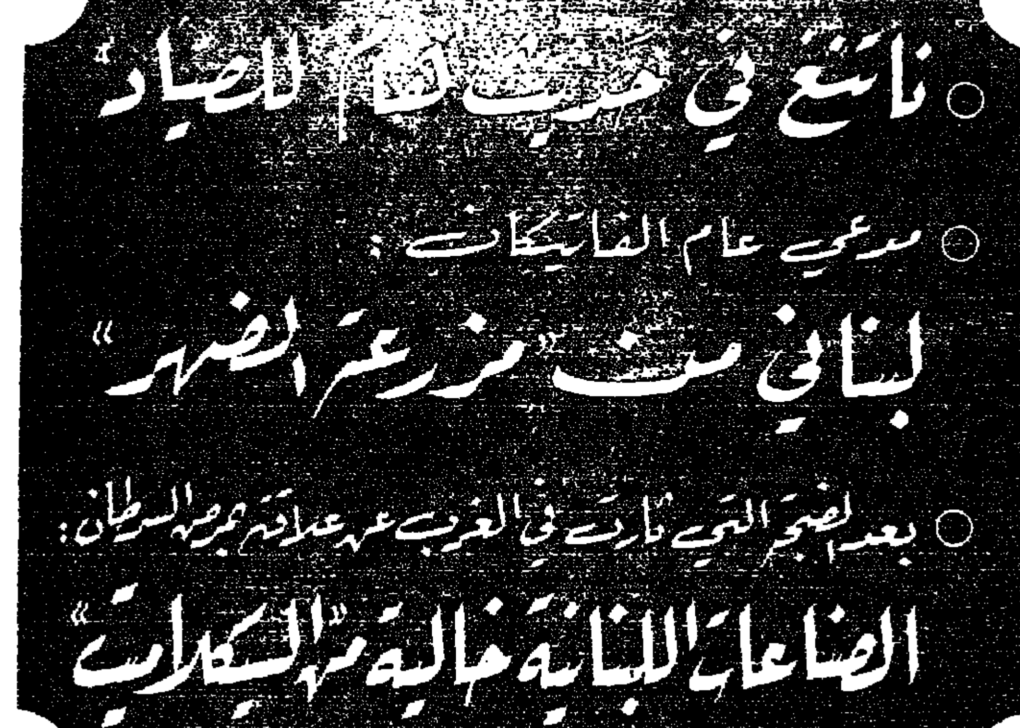
الصحيح والمبالغة

الا ان هذا الاعتقاد ، كان يقابل عند الكثيرين من المراقبين بضرورة عدم المبالغة في الذهاب به بعيدا ... وفي رأي هؤلاء ان المبالغة في تقييم آثار الحرب في فيتنام ، هي التي تؤدي الى مبالغة اخرى في تصور الامال المعقودة على انهائها . لان تحميل الحرب في فيتنام جميع ويلات ومصائب الاقتصاد الاميركي اصبح مشابها للخطأ ـ او المبالغة ـ القائم في تحميل ميزان المدفوعات البريطاني جميع متاعب الاقتصاد في المملكة المتحدة .

وفي الواقع هناك كثير من الوقائع التي تدعم هذا التحفظ .. ذلك انه اذا اضيفت مجموع المبالغ التي كانت مخصصة للمشاريع التي الغيت بسبب الحرب ، الى مجموع واردات ضريبة الحرب في فيتنام ، فان مجموع المبلغ سوف يتعدى الرقم الرسمي المعلن عن نفقات الحرب .

نفقات بدون حرب

ومن جهة اخرى ، فان نفقات الحرب المعلنة (اقل من ٣٠ مليار دولار لعام ١٩٦٩) انما تعادل ضعف مجموع النفقات التي كان بالامكان توفيرها لو لم تكن هناك حرب على الاطلاق ، وهذا التفاوت مرده بنظر المراقبين الى ان القوى العسكرية في الولايات المتحدة الاميركية عندما زيدت لها المبالغ المخصصة لانفاقها على الحرب في فيتنام ، عمدت الى تحويل اقسام منها على شؤون دفاعية وعسكرية اخرى .



■ آلة الحرب الاميركية .. اعباء على المواطن ! ■

■ نيكسون : حيرة بين المستهلك والمنتج الحربي ■

وهناك امر آخر ، يدعو المراقبين الى توقع عدم حصول تأثيرات جذرية في الاقتصاد الاميركي كتلك التي يبالغ في تصورها مراقبون آخرون ... فرجال « البنتاغون » الذين يشرفون على صرف المخصصات العسكرية الضخمة ، يتابعون حاليا ضغوطهم للحصول على مخصصات اضافية لمشاريعهم .

وكان بعض الخبراء في عهد جونسون قد ذكروا بان لدى البنتاغون مشاريع عسكرية مختلفة تبلغ تكاليفها ٦٢٥ مليارات دولار ، اكتفوا حتى الان بوضعها على الرف بسبب الحرب الفيتنامية .. ولكنهم سيفتحون ملفاتها فور الانتهاء من الحرب .. او حتى خلالها .

ومن هذه المشاريع : استبدال طائرة ب ـ ٥٢ ـ بناء صواريخ استراتيجية جديدة ـ نماذج اخرى من الدبابات ـ طائرات هجومية لسلاح البحرية ـ طائرات مضادة للغواصات ـ جهاز صواريخ طويل المدى تحت المياه ـ قاعدة لجهاز الصواريخ المضادة للصواريخ في البحر ـ صواريخ بعيدة المدى للسفن العائمة .

ويذهب المحللون للعلاقات المالية والاقتصادية داخل المجتمع الاميركي الى القول ان الطلبات الجديدة للبنتاغون ستتصاعد بصورة مستمرة خلال المرحلة القادمة ، وذلك للتعويض عن الجمود الجزئي الذي اصيبت به مشاريع الدفاع غير المتعلقة بفيتنام . وهم يدللون على هذا الجمود بقولهم ان هذه البنود اصيبت بانخفاض من ٤٨ بالمئة (من المخصصات الدفاعية) عام ١٩٦٢ الى ٢٨ بالمئة عام ١٩٦٩ اي من ٤٫٢ الى ٥٫٨ بالمئة من الدخل القومي . هذا بالاضافة الى الانخفاض الذي اصاب القيمة الشرائية لهذه المخصصات .

ولكن الاقلال من اهمية آثار الحرب الفيتنامية على الاقتصاد الاميركي ، لم تخفف مطلقا من رواج الاعتقاد المتزايد في « وال ستريت » من ان نهاية حرب فيتنام لا بد ان توفر مئات الملايين من الدولارات تستفيد منها عدة قطاعات اقتصادية في طليعتها قطاع الاسكان واعادة تنظيم المدن وقطاع الخدمات الصحية والتربوية ..

وتزايد هذا الاعتقاد هو الذي يقف وراء قول احد خبراء السوق في « وال ستريت » بان تخفيض مستوى الحرب في فيتنام او وقف القتال ، او اعلان السلام ، هو افضل وضع للسوق في المدى الطويل .. وهذا الذي يكمن ايضا وراء اعتقاد آخرين بان مجرد اعلان وقف القتال سيؤدي الى ارتفاع في اسعار الاسهم وخاصة اسهم شركات الاسكان ومواد البناء ... وبالتالي الى تحقيق تقدم واسع في الصناعات المنزلية (المفروشات والادوات الاخرى وآلات التهوئة والتبريد والبرادات وما شابهها) الخ ...

هكذا عنه الأصل

الاقتصاد

الى اين وصلت الجهود في تمويل خط الانابيب المصري؟
محاولات التشكيك بامكان بناء الخط تذهب سدى
والشركة المتعهدة تعمل على تأمين التمويل من دول عربية وأوروبية

تتساءل الاوساط الاقتصادية المالية ولاسيما الاوساط النفطية منها منذ حين ، عما اذا كانت مصر ستتمكن بالفعل من بناء خط انابيبها المرتقب للنفط . وقد ظهر حتى الان انقسام واضح حول هذا الموضوع في تلك الاوساط يكاد يكون متساويا . فمع ان الحجج التي يقدمها اولئك الذين لا يعتقدون ان بناء الخط سيتم هي اكثر من الحجج المعاكسة الا ان الراي السائد هو انه اذا تم بناؤه بالفعل وكانت الرسوم المترتبة على استخدامه قادرة على المنافسة فمن الممكن ان يكون المشروع مجديا من الزاوية الاقتصادية وبالتالي قابلا للتطبيق بحيث يستخدمه ولو جزئيا حتى اولئك الذين لا يبدون الان استعدادا لتمويل بنائه ولا يتعهدون منذ الان باستخدامه . هذا مع العلم ان بعض الدوافع التي تقف وراء تضخيم حجج المتشائمين دوافع سياسية وعدائية للمصالح العربية .

ومن الحجج العديدة التي يوردها المناهضون للمشروع ان لدى اسرائيل خط انابيب مماثلا وعلى وشك الانتهاء ، وان بامكان ايران وشركات النفط العاملة فيها ولا تعمل في الاقطار العربية استخدام الخط الاسرائيلي بصورة سافرة ، كما ان هناك شركات اخرى تستطيع استخدامه بصورة غير مكشوفة . وحتى في حالة الشركات التي تجد من مصلحتها استخدام الخط المصري المرتقب ، مثل شركة انديانا ستاندرد التي تملك نصف حقل مرجان المصري ، فاغلب الظن ان لا تستخدمه الا حين تكون وجهة النفط الخام مرافىء صغيرة لا تستطيع استقبال ناقلات النفط العملاقة . ومعروف ان ارسال ناقلة نفط من حمولة ١٠٠٫٠٠٠ طن لتدور حول افريقيا يكلف كثيرا ولكن الكلفة لا تكون كبيرة نسبيا حين تكون حمولة هذه الناقلة ٢٠٠٫٠٠٠ طن فما فوق مثلا.

حجج واهية

وهنالك مآخذ اخرى سياسية على بناء الخط بينها ان اسرائيل قد تعرض المنفذ الجنوبي للخط للخطر ، وان كان من السهل الرد على هذه النقطة بان اسرائيل اذا فعلت ذلك عرضت خطها نفسه للخطر ايضا .

على ان هنالك حججا معاكسة الى جانب اولئك الذين يرجحون بناء الخط . وفي طليعة هذه الحجج ان اجور نقل النفط عبر هذا الانبوب قد تكون قادرة على المنافسة بمقارنتها بكلفة مرور ناقلات النفط عبر قناة السويس — حين يعاد فتحها — او دورانها حول افريقيا . ولكن هنا ايضا لا بد ان تؤخذ بعين الاعتبار المرافىء التي يصدر اليها النفط من حيث حجمها وسعتها .

تخفيف اعباء

ومما يساعد على ترجيح بناء الخط ايضا ان المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا تستطيع ان تخفف من المساعدات المالية التي تقدمها حاليا لمصر اذا بنت هذه الاخيرة خط الانابيب واستعاضت بمدخوله عن دخل قناة السويس المفقود .

ومهما يكن من امر فان من اشد عوامل عرقلة المشروع صعوبة ايجاد مصادر التمويل . فالمؤسسات المالية العالمية لا تقدم على تمويله ما لم تتاكد من ان هنالك شركات نفط ستستخدمه لنقل انتاجها بالفعل ؛ ولكن هذه الشركات لا يمكن ان تقيد نفسها بتعهد كهذا ما لم تعرف بالضبط الرسوم التي ستدفعها .

على ان مصر مستعدة مقابل ذلك ، كما يبدو ، ان تبقي ما يستحق لها من العملة الصعبة ثمنا لنفطها الخام المصدر الى اوروبا خارج البلاد لتضمن به سداد ما يترتب عليها من قروض للشركات التي تتعهد بتمويل عملية البناء .

جهود التمويل

والسؤال الذي يبقى قائما هو : اين يقف المشروع الان ؟

ان معلومات « بتروليوم انتلجنس ويكلي » تفيد ان شركة سوسيا الفرنسية التي تقود المجموعة المتعددة الجنسيات والتي وقع الاختيار عليها لبناء خط انابيب الترانزيت المصري بين السويس والبحر الابيض المتوسط قد قامت بنقل فريق من الموظفين الى السويس لتعيين المكان الذي ستبنى فيه محطة الضخ المقبلة ، بينما تواصل جهودها لتدبير التمويل اللازم للمشروع بحلول منتصف شهر كانون الاول القادم . مما يوحي بان المجموعة واثقة من استطاعتها البدء بتنفيذ المشروع في الموعد المحدد.

وقد بدأ في الوقت نفسه تحديد مكان انشاء مستودع الاسكندرية ومحطة الضخ في القاهرة لمباشرة العمل بالمشروع حالما يتم تامين القروض المالية اللازمة لبناء هذا الخط الذي يبلغ طوله ٢٠٥ اميال .

امال ووقائع

وقطعت اخيرا وعود على مستويات حكومية عالية ، في فرنسا وايطاليا والمانيا واسبانيا وهولندا ، تغطي ٧٥ بالمئة من المبلغ اللازم لتمويل المشروع بالعملة الصعبة وقدره ٥٠ مليون دولار . ويبقى الان ان تترجم سريعا هذه الوعود الى عقود ثابتة . ويعتقد ان فرنسا ستكون حليفا مساعدا في هذا الصدد لانها ترى ان يبدأ المشروع سريعا . وفي وسعها ان تستخدم نفوذها لدى حكومات اخرى لتامين الدعم لاعتمادات التصدير .

وفي غضون ذلك يجرى الاتصال بالاقطار المنتجة للنفط لكي تسهم بدورها في التمويل — وهو امر تراه فرنسا ضروريا — فقد طلبت مصر من ليبيا ان تسهم في المشروع باعتبار ذلك من دلائل التضامن العربي وان كان المشروع بحد ذاته لا يفيد بالطبع النفط الليبي . وقد تمت كذلك مفاتحة الكويت والمملكة العربية السعودية في هذا الصدد وستستمر المباحثات معهما خلال هذا الشهر .

في نطاق سعيها للسيطرة على الخليج العربي
ايران تسعى لمقايضة نفطها بطائرات ومعدات اميركية
تعثر المفاوضات مع "الكونسورتيوم" لزيادة الانتاج الايرا[ني]


شاه ايران مقايضات في اميركا

جددت ايران حملتها الرامية الى زيادة مبيعات ما تمتلكه الحكومة الايرانية من النفط ، في الولايات المتحدة . وتناولت هذه الحملة الجديدة التي شنت خلال الزيارة التي قام بها الشاه اخيرا الى الولايات المتحدة ، مجالات عديدة مختلفة في الميدان السياسي والتجاري على السواء .

ولقد كان التركيز هذه المرة ، كما كان في السابق ، على اعتزام ايران شراء اجهزة ومعدات اميركية مقابل هذه الزيادة . ولكن الامر تناول هذه المرة وجها اخر ، ذلك هو التنويه بعنصر سياسي في الموضوع ، بالقول ان الموافقة على طلب ايران من شانه ان يتيح لهذه الدولة « الصديقة الطيبة » للولايات المتحدة الحصول على اجهزة ومعدات عسكرية للسيطرة على منطقة الخليج العربي . والواقع ان الشاه اوضح ذلك علانية في برنامج تلفزيوني ، عرض على نطاق البلاد كلها وذلك في معرض الاجابة عن الاسباب التي يرى الشاه انها تدعو الولايات المتحدة الى ابتياع مزيد من النفط الخام من ايران .

مزيد من البحث

ولقد بدات ايران تشن « حملة المقايضة » منذ اكثر من عام واحد . وهي تطالب ، الى جانب بيع كميات ضخمة من النفط الخام الوطنية الايرانية ، بان تبيع ايضا كميات من منتجات البترول المكررة ولاسيما وقود الطائرات النفاثة ، الى المؤسسات الاميركية العسكرية .

ولم يتم الاتفاق على شيء من ذلك حتى الان لاسباب عديدة بينها ان استيراد الاميركيين للنفط الخام الاجنبي يحتاج الى حصة استيراد محددة بموجب نظام تقييد الاستيراد الحالي . ولكن لجنة وزارية خاصة تتولى الان مراجعة هذا النظام .

ومزيد من الضغط

وفي واشنطن تواصل بعض الدوائر الضغط لفتح الطريق امام استيراد الولايات المتحدة لمزيد من النفط الايراني . كما يقوم الايرانيون ومعهم شركاؤهم الاميركيون بالاتصال بدوائر رجال الاعمال والمؤسسات الصناعية وعرض صفقات مقايضة ضخمة للنفط الايراني ، بطائرات ومعدات حربية واجهزة مواصلات وانابيب نفط .

ومن بين الشركات التي يجري الايرانيون الاتصال بها لهذه الغاية شركات كبيرة مثل ، الجنرال موتورز وبوينغ . وقد اشـ[ـار] الايرانيون خلال هذه المباحثـ[ـات] الى اسعار متفاوتة للنفط الخـ[ـام] الايراني في حين تقول « بتروليـ[ـوم] انتلجنس ويكلي » ان اسعار المنتجا[ت] البترولية التي قدمت للدوائـ[ـر] العسكرية تزيد على ما تدفعـ[ـه] هذه الدوائر ثمنا لما يماثلها بـ[ـين] منتجات من منطقة الخليج العربـ[ـي] بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٤٠ بالمئـ[ـة]

وتحاول ايران في الوقت ذاتـ[ـه] زيادة عائداتها من النفط عن طر[يق] زيادة انتاجها ، ومتابعة اسلو[ب] الضغط الذي بدأته في مطلع هـ[ـذا] العام على الكونسورتيوم العامـ[ـل] فيها لتحقيق هذه الغاية .

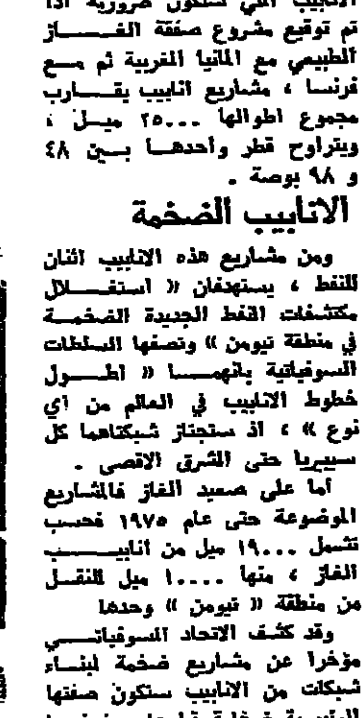
خلاف مع الكونسورتيوم

وقد ذكرت نشرة « عالم النفط » ان تطورات المفاوضـ[ـات] اظهرت ان ايران قد لا تستطيـ[ـع] تحقيق مطالبها ، وان الموضو[ع] سيكون محل نزاع جديد بين ايرا[ن] والكونسورتيوم الدولي فيهـ[ـا] قد تضطر ايران الى اعادة النظـ[ـر] في « طموح » خطتها الخمسيـ[ـة] لتظل قدماها في حدود طول «الفرا[غ] التقني » الذي يفرضه على مجمو[ع] الشرق الاوسط تعدد مناطق الانتا[ج] العالمية الجديدة .

فرغم ان المباحثات التي جر[ت] في منتصف الشهر الماضي في لند[ن] بين ايران والكونسورتيوم لم تقد[م] اي نتائج واضحة حتى الان فان[ه] عرف عنها ، بالاضافة الى شمول «عدم حماس» شركات الكونسورتيو[م] لتامين مشروع خط الانابيـ[ـب] الايراني التركي عن طريق التعهـ[ـد] باستخدامه ، هو ان الكونسورتيو[م] فيها قد ابلغ ممثلي طهران انـ[ـه] « لن يكون في وسعه تلبية مطال[ب] الحكومة من العائدات في السنـ[ـة] المالية الايرانية القادمة التي تبـ[ـدأ] في اذار ١٩٧٠ » بل ستكون هنا[ك] فجوة يقدرها الكونسورتيوم الا[ن] بحوالى ١٥٠ مليون دولار .

من مشكلات النجاح البترولي في الاتحاد السوفياتي :
ثروة هائلة من الخام والغاز.. وافتقار الى الانابيب
الاتحاد السوفياتي ينشد الحل في مقايضة الانابيب بالنفط

حقق الاتحاد السوفياتي خلال الستينات بعضا من اغنى الاكتشافات على صعيد النفط والغاز في سيبيريا واسيا الوسطى ، مما دعا بعض المراقبين الى القول بان الاتحاد السوفياتي ، الذي سيستورد بموجب الخطط الراهنة ١٠ مليارات متر مكعب سنويا من الغاز الايراني ابتداء من العام القادم ، لم يعد فيما يبدو راغبا في تنفيذ ما كانت اعلنت عنه اتفاقية عام ١٩٦٧ بين البلدين من « اعتزام البلدين رفع هذه الكمية الى ٢٠ مليار متر مكعب سنويا ».


صناعة الانابيب .. من الصناعات المكملة

وضخامة الثروة السوفياتية الكامنة من النفط والغاز الطبيعي ، ولا سيما من ثانيهما ، دفعت الاتحاد السوفياتي الى وضع مشاريع بالغة الطموح لانشاء شبكات من خطوط الانابيب تمتد الاف الاميال بين حدوده الاوروبية وبين اقصى اراضيه على سواحل المحيط الهادىء . فهناك حتى الان ، بصرف النظر عن الانابيب التي ستكون ضرورية اذا تم توقيع مشروع صفقة الغاز الطبيعي مع المانيا الغربية ثم مع فرنسا ، مشاريع انابيب يقارب مجموع اطوالها ٢٥٠٠٠ ميل ، ويتراوح قطر واحدها بين ٤٨ و ٩٨ بوصة .

الانابيب الضخمة

ومن مشاريع هذه الانابيب اثنان للنفط ، يستهدفان « استغلال مكتشفات النفط الجديدة الضخمة في منطقة تيومن » وتصفها السلطات السوفياتية بانهما « اطول خطوط الانابيب في العالم من اي نوع » ، اذ ستجتاز شبكتاهما كل سيبيريا حتى الشرق الاقصى .

اما على صعيد الغاز فالمشاريع الموضوعة حتى عام ١٩٧٥ فحسب تشمل ١٩٠٠٠ ميل من انابيب الغاز ، منها ١٠٠٠٠ ميل للنقل من منطقة « تيومن » وحدها

وقد كشف الاتحاد السوفياتي مؤخرا عن مشاريع ضخمة لبناء شبكات من الانابيب ستكون صفتها الرئيسية ضخامة قطرها . فبينما يتم الان صنع انابيب بقطر ٤٨ بوصة ، يقال ان هناك معملين يجري تشييدهما لصنع انابيب بقطر ٥٦ بوصة ، ولكن اوسع الامال تتركز على مشروع انابيب بقطر ٩٨،٤ بوصة يعتبر حجر الزاوية في شبكة نقل الهيدروكربونات .

الحاجة الى الصلب

على ان كل هذه الاحلام الكبار التي اثارتها المكتشفات الضخمة تواجه متاعب ضخمة ايضا ، ترجع كلها على ما يبدو الى عجز الاتحاد السوفياتي عن توفير ملايين الاطنان الصلب التي ستكون لازمة لتنفيذ مشاريع صنع الانابيب وتمديد شبكاتها ولذلك يقول بعض المراقبين ان هذه المكتشفات ، من زاوية مشكلة توفير الانابيب ، « جاءت في اسوأ وقت ممكن » . فصناعة الصلب ، التي ظلت دهرا طويلا تتمتع بالاولوية في الاتحاد السوفياتي ، قد اضطرت الى خفض استماراتها الراسمالية بسبب التحول الى الاهتمام بالصناعات الاستهلاكية والكيماويات والزراعة . هذا بينما يأتي الان التوسع في صناعة السيارات ليلتهم مقادير كبيرة من الصلب الذي يتم انتاجه ، بحيث خرج الاتحاد السوفياتي عن تقاليده فاصبح هذا العام يستورد الصلب من اوروبا الغربية .

واستراتيجية موسكو لحل ازمة الانابيب اللازمة تسير في اتجاهين : اولهما تخفيض المحتوى المعدني في الانابيب المصنوعة محليا ، وثانيهما شراء الانابيب من الخارج .

وتقوم البحوث من اجل المرحلة الاولى على الاهتمام بعاملين : الاول تخفيض سماكة الانبوب باستخدام انواع من الفولاذ اكثر قوة ، وثانيهما استعمال اجهزة ضغط اقوى بحيث يمكن دفع المزيد من البترول في داخل الانابيب . وهناك الان مناقشات كثيرة حول هذين العاملين تدعو بعض المراقبين الى الاعتقاد بانها قد تؤدي الى اعادة النظر في مشاريع انابيب الـ ٩٨ بوصة وفي ابعاد المشاريع الموضوعة لاستغلال ثروات منطقة « تيومن ».

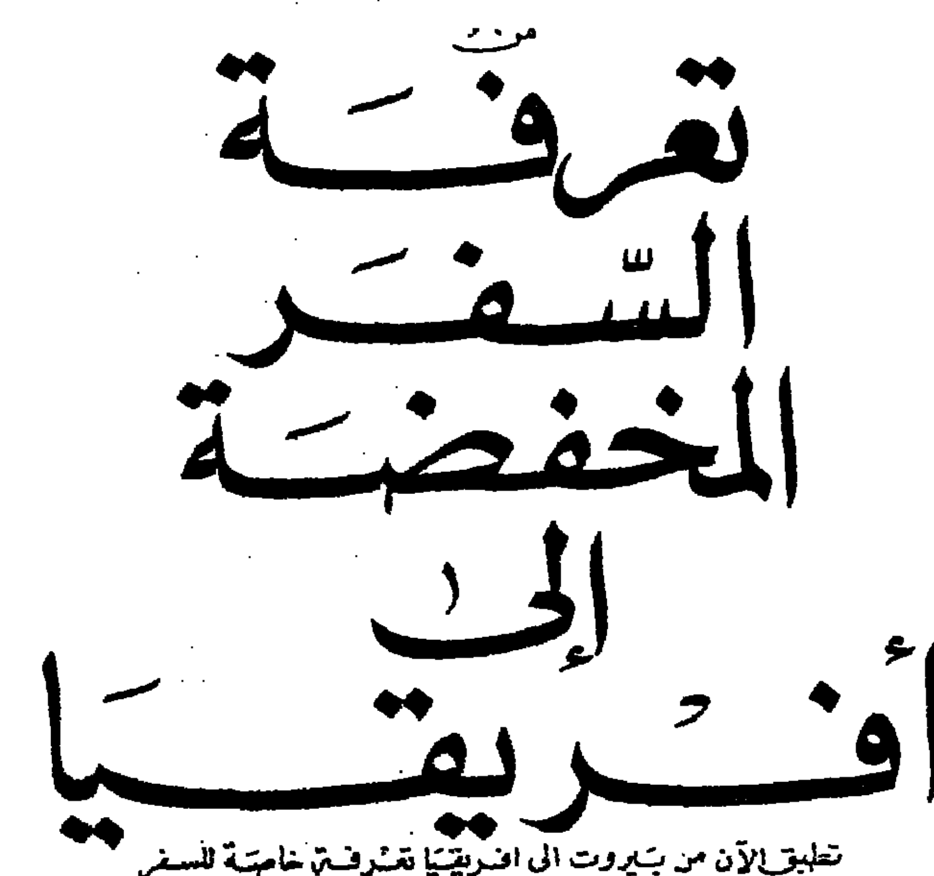
اتفاقات مقايضة

اما على الجبهة الاخرى فالاتحاد السوفياتي يبذل منذ سنوات جهودا كبيرة للمقايضة على الغاز بانابيب من البلدان الراسمالية ، وقد تقدم بعروض محددة على هذا الصعيد الى كل من النمسا وفنلندا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان والسويد . وكان في كل حالة يسعى للحصول على انابيب عريضة القطر .

وقد نجحت هذه المساعي حتى الان مع النمسا (التي ستزوده بـ ٤٠٠ مليون طن من الانابيب مقابل الغاز) ويبدو انه يوشك على الفوز بمثل هذا النجاح مع المانيا الغربية وفرنسا (وفي هذه الحال سيقتضي الامر تمديد خط انابيب بقطر ٥٥ بوصة حتى الحدود بين تشيكوسلوفاكيا وبافاريا) . اما مع اليابان فلا تزال عروضه معلقة. ولا يزال اتفاقه مع فنلندا والسويد مبدئيا فحسب . واما مع ايطاليا فقد اخفقت المفاوضات على ما يبدو بصورة نهائية .

اتفاق جديد بين الجزائر وموسكو

وقعت الجزائر والاتحاد السوفياتي اتفاقا جديدا للتعاون التقني بينهما في الميدان البترولي . وسيكون من نتائج الاتفاق الجديد توسيع قاعدة التعاون بين الدولتين في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية . وقال وزير الصناعة والطاقة الجزائري بلابد عبد السلام ان الاتفاق الجديد على غرار الاتفاق المعقود بين الدولتين منذ سنة ونصف والذي بموجبه اشتركت بعثات سوفياتية من العلماء والمهندسين والاخصائيين بما فيها البترول والغاز الطبيعي



لماذا فسخت ليبيا عقد المشاركة مع "شباكوا"؟
الخطوة الليبية تعبير عن حزم الثورة وقدرتها

برر وزير النفط الليبي السيد انيس احمد شتيوي قرار مجلس الوزراء بفسخ عقد المشاركة بين المؤسسة الليبية العامة للبترول (ليبتكو وشركة شباكوا الاميركية) بان شباكوا قد اخلت اخلالا جوهريا بشروط العقد ، من ذلك وجود منازعة بينها وبين شركة اميركية اخرى تتعلق بحقوق هذه الشركة في اتفاقية المشاركة بين شباكوا وليبتكو .

وقال السيد شتيوي ان العقد الذي ابرم مع شباكوا كان اقرب الى اتفاقيات الامتياز التقليدية خلافا لاتفاقيات المشاركة التي عقدت مع شركتي ايني وشل في نفس الوقت تقريبا ، اي في الصيف الماضي .

ماهية الشركة

وتقول النشرة الاقتصادية للشرق الاوسط ان الشركة الاميركية المتورطة في نزاع شباكوا حسب ما اعلن الوزير الليبي هي شركة شاهين للموارد الطبيعية وكانت شباكوا التي شكلها عدد من هيئات الاستثمار الاميركية الخاصة خصيصا للحصول على امتيازات نفطية في ليبيا ، قد اتفقت من حيث المبدأ في شهر اذار الماضي ، مع شركة شاهين على اساس ان تقوم هذه الشركة الاخيرة بادارة عمليات شباكوا و [illegible]

محددة في طبيعتها التوصل الى اتفاق مرض لتسيير العمل بعقد بين شركتي شاهين وشباكوا ، وان توافق الحكومة الليبية على مسودة الاتفاقية المعقودة بين شباكوا وليبتكو . وعندئذ تصبح شباكوا شركة منتسبة الى شركة شاهين وتتولى هذه الاخيرة مسؤولية تسيير اعمال شباكوا مقابل رسم معين وفوائد متبادلة يتم الاتفاق عليها . وعلم ان شباكوا رفضت الاعتراف بصفقتها المعقودة مع شركة شاهين الامر الذي ادى الى نشوب نزاع قانوني بين الشركتين . .

وفي كل حال ، فقد اعتبرت الاوساط البترولية العالمية ، قرار الحكومة الليبية بفسخ العقد ، بانه تدليل على السياسة الجديدة التي تنتهجها الحكومة الليبية في القطاع البترولي ، وهي السياسة التي تنطلق من الرغبة في تحقيق اقصى المكاسب من الثروة النفطية ، ووقف التعاون مع الشركات الاجنبية عند الحدود التي تحقق مصالح الشعب الليبي في ثروته ، وعدم تجاوز اية مخالفة يمكن ان تلحق الضرر بهذه المصالح او ان تشكل ايذاء للسيادة الوطنية الليبية .

اعلن وزير البترول البوليفي في الاسبوع الماضي بان حكومته لن [illegible]

من كل بلد خبر

سوريا
شركة وطنية

اقر مجلس الوزراء السوري بشروع مرسوم تشريعي ينص على انشاء شركة في سوريا باسم « الشركة العامة للنفط » تملكها الدولة وتعمل تحت رقابتها وبضمانها وترتبط بوزير النفط والكهرباء وتنفيذ المشاريع الصناعية . وتحل الشركة محل المؤسسة العامة للنفط في كل ما يتعلق بموجوداتها وحقوقها والتزاماتها وينقل اليها حكما العاملون القائمون على العمل مع الاحتفاظ بجميع حقوقهم المكتسبة .

ج.ع.م
شركات جديدة

اعلنت شركة بترول اميركية مستقلة اخرى هي شركة « بوسكو ميدل ايست اويل » انها تعمل على الحصول على عقود لانتاج النفط في الجمهورية العربية المتحدة ويستفاد من تصريح ادلى به اخيرا السيد مصطفى كمال والي ممثل الشركة في الشرق الاوسط ان مفاوضات تدور الان بين الشركة والمؤسسة المصرية العامة للبترول لعقد صفقة تتناول منطقة تمتد من جنوب حقل الغردقة حتى حقل مرسى علم على ساحل البحر الاحمر وقال السيد والي ان هذه المفاوضات توشك الان على نهايتها . واضاف يقول ان شركة بوسكو تعتزم القيام ببرنامج عمل يتناول ما مجموعه ٢٠ مليون دولار من الاستثمارات .

الاسكا
طريق العودة

ذكرت « بلاتس اويلغرام » ان ناقلة البترول وكاسحة الجليد الاميركية « منهاتن » التابعة لشركة همبل هي الان في طريقها الى الساحل الشرقي من الولايات المتحدة قادمة من الممر الشمالي الغربي بعد ان امضت اكثر من شهر في اختبارات للجليد في منطقة فليكاونت ملفيل ساوند .

ومن المقرر ان يحتفل غدا في نيويورك في الثاني عشر من تشرين الثاني الجاري باستقبال ناقلة البترول كاسحة الجليد استقبالا حارا .

ليبيا
٤ يابانيين

يبدو ان الشركات اليابانية الثلاث ، التي كانت على وشك الاتفاق مع ليبتكو على عقد مشاركة معها لاستغلال النفط الليبي قبل قيام النظام الجديد ، قد اصبحت الان اربعا اذ انضم مصرف سانوا بنك الى شركات ميتسوي و نيكوكو و تيجين للعمل معا كمجموعة موحدة . وتقول المجموعة انها الان مستعدة لاستئناف المفاوضات بمجرد ان تتضح سياسة الحكومة الجديدة .

العراق :
انابيب للغاز

يقوم الخبيران العراقيان ، السيدان فاضل عباس مهدي (من ادارة تخطيط التسويق في شركة النفط الوطنية العراقية) وعبدالله التكريتي (من ادارة تخطيط وانشاء المنشآت النفطية) باجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك بشأن مشروع كبير لنقل الغاز الطبيعي من الحقول العراقية الى تركيا .

ومما يذكر ان المشروع يفترض مد خط انابيب بطول ١٠٠٠ ميل ، لنقل الغاز الطبيعي من حقول البترول في شمال وجنوب العراق (بما في ذلك حقل الرميلة الواقع قرب البصرة) .

وكان البحث في هذا المشروع قد بدأ عام ١٩٦٧ بتوقيع بروتوكول نص على اتفاق البلدين على دراسة امكانات المشروع وتفاصيله .

وفي حال الاتفاق على اسعار الغاز وطريقة تمويل خط الانابيب المقترح فان البدء بالاعمال التنفيذية لن يتاخر عن صيف عام ١٩٧٠ المقبل .

أول خطوة على طريق الشهرة!



الحسناء اليونانية .. بعد اول خطوة نحو الشهرة ● (صورة خاصة)

(صورة خاصة من ر.ا)

● ماريكا نيستورا ، وجه جديد للسينما العالمية

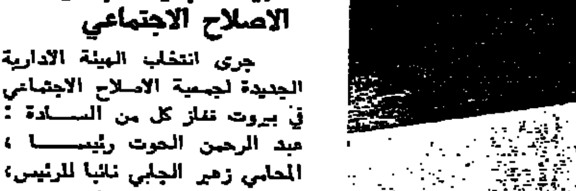


● ماريكا تداعب كلبا في مشهد من فيلم « وعد عند الفجر » ● (صورة خاصة)

● غالبا ما تكون القرابة بابا الى الشهرة وخاصة في الحقل السينمائي .. فقد بدأت الفتاة اليونانية الحسناء ماريكا نيستورا (١٨ سنة) خطواتها الاولى على طريق التمثيل بعد ان جعل منها جول داسان زوج قريبتها الممثلة اليونانية مالينا ميركوري خادمة في فيلم : « وعد عند الفجر » . وقد كانت البداية ناجحة ، وكان لجمال الممثلة الناشئة دور مهم في ذلك . وتمنى ابتسامات ماريكا التي اخذت في الفيلم اسم « ماريت » ، ان تقتفي خطوات عمتها ميلينا وان تصبح شهيرة مثلها . وبانتظار ذلك ، فهي تنكب الان على تعلم اللغة الفرنسية وعلى عزف الديكور ●

● الممثلة اليونانية مالينا ميركوري (الى اليمين) تشترك مع قريبتها ماريكا في ضحكة عريضة ●
(صورة خاصة)

اسم وخبر



عندما يرقص المراهقون

احيت فرقة « الوابلوس » بعد ظهر الاحد الماضي ، حفلة راقصة في قاعة الجمعية المسيحية للشابات حضرها عدد كبير من المراهقين والمراهقات الذين رقصوا طويلا على انغام الموسيقى الصاخبة والمثيرة .

ويقول منظم الحفلة السيد لوران خطار ، انه سينظم سلسلة حفلات مماثلة بعد ظهر كل يوم احد في قاعة الجمعية . وقال ، ان هذه الحفلات التي يقام في قاعات رحيبة تتيح للمراهقين التعبير عما في انفسهم على انغام تلك الموسيقى الصاخبة .

واضاف ، ان هذا النوع من الحفلات يقام باستمرار في اوروبا واميركا ، ويقبل عليه المراهقون بشكل هائل .

ويرى السيد خطار ، انه يجب ان يتاح للشابات والشبان التعبير عن مشاعرهم ، اذ ان الكبت الذي يطوق مجتمعنا قد يؤدي بشبابنا الى ما لا تحمد عقباه . كما انه لا يمكن ان نفرض على الجيل الجديد في عصرنا الحاضر ، ان ينسجم مع الموسيقى التي كتبها فردي وبتهوفن خلال القرون الماضية .

● مشهد من الحفلة الراقصة في جمعية الشابات المسيحيات

محاضرة بعنوان آفاق الحركة الطلابية

دعا النادي الثقافي العربي لسماع محاضرة تلقيها الانسة حسناء رضا وموضوعها « آفاق الحركة الطلابية » . وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة ١٤ تشرين الثاني الجاري في مركز النادي ، شارع عبد العزيز .

الهيئة الجديدة لجمعية الاصلاح الاجتماعي

جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الاصلاح الاجتماعي في بيروت تفاز كل من السادة : عبد الرحمن الحوت رئيسا ، المحامي زهير الجلبي نائبا للرئيس ، عبد الغني الحاج امينا للسر ، عمر بغدادي امينا للصندوق ، عبد الحليم سيف الدين مديرا مسؤولا ، والدكتور عارف الاسطة والمهندس عصام دلال وعلي شكر ودرويش شعبان وبشير بخور ، مستشارين .

استراحتا صيدا وصور تشاركان برمضان

اعلن مدير استراحة صيدا السياحية السيد احمد حميد ، انه نزولا عند رغبة محافظ الجنوب السيد هنري لحود قررت استراحتا صيدا وصور السياحيتان تخصيص وجبة طعام اضافية لمناسبة شهر رمضان المبارك في موعد الافطار عند غروب الشمس ، تحوي بالاضافة الى لائحة الطعام المعتادة المأكولات المعتمدة خلال شهر رمضان .

اربع حفلات للموسيقار شتوكهاوزن

بدعوة من المجلس الوطني لانماء السياحة يحي الموسيقار العالمي كارل هاينز شتوكهاوزن اربع حفلات موسيقية في مغارة جعيتا العليا بين ٢٢ و ٢٥ تشرين الثاني الجاري ، ترافقه فرقة مؤلفة من ١٢ عازفا ومغنيا .

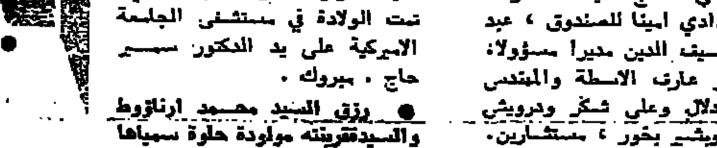
ومن جهة ثانية سيأتي الى لبنان فريق سينمائي فرنسي مؤلف من تسعة فنيين لتصوير هذه الحفلات في مغارة جعيتا والتقاط المشاهد عن بعض الاماكن السياحية .

وستكون مدة هذا الفيلم ستين دقيقة وستعرضه اهم دور السينما وشركات التلفزيون في اوروبا واميركا .

مفتشو السياحة يفتشون الفنادق ..

انجز مفتشو الفنادق والمطاعم في وزارة السياحة جولاتهم على جميع المؤسسات الفندقية في مختلف المناطق .

وتعد الوزارة الان احصاءات تتعلق بهذه المؤسسات ، كما تعد التقارير النهائية بشأنها على ضوء الجولات التي قام بها المفتشون .



● احتفل في « داكار » بزواج الشاب الرياضي محمد الساحلي وابنة عمه الانسة رمزية الساحلي ، بحضور الاهل والاصدقاء وبعض الشخصيات السنغالية . ويعتبر العريس الشاب ، بطل افريقيا في لعبة « الجيدو » . مبروك .

● رزق السيد موريس الشويري من موظفي مجلس النواب والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه « ايلي » تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يد الدكتور سمير حاج . مبروك .

● رزق السيد محمد ارناؤوط والسيدة قرينته مولودة حلوة سمياها « ريما » . مبروك .

● اعلن « نادي النهضة الاجتماعي » في ضهر الاحمر — قضاء راشيا — عن تأجيل سحب يانصيبه الخيري من ٢٢ الجاري الى ٢١ كانون الاول .

● اعلن « نادي الساعة الخامسة والعشرين » ان الامسية الشعرية التي كان مقررا ان يقدمها الاستاذ جوليان حرب في الاسبوع الماضي وتأجلت نظرا للظروف ، ستقام الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء في صالون مطرانية الروم الكاثوليك ، طريق الشام ، بيروت .

● رزق السيد مروان بحيري ، وعقيلته السيدة ليلى مولودا ذكرا سمياه « وائل » ، هو باكورة زواجهما . تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يد الدكتور سويدان . مبروك .

● رزق السيد انطوان نادر العلم وعقيلته فينوس حبيب سمعان مولودة سمياها « ندين » . تمت الولادة في دار التوليد الفرنسي على يد الدكتور غصن . مبروك .

● السيد مسعود مقلبية وقرينته مهى من مغتربينا في استراليا ، رزقا مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما سمياه « ربيع » مبروك .

● في حفل عائلي بهيج ، تم زفاف الشيخ رفيق سامي الخوري والانسة عايدة كريمة النقيب الفونس بشير ، وذلك في كنيسة مار الياس المارونية . وكان الاشبين الشيخ بيار الخوري ، والاشبينة تمينة بشير . مبروك .

● السيدة رينه جهشان تشكر ادارة مستشفى مار يوسف — الدورة ، على المعاملة الحسنة التي لقيتها اثناء معالجتها فيها ، كما تشكر الطبيب الجراح ارنست حلو للجراحة الناجحة التي اجراها لها .



● سعيد نصار ملاعب والانسة ليندا المريضي احتفلا بزفافهما بحضور الاهل والاصدقاء . ثم بدأ شهر العسل في لبنان . مبروك ●

افطار جمعية الكشاف المسلم

دعا السيد رشيد شقير رئيس جمعية الكشاف المسلم في لبنان الى مأدبة الافطار السنوية التي تقيمها الجمعية غروب يوم الخميس في ١١ رمضان ، الموافق ٢٠ تشرين الثاني الجاري ، في فندق « كارلتون » .

هيئة نادي مفدوشة الثقافي والرياضي

انتخبت الهيئة الادارية الجديدة « لنادي التحرر الثقافي والرياضي » في مفدوشة على النحو التالي : جوزف قسطه رئيسا ، حنا سمعان نائبا للرئيس ، نقولا موسى امينا للسر ، فرنكو الناشف امينا للصندوق ، مارون قسطنطين مديرا للثقافة ، ميشال لحود مديرا للدعاية ، الياس الخوري مديرا للرياضة .

نشاط جمعية رعاية الطفولة والامومة بصيدا

استقبل محافظ الجنوب السيد هنري لحود رئيسة جمعية رعاية الطفولة والامومة في صيدا السيدة سلمى ابو ظهر مرجان ، فعرضت له نشاط الجمعية وقبول عدد جديد من اطفال العمال والمستخدمين ، بحيث يصبح عدد الاطفال الذين ترعاهم الجمعية مئتي طفل ، وهي تقدم لهم بالاضافة الى التعليم وجبات الطعام والنقل ، فهنأها على نشاط الجمعية متمنيا لها التوفيق .

تلفزيون و سينما

السينما

- ★ امير — ت : ٢٢٢٢٧٢
- ★ اتيسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
  طريق هنيبعل
  اوليفر ريد ، ميكل بولارد
- ★ الدورادو — ت : ٢٥٤٣٢٣
  كاوبوي منتصف الليل
  دوستن هوفمان ، جون منوافت
- ★ بيلوس — ت : ٢٥٨٢٢٢
- ★ ساروla — ت : ٢٤٢٨٢٤
  الغرباء
  سينتا - بيرجيه ، ميشال كونستانتين
- ★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
- ★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٤
  السلم
  ريتشارد بورتون ، ركس هاريسون
- ★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
- ★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
  الليالي الدافئة للايدي هاملتون
  ميشيل مرسييه ، ريتشارد جونسون
- ★ دنيا — ت : ٢٢-١٩٥
- ★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
  السيارة العجيبة
  دين جونز ، ميشيل لي
- ★ راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
- ★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٢٠
  حلوة عزيزة
  هند رستم ، شكري سرحان
- ★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
  ٣٦ ساعة الى الجحيم
  ريتشارد هاريسون ، باميلا تودور
- ★ كوليزيه — ت : ٢٩١٧٠١
  ايزي رايد
  دنيس هوبر ، بيتر فوندا
- ★ متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥
  شيء من الخوف
  شاديه ، محمود مرسي

التلفزيون

القنال ٧

- ٥٫٣٠ موسيقى
- ٦٫٠٠ صور متحركة
- ٦٫٣٠ المسلسل اليومي
- ٧٫٠٠ المراعي الخضراء (بالالوان)
- ٧٫٣٠ ابو ملحم
- ٨٫٣٠ الاخبار
- ٩٫٠٠ حكاية قصيدة
- ٩٫٣٠ فيلم السهرة «الهدنة ١٩١٨»
- ١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦٫٠٠ موسيقى
- ٦٫٢٠ نسور السماء (بالالوان)
- ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية
- ٧٫٣٠ الرجال والنساء
- ٩٫٠٠ كفاح الشباب (بالالوان)
- ٩٫٣٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
- ١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٥٫٣٠ صور وموسيقى
- ٦٫٠٠ الرسوم المتحركة : وودي وود بيكر
- ٦٫٣٠ المسلسل اليومي : ابن جيرونيمو
- ٧٫٠٠ المراعي الخضراء (بالالوان)
- ٧٫٣٠ الاخبار
- ٨٫٠٠ مود سكواد (بالالوان)
- ٩٫٠٠ حكاية قصيدة
- ١٠٫٠٠ فيلم اميركي طويل

اخبار من العالم

● لندن

منجزات هائلة للطب حتى عام ١٩٩٠

ذكر اطباء بريطانيون ان الاطباء سيتمكنون في سنة ١٩٩٠ من القضاء على ٧٠ بالمئة من امراض السرطان وينتصرون قليلا على الشيخوخة ويزرعون بنجاح جميع اجزاء الجسم البشري عدا الدماغ والقضيب الشوكي .

وتكهن الاطباء في كتيب نشر في الاونة الاخيرة ، ان تقدما كبيرا سيتحقق في معالجة الامراض في السنوات العشرين القادمة .

وقالوا ان التدخين والشراب سيزولان وتحل مكانهما انواع في شكل حبوب او عقاقير تعطي الفعل نفسه ولا تؤذي الاسنان .

وتعطى ايضا حبوب لتقدم عملية استيعاب العلم لدى الطلاب والقضاء على التعب والاجهاد .

وسيزود الحيوان اعضاء كثيرة للانسان .

ويقول الاطباء انهم سيتمكنون في سنة ١٩٧٥ من تحقيق انجاب الذكور .

● بغداد

مسرحية تحكي حياة سرحان

سيقدم ممثلون عراقيون قصة حياة سرحان سرحان الذي حكم عليه بالاعدام في لوس انجلس لقتله روبرت كنيدي .

وكتب التمثيلية محام عراقي ، وستقدم على مسرح بغداد في وقت لاحق هذا الشهر ، كما ستنقلها شاشة تلفزيون بغداد .

وتتناول المسرحية طفولة سرحان المشردة بعد احتلال اسرائيل بلاده واضطراره الى الهجرة للعيش في صفوف اللاجئين الفلسطينيين .

● فنوم بنه

افتتاح المهرجان السينمائي الدولي في كمبوديا

افتتح في فنوم بنه امس الاول ، المهرجان السينمائي الدولي لافلام الستة عشر مليمترا بعرض فيلم « اثار من حياتي » الالماني الديمقراطي . ويأتي هذا المهرجان الذي سيستمر حتى ١٤ تشرين الثاني الحالي والذي تشترك فيه افلام من ١٦ بلدا ، قبل المهرجان السينمائي الدولي لافلام الخمسة وثلاثين مليمترا القصيرة والوثائقية . وسيفتتح هذا المهرجان برعاية رئيس الدولة الامير نورودوم سيهانوك في منتصف شهر تشرين الثاني الحالي .

● ميلون

اصابة مغنية اسرائيلية في حادث اصطدام

اصيبت المغنية الاسرائيلية ريكا زاراي مساء امس الاول الاحد بجروح بليغة نتيجة اصطدام سيارتها بسبب انزلاقها في ضواحي باريس . وقد نقلت المغنية الى المستشفى مع شخصين كانا معها واصيبا كذلك بجروح وصفت بأنها بالغة .

● بومباي

مقتل ٧ اشخاص باصطدام قطارين

ذكر بيان للسكك الحديدية ان سبعة اشخاص قتلوا ، واصيب اثنان اخران بجروح بالغة امس ، عندما اصطدم قطار شحن بمؤخرة قطار ركاب كان متوقفا خارج محطة ايتارسي على بعد ٥٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي من بومباي .

● حيدر اباد

٦٠ شخصا ضحايا الاعصار في الهند

ذكر تقرير رسمي في حيدر اباد ان ٦٠ شخصا تأكدت وفاتهم في اعصار ضرب المناطق الساحلية من ولاية اندرا في جنوب الهند يوم الجمعة الماضي .

وقال التقرير انه عثر على جثث ٤١ شخصا ، وانه لا يزال هناك عدد كبير من المفقودين .

● نيويورك

بطل الشطرنج يرفض اللعب

الغى بطل الشطرنج الاميركي بولي فيشر اشتراكه في مباراة البطولة العالمية للشطرنج متنازلا عن هذا اللقب لن يسعى اليه .

وذكر ان رفضه جاء احتجاجا على ان المباراة ستلعب في ١١ جولة فقط وانه اذا خسر مباراة واحدة او اثنين لا يحق له الاشتراك في المسابقة للفوز باللقب ، ومواجهة البطل السوفياتي سنة ١٩٧٢ .

● نيويورك

الملكة لن تتخلى عن العرش لابنها

نفى الامير فيليب زوج الملكة اليزابيت ما يردد من شائعات تقول ان الملكة ستتخلى عن العرش لابنها الامير شارلز ليعتلي العرش في سن الشباب .

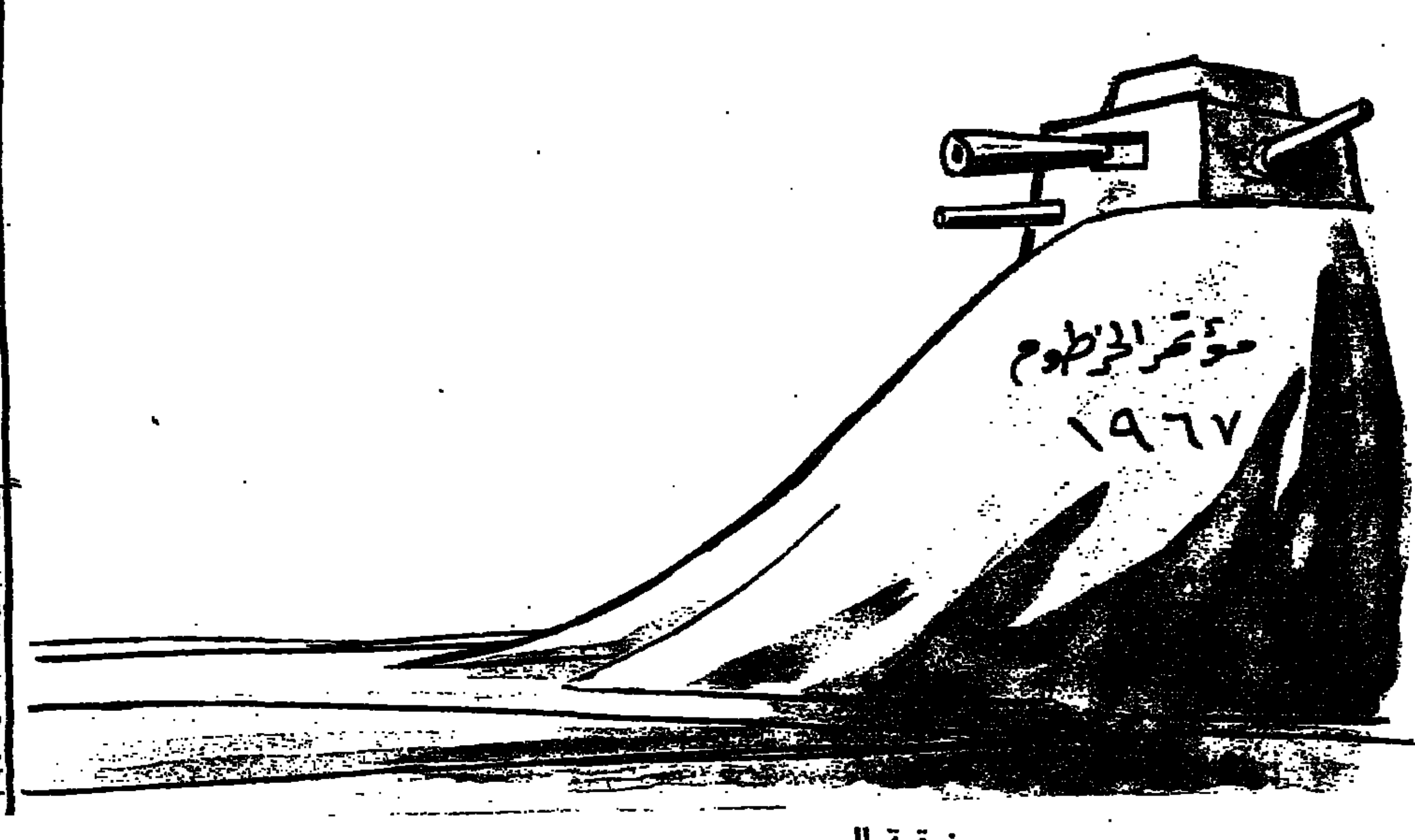
ولكنه قال ان امر التخلي عن العرش قد يثار مرة اخرى في المستقبل عند الضرورة .

وكان الامير فيليب يتحدث في مقابلة تلفزيونية اجريت معه في نيويورك .

هكذا منه الأصل

هكذا عند الأصل

٢



من قمة الصمود ..

مؤتمر الرباط
١٩٦٩

الى قمة التحرير

دورية للعدو تعبر نهر الاردن وتقتل مزارعًا أردنيًا وتجرح امرأتين

استشهد مزارع اردني واصيبت سيدتان بجروح ، عندما فجرت دورية اسرائيلية عبرت نهر الاردن مساء امس الاول ، عبوات ناسفة في احد المنازل بقرية الباقورة على الضفة الشرقية من النهر .

وقال ناطق عسكري اردني ، اعلن ذلك أمس ، ان الانفجار الحق كذلك اضرارا بالمنزل .

واضاف يقول : ان دورية العدو تمكنت من التسلل في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين من مساء الاحد .

وتقع قرية الباقورة في غور الاردن الشمالي على بعد سبعة كيلومترات الى الجنوب من بحيرة طبريا .

اشتباكان بالمدفعية

واعلن الناطق العسكري الاردني ان العدو فتح النار من الرشاشات المتوسطة والمدافع من عيار ١٠٦ ملم ، على منطقة جسر الملك حسين في الساعة الثالثة والدقيقة الخمسين من بعد ظهر أمس .

وقد ردت القوات الاردنية على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار ٢٥ دقيقة .

وفي الساعة الرابعة ، و ٤٥ دقيقة استأنف العدو قصف منطقتي جسر الملك حسين والقطرين بوادي الاردن الجنوبي ، بالمدفعية المتوسطة من مواقع مدفعيته في مشروع الانشاء العربي قرب اريحا . وردت القوات الاردنية على النار بالمثل ولم تقع اية خسائر بين القوات الاردنية او بين المدنيين في كلا الاشتباكين .

اليوم يعود الوفد اللبناني من القاهرة

يعود اليوم الى بيروت من القاهرة وفد لبنان الى اجتماعات مجلس الدفاع العربي برئاسة العماد اميل بستاني قائد الجيش ، والذي اشترك فيه المقدم احمد الحاج ، والسفير كسرواز لبكي ، وسفير لبنان في القاهرة الدكتور حليم ابو عزالدين الذي سيبقى في مقر عمله .

فاروق المقدم قد يتوجه الى دمشق اليوم

حتى مساء امس ، كان السيد فاروق المقدم وعدد من ابناء طرابلس المسلحين ما زالوا معتصمين في قلعة طرابلس ، ومتمسكين بموقفهم من موضوع العفو .

وعلم ان اتصالات جرت مع السيد فاروق المقدم لحمله على اخلاء القلعة والسفر الى سوريا . وقد سرت امس اشاعة بان السيد المقدم قد سافر فعلا الى سوريا . الا انه تاكد مساء أمس انه ما زال في لبنان ، ولربما سافر الى سوريا اليوم الثلاثاء .

● امضى الملك حسين طوال يوم امس الاول ، في تفقد الخطوط الامامية في الجبهة الاردنية ، وهو يبدو في الصورة اعلاه امام احدى الدبابات الثقيلة في مكان ما من الجبهة ●
(صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

ليبيا تهدد بالغاء صفقة الدبابات البريطانية اذا لم تكن حديثة

اعلن المقدم آدم الحواز وزير الدفاع الليبي ، ان حكومته ابلغت بريطانيا ان صفقة دبابات « تشيفتين » التي تعاقدت ليبيا على شرائها من بريطانيا ، سوف تلغى اذا لم تكن من الطراز الذي ادخلت عليه تعديلات جديدة .

وقال الوزير الليبي في تصريح نشر في القاهرة امس ، ان السياسة التي كانت تتبع من قبل في تزويد العرب باسلحة قديمة مستعملة بعد ادخالها في مصانع لتجديدها ثم بيعها الى الدول العربية قد انتهت

واضاف : ان حكومة الثورة الليبية لا يمكن أن تقبل مثل هذه الاسلحة . وما دامت عندنا القدرة المادية على شراء السلاح الذي نريده ، فاننا نشتريه من اي مكان. ولا يهم أن يكون هذا السلاح من الغرب او الشرق ما دام انه من النوع الجيد المطلوب .

القاهرة — اش ا

"الاهرام" : المقترحات الاميركية الجديدة متحيزة تمامًا لمصلحة اسرائيل

اعلن في القاهرة امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة تلقت نص المقترحات الاميركية الجديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وقال مصدر مسؤول في القاهرة ان هذه المقترحات تكشف على الفور تحيزا كاملا لصالح اسرائيل وضد العرب .

وقالت « الاهرام » التي اوردت نبأ ذلك ، ان حكومة الاتحاد السوفياتي التي تلقت هذه المقترحات قبل ايام من سفيرها في واشنطن اناتولي دوبرينين ، كلفت سفيرها في القاهرة سيرجي فينوغرادوف ان يقدم صورة عنها للحكومة المصرية .

وفي نفس الوقت سلم دونالد بيرجيس القائم بشؤون الرعايا الاميركيين في القاهرة ، صورة اخرى من نفس هذه المقترحات الى السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية المصرية .

تحيز كامل لصالح اسرائيل

واضافت الصحيفة : ان النظرة الاولى الى هذه المقترحات الاميركية الجديدة تكشف على الفور ، وعلى حد تعبير مصدر مسؤول تحيزا كاملا لصالح اسرائيل وضد العرب.

وقالت ان السفارة الاميركية في عمان ، قدمت نسخة من هذه المقترحات الى وزارة الخارجية الاردنية .

القاهرة — ا.ش.ا

اصابة ٣ جنود اسرائيليين بانفجار قنبلة في غزة

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب امس ، ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح عندما القى فدائي قنبلة يدوية على سيارة دورية اسرائيلية في غزة امس .

جرى سحب يانصيب عرق بطرس قازان في الساعة السادسة من مساء الاحد الواقع في ٩-١١-٦٩ على الاقنية ٢-٤-٥-٧-١١ وكانت النتائج كما يلي :

السحب الاول : كل ورقة تنتهي بالرقم ١٥ . تربح زجاجتين من عرق بطرس قازان وهناك ٧٠ ورقة يانصيب تنتهي بهذا الرقم .

السحب الثاني . كل ورقة تنتهي بالرقم ٩٦٨٩ تربح دن من السيراميك سعته ٤ كيلو عرق بطرس قازان، وهناك ٧٠ ورقة تنتهي بهذا الرقم .

السحب الثالث : كل ورقة تنتهي بالرقم ٩٢٦٨٩ تربح الف ضرب خرتوش عيار ١٢ اختارها لكم السيد نعيم نهرا وهناك ٧ اوراق تنتهي بهذا الرقم .

السحب الرابع : كل ورقة تنتهي بالرقم ٨٠٥٥٦ تربح جفت صيد اسباني عيار ١٢ اختاره ايضا لكم السيد نعيم نهرا وهناك ٧ اوراق تنتهي بهذا الرقم .

السحب الخامس : ان الورقة ذات الرقم ٦٦٤٨٥٤ تربح سوليتار الماز خمس قراريط اختاره لكم الجوهرجي السيد البير عاصي .

السحب السادس والاخير : الورقة ذات الرقم ٩٦٣٠٠٤ تربح تمرة حمرة خمس ركاب .

للرابحين مهلة شهرين لتسليم جوائزهم .

نهنىء الرابحين ونشكر الجميع تشجيعهم .

اسرائيل تمنع ناتنغ من دخول الضفة الغربية

اعلن انطوني ناتنغ وزير الدولة البريطاني السابق للشؤون الخارجية ، في عمان أمس ، ان اسرائيل منعته من الدخول الى الضفة الغربية المحتلة عندما حاول العبور اليها من الاردن عن طريق جسر اللنبي ، بسبب محاضرة القاها في بيروت منذ يومين ووصف فيها الضفة الغربية المحتلة بالمعتقل الكبير .

واعرب ناتنغ عن امله بان تكون فلسطين دولة عربية حرة يوما ما .

عمان — ا.ب

صدى موقف اده من اتفاق القاهرة

ذكرت جريدة « هايوم » الاسرائيلية في عددها الصادر في ٥ تشرين الثاني الجاري ، ما يلي : « يقول مراسلنا في باريس ان ريمون اده أحد الزعماء المسيحيين البارزين في لبنان ، اعلن في مقابلة اذيعت في اوروبا اعتراضه بصورة قوية على الاتفاق بين لبنان والفدائيين الذي وقع في القاهرة ، وانه يعتبر هذا الاتفاق بداية احتلال للبنان ، وهو يطالب بوجود بوليس دولي على الحدود بين لبنان واسرائيل كما سبق واقترح في اوائل عام ١٩٦٩ ورفضت الحكومة اللبنانية هذا الاقتراح .

التلهوني يرحب بقرار عقد مؤتمر القمة

اعرب السيد بهجت التلهوني رئيس الوزارة الاردنية عن ترحيب الاردن بقرار عقد مؤتمر القمة العربي في الرباط في النصف الثاني من شهر كانون الاول المقبل ، وعن استعداده لحضوره في الوقت المحدد .

وقال السيد التلهوني : ان الظروف المصيرية التي تجتازها الامة العربية تتطلب اجتماع القمة لوضع خطة السير نحو تحقيق الاتجاه الحقيقي الذي يتطلبه الموقف العربي والعمل العربي الموحد .

واضاف يقول : ان قرار مجلس الدفاع المشترك عقد المؤتمر كان تجاوبا لما اعلنه في فترة واحدة الملك حسين والرئيس جمال عبد الناصر من ضرورة انعقاد المؤتمر تجسيدا لرغبة تجاوب في ضمير العالم العربي بمجموعه .

مقتل نجل اللواء محمد نجيب في المانيا

صرح ناطق بلسان البوليس في مدينة « هانوفر » بالمانيا الغربية أمس ، بان السيد علي نجيب نجل اللواء محمد نجيب الرئيس المصري السابق ، توفي في مستشفى في هانوفر بعد ان ضربه طالب الماني غربي على وجهه بسبب الدروس .

وقال الناطق ان السيد نجيب الذي كان في التاسعة والعشرين ، سقط لدى ضربه مساء يوم الجمعة الماضي ، وارتطم رأسه بالارض وقد نقل الى مستشفى وهو فاقد الوعي . حيث توفي فجر أمس الاثنين . وقد اعترف القاتل .

وكان علي نجيب يدرس الميكانيك في جامعة هانوفر ، حيث يتلقى الطالب الالماني علومه .

تشكيل الحكومة — تتمة

امس كان في موقف حزب « الوطنيين الاحرار » الذين ابلغوا الشيخ بيار الجميل انهم لن يتخذوا موقفا سلبيا من الرئيس كرامي ، وانهم مستعدون للاشتراك بالحكم دون شرط الاطلاع على مضمون اتفاق القاهرة .

وكان هذا الموقف نتيجة تاكيد الشيخ بيار « للاحرار » بان الرئيس كرامي لا يضع « فيتو » على اشتراكهم في الحكم ، ولا على اشتراك اي كتلة او حزب .

وقد اوضح السيد كاظم الخليل الناطق بلسان « حزب الاحرار » امس ، ان الرئيس شارل حلو شرح لهم يوم السبت الماضي اسباب الاحتفاظ بسرية اتفاق القاهرة .

واضاف الخليل : لقد كانت شروحات مقنعة ، واذا دخلنا الحكم يمكننا الاطلاع على فحوى هذا الاتفاق فان لم نوافق عليه نستطيع الخروج .

.. ولكن

ولكن هذا الموقف الذي اتخذه « الاحرار » لم ينه المشكلة بالنسبة لاحزاب الحلف . فقد بقي السيد ريمون اده مصرا على عدم الاشتراك بالحكم ، لا هو ، ولا اي نائب من « الكتلة الوطنية » .

وكان الخليل قد اجتمع مع اده في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر امس ، في محاولة لاقناعه باتخاذ موقف مشترك مع « الاحرار » والكتائب ، ولكنه رفض .

وعلى الاثر اتصل الخليل بالشيخ بيار وطلب منه الاتصال بالرئيس كرامي لاقناعه بالتريث فترة اخرى حتى يعقد ممثلو الاحزاب الثلاثة اجتماعا اخيرا اليوم الثلاثاء ، ويعطوا الجواب النهائي .

واتصل الجميل بكرامي طالبا مهلة جديدة اقصاها مساء غد الاربعاء . وقال : قد تنتهي المشكلة اليوم .

واجاب الرئيس كرامي : اكرر القول اني لست مستعجلا . وانا ادرس جميع المواقف .

حوار بعد اجتماع القصر

وفي الساعة السابعة والنصف مساء توجه الرئيس كرامي الى القصر الجمهوري لينقل الى الرئيس حلو خلاصة الوضع .

وعندما غادر الرئيس كرامي القصر في الساعة الثامنة والربع مساء دار بينه وبين الصحفيين الحوار التالي :

● ما هي اخر تطورات الموقف في ضوء المشاورات ، وفي ضوء اجتماعكم برئيس الجمهورية ؟

■ انني اشعر بان المواطنين يرغبون بتاليف الحكومة بالسرعة اللازمة ، لانهم يدركون بان الظرف يتطلب بالنسبة لمصلحة البلاد ، ان يكون هناك حكومة تتحمل مسؤولياتها ولكن الى جانب ذلك ، ومراعاة مني لموقف بعض الكتل النيابية ، التي لا تزال تتداول فيما بينها من اجل ان تبلغني الموقف النهائي ، الذي ستتفق عليه ، اقول بصراحة لم اشأ الى الان ان اتخذ اية بادرة دون ان اقف بصورة سريعة على راي هذه الكتل التي لم تبلغني الى الان رايها .

● هل تتوقعون ان تبلغكم هذه الكتل وجهة نظرها غدا (اليوم) ؟

■ اني ارجو ذلك ، لانهم اذا فعلوا يكونون قد حرروا انفسهم ، وحرروني من هذه المسؤولية التي نتحملها جميعا امام الراي العام .

● اذا لم تحلت هذه الكتل عن ابلاغ موقعها ، فهل هناك احتمال باعلان الحكومة فورا ؟

■ لا استطيع ان استبق الاحداث ولكننا سنقوم بما يفرضه علينا الواجب ، عندما تتطلب منا الظروف ذلك .

● تردد في بعض الصحف ان ثمة اتجاها لتشكيل حكومة من خارج المجلس في حال تعذر تاليف حكومة برلمانية . فهل هذا الاحتمال وارد ؟

■ لقد قلت واردد القول ، بانني لم انته بعد من الاستشارات ، حتى يمكنني ان اجيب على مثل هذا السؤال .

وقال الرئيس كرامي ردا على سؤال اخر انه سيعود اليوم الى الاجتماع برئيس الجمهورية لمتابعة البحث في موضوع تشكيل الوزارة .